الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No. 5265 - SATURDAY - 3-5-1980

رئيس وزراء اليمن الشمالية اليوم في عدن

صنعاء — سانا — يقوم عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية اليوم السبت بزيارة رسمية لليمن الديمقراطية وذلك تلبية لدعوة من الرئيس اليمني علي ناصر محمد . وتقول — اوج — ان هذه الزيارة تأتي في نطاق الاتصالات المستمرة بين المسؤولين في شطري اليمن والتي تهدف الى دفع الجهود والخطوات الوحدوية بصورة اكثر فعالية في مختلف المجالات .

الدول المشاركة في القوات الدولية بلبنان تطالب اسرائيل بالضغط على عصابات حداد

دبلن — وكالات — طالب ممثلو الدول المشتركة في قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان امس حكومة العدو الصهيوني بالامتناع من عدوانها والضغط على الميليشيات اليمينية التابعة للخائن سعد حداد لكي تكف عن عرقلة مهمة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان . وقد صدر بيان عقب اجتماع ممثلي الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية في دبلن امس جاء فيه أن المساعدة الكبيرة التي قدمتها

البقية ص — ١١ —

انتفاضة الضفة الغربية تدخل مرحلة جديدة
عملية فدائية في الخليل تسفر عن مصرع وجرح ٤٥ صهيونيا
قلق صهيوني من الرد الفلسطيني المسلح على حملات القمع

فلسطين المحتلة — وكالات — ذكر الناطق العسكري بلسان قوات الاحتلال العسكري الصهيوني في معرض اعترافه بتعرض قواته لعملية فدائية في الخليل المحتلة مساء امس . ان كمينا نصبه الفدائيون لصهاينة يسكنون في — بيت هداسا — بمدينة الخليل بعد ان ادوا صلاة السبت — رغم ان امس كان يوم جمعة في الحرم الابراهيمي .

واضاف الناطق الليلة الماضية في نبأ اذاعه راديو العدو ان الفدائيين اطلقوا عيارات نارية وفجروا قنابل مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة اربعين اخرين بجروح بعضهم جروحه خطيرة .

وقد شنت قوات الاحتلال على الاثر حملة ارهابية شملت مدينة الخليل كلها حيث اعتقل العديد من المواطنين العزل لم يذكر الناطق عددهم واشرف — بنيامين بن اليعازر — الحاكم العسكري للضفة بنفسه على عملية التمشيط الارهابية .

وذكر الناطق ان هجوم المقاومة بدأ في الساعة السابعة والنصف من مساء امس حيث تمت مهاجمة مركز اقامته سلطات الاحتلال بحجة انه مركز ديني وسط المدينة حيث وقع الجميع في الكمين .

وذكرت انباء ان المقاومة الفلسطينية اعلنت مساء امس مسؤوليتها عن الهجوم الذي قامت به وحدة الشهيد — ابراهيم ابو صفوت — ضد اهداف للعدو الاسرائيلي في مدينة — الخليل — بالضفة الغربية المحتلة .

واكدت — وفا — نقلا عن بيان اصدرته القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان هذه العملية اسفرت عن سقوط خمسين شخصا مابين قتيل وجريح في صفوف العدو .

وفي تصريح للحاكم العسكري الاسرائيلي الجنرال بن اليعازر اكد أن الجيش الاسرائيلي يواجه اليوم ظاهرة جديدة والامر لم يبلغ بعد حد الانتفاضة الشعبية وانما بيدي الاهالي اصرارا

البقية على الصفحة — ١١ —

الطبقة العاملة تحتفل غدا بتكريم أبطال الانتاج

تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية وضمن احتفال شعبنا بالذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس الحزب يحتفل الاتحاد العام لنقابات العمال يوم غد بتكريم ابطال الانتاج على مستوى القطر ، وذلك في ضوء معطيات المباراة الانتاجية الكبرى التي اقامها التنظيم النقابي في قطرنا تكريما للذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار ، والذكرى الثالثة والثلاثين لتاسيس الحزب ، والتي استمرت طيلة شهر اذار الماضي ، وتخللتها ايام عمل طوعية ومبادرات عمالية عديدة .

ويأتي تكريم ابطال قطرنا من العمال المتفوقين في اطار احتفالات الطبقة العاملة بذكرى عيدها عيد العمال العالمي ليؤكد التلاحم النضالي والمصيري بين حزبنا وجماهيره الكادحة وليجسد ارادة جماهيرنا في البناء والتحرير ، من خلال تمسكها باهداف نضالها ومعطيات جهدها ونتاج تضحياتها الكبيرة والمستمرة .

وسيقيم المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال مهرجانا احتفاليا صباح غد الاحد الساعة العاشرة بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال وستلقى في الاحتفال كلمة الحزب وكلمة الاتحاد العام لنقابات العمال وكلمة ابطال الانتاج ..

ويتخلل الاحتفال توزيع الهدايا والجوائز التقديرية على ابطال الانتاج والمتفوقين في العملية الانتاجية على صعيد الافراد والمؤسسات .

من جهة ثانية تواصل النقابات العمالية الاحتفال بتكريم ابطال الانتاج في القطاعات المختلفة . وتقديم الجوائز والهدايا للاخوة العمال الذين حققوا بمبادراتهم زيادة في الانتاج وتقليل الهدر والاستفادة من الطاقات المتاحة .

والجدير بالذكر ان الحركة النقابية تعتمد اسسا ومؤشرات علمية لتقييم محصلة المباريات الانتاجية على مستوى الافراد والمجموعات والشركات .

سواريز يبدأ اليوم زيارته الرسمية للقطر

دمشق — سانا — يصل الى دمشق اليوم السبت السيد ادولفو سواريز رئيس حكومة مملكة اسبانيا في زيارة للقطر العربي السوري تستغرق ثلاثة ايام بدعوة رسمية من السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء .

وسيجري السيد رئيس الحكومة الاسبانية والوفد المرافق له مباحثات مع المسؤولين في القطر تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

وقد ولد السيد ادولفو سواريز في سيبرويرس بمقاطعة افلا في ٢٥ ايلول عام ١٩٣٢ وحصل على شهادة الدراسة الثانوية من افلا ثم درس في جامعة سالامانكا وتخرج من جامعة مدريد بدرجة شرف وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة مدريد .

وفي عام ١٩٦٥ تم تعيينه مديرا للبرامج في التلفزيون الاسباني وفي نهاية عام ١٩٧٥ تم تعيينه في منصب وزاري لاول حكومة للمملكة وقد تم تعيين السيد سوارز رئيسا للوزراء في حزيران عام ١٩٧٦ وحكم البلاد تحت مبدأ قيادة اسبانيا الى الديمقراطية واعادة الاستقلال الذاتي الى الشعب الاسباني .

البقية على الصفحة — ١١ —

واشنطن تزيد مساعداتها لاسرائيل وتقيم ٤ قواعد عسكرية في عمان

الكويت — واشنطن — سانا — يتم في سلطنة عمان حاليا بناء اربع قواعد عسكرية امريكية .

وذكرت — اوج — نقلا عن مصادر صحفية في الكويت قولها امس ان طائرات امريكية ضخمة تقوم حاليا بنقل الاسمنت والحديد بكميات كبيرة من ميناء خليجي الى مسقط .

ونسبت هذه المصادر الى شهود عيان قولهم ان اليات وسيارات كبيرة تقوم بنقل هذه المواد فور وصولها الى مكان ما في مسقط وذلك لبناء القواعد الحربية .

وفي واشنطن وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ليلة امس على زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل بمبلغ اربعمائة واثنين وستين مليون دولار .

وذكر راديو العدو ان السناتور جاكوب جافيتس قد اقترح زيادة هذه المساعدات لاسرائيل .

وسيخصص مبلغ مائتي مليون دولار من هذه الزيادة لتغطية المشتريات العسكرية الاسرائيلية من الولايات المتحدة بينما يكون المبلغ الباقي على شكل مساعدات اقتصادية مباشرة .

شيسون : توقيع ٤ اتفاقيات للتعاون بين سورية والمجموعة الاوروبية

دمشق — سانا — اشاد السيد — كلود شيسون — عضو لجنة المجموعة الاوروبية ومفوض التعاون والتنمية بعلاقات التعاون القائمة بين سورية والمجموعة الاوروبية .

واعرب عن تقديره وشكره للمسؤولين في القطر العربي السوري على الحفاوة وحسن الاستقبال الذي لقيه خلال اقامته في القطر .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء امس وحضره عدد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية وقال السيد — شيسون — لقد تمت خلال زيارتي لسورية بتوقيع اربع اتفاقيات تتعلق بتمويل المجموعة الاقتصادية الاوروبية لعدد من مشاريع التعاون الفني في سورية وذلك تنفيذا لما اتفق عليه في اتفاقية التعاون المعقودة بين الجانبين خلال العام — ١٩٧٧ — .

واكد السيد — شيسون — ان حل قضية الشرق الاوسط يجب ان يكون حلا شاملا وقال نحن نتفق جميعا على أن المشكلة الرئيسية في الشرق الاوسط تكمن في حق تقرير الشعب العربي الفلسطيني مصيره بنفسه .

واكد السيد شيسون ان احتلال اسرائيل للمناطق العربية غير شرعي وان القدس العربية هي قضية حيوية بالنسبة لاي حل في المنطقة وادان عمليات الاستيطان التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ووصفها بانها انتهاك مباشر للقانون الدولي .

اغتيال الامام حسن الشيرازي امام احد فنادق بيروت

دمشق — سانا — ذكر راديو مونت كارلو ان الامام حسن الشيرازي قد قتل امام احد الفنادق في بيروت الغربية مساء امس عندما اصيب برشقات من الرصاص في عدة انحاء من جسمه اطلقها مجهولون وفروا بالسيارتين اللتين كانوا على متنها .

وذكر الراديو ان رجال الامن طوقوا المكان الا ان السيارتين تمكنتا من الفرار .

اضراب عمال البريد في فلسطين المحتلة احتجاجا على خفض اجورهم

تل ابيب — وكالات — يبدأ عمال البريد الاسرائيليين يوم الاحد المقبل اضرابا عاما احتجاجا على قرار حكومة بيغن بخفض رواتبهم .

وذكر راديو العدو الذي اذاع النبأ امس ان شعبة التصليحات في دائرة البريد ستشل نتيجة لهذا الاضراب وان البث الاذاعي باللغة العبرية سيتوقف كما سيتوقف البث التلفزيوني اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم .

محاولة انقلاب يمينية فاشلة في السلفادور

سان سلفادور — افب — علم امس من مصدر قريب من قيادة القوات المسلحة ان محاولة انقلاب قام بها اليمين المتطرف في سان سلفادور قد فشلت .

التحضير لانعقاد المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الكوبي

هافانا — سانا — اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي امس ان المؤتمر الثاني للحزب سينعقد في شهر كانون الاول القادم .

وذكرت — تانيوغ — ان اللجنة المركزية اعلنت ان فيدل كاسترو الرئيس الكوبي سيترأس اللجنة المكلفة بالتحضير لاجتماع الحزب .

وجاء في اعلان اللجنة المركزية ان الاجتماع المقبل للحزب سيبحث مسألة انجاز المهام التي اقرها المؤتمر الاول للحزب الذي انعقد في شهر كانون الاول من عام ١٩٧٥ وسيحدد اتجاهات التنمية الاقتصادية في كوبا حتى عام ١٩٨٥ .

مهرجان جماهيري فلسطيني في ذكرى انطلاقة جبهة التحرير
ابو العباس يدعو لدعم نضال سورية في تصديها للمؤامرة الامبريالية الرجعية

دمشق — سانا — اقامت قيادة جبهة التحرير الفلسطينية مساء امس مهرجانا خطابيا بمناسبة اليوم الوطني للجبهة وذلك في اعدادية النصور في مخيم اليرموك .

وحضر المهرجان السيد عبد المحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الناطق الرسمي باسم المنظمة والسيد ابو العباس نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية والسيد محمد راتب غنيم ابو ماهر عضو القيادة المركزية لحركة التحرير الوطني — فتح — وممثل عن الجبهة الشعبية ومدير مكتب منظمة التحرير بدمشق وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور من اهالي مخيم اليرموك .

وقد بدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية ثم عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين العربي السوري والفلسطيني

بعد ذلك القى الاخ حيدر ابراهيم عضو الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين كلمة التنظيمات الشعبية الفلسطينية قدم في مستهلها التهنئة لقيادة وكوادر جبهة التحرير الفلسطينية وتمنى لها المزيد من الانتصارات على طريق الكفاح المسلح وتطوير اساليب حرب التحرير الشعبية في مواجهة العدو الصهيوني دفاعا عن الثورة الفلسطينية وعن شرعية منظمة التحرير الفلسطينية

واعلن رفضه لاية وصاية على نضال الشعب العربي الفلسطيني وقال ليبقى القرار الفلسطيني قرارا فلسطينيا مستقلا ولتطور وحدتنا الفلسطينية لتحقيق الانتصارات العسكرية والسياسية واهداف شعبنا في التحرير والعودة .

واكد السيد ابراهيم في كلمته رفض الشعب الفلسطيني لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية واصراره على النضال من اجل افشالها واسقاطها واوضح ان المستقبل للشعب الفلسطيني ولقضيته الوطنية وللشعب العربي الذي يقف وراء النضال الفلسطيني

وحيا سوريا البطلة التي تقف في خندق المواجهة الاول دفاعا عن الامة العربية كما حيا القوى الوطنية اللبنانية والعرب الفلسطينيين الصامدين في وجه المؤامرات الصهيونية وضد العدو في الاراضي المحتلة واشاد بمواقف الدعم والتأييد التي تقفها دول منظومة البلدان الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق تضامنا مع الكفاح الذي تخوضه الامة العربية من اجل التحرير والنصر .

ثم القى السيد محمد راتب غنيم ابو ماهر عضو اللجنة المركزية لحركة

البقية على الصفحة — ١١ —

الاسعد : محادثاتي مع خدام كانت ايجابية

بيروت — سانا — وصف السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني امس نتائج المباحثات التي اجراها الاستاذ عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في لبنان مؤخرا بانها كانت ايجابية .

وقال في تصريح لراديو بيروت بانه كان هناك تفاهم حول رؤية مستقبلية حسب ما اعتقد .

واشار الاسعد الى موضوع تجميد الوضع في الجنوب بعد قرار مجلس الامن الدولي وقال انه لايمكننا الركون الى هذا التجميد المؤقت .

لجنة حقوق الشعب الفلسطيني تجتمع الاثنين

نيويورك — الامم المتحدة — سانا — تعقد لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني اجتماعا يوم الاثنين المقبل لايجاد صيغة جديدة بهدف دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة ابعاد القضية الفلسطينية .

وذكرت — اينا — نقلا عن وكالة الانباء العراقية ان قرار الدعوة لعقد الاجتماع جاء في ختام اجتماع عاجل عقده مكتب اللجنة امس الاول لبحث الموقف الناشىء عن استخدام الولايات المتحدة حق النقض الفيتو ضد مشروع القرار التونسي .

وكان مشروع القرار التونسي الذي تم التصويت عليه يوم الخميس الماضي يدعو الى تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الثابتة بما فيها حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين .

جلود يعود الى طرابلس بعد انتهاء زيارته لشطري اليمن

طرابلس — سانا — وصل طرابلس امس الرائد عبد السلام جلود قادما من عدن بعد انتهاء زيارته الى كل من جمهورية اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية .

كارادون : السادات خسر ورقته الاخيرة
اجتماعات كارتر — بيغن — السادات .. كوميديا انتخابية

باريس — الحدث — اكد لورد كارادون ممثل بريطانيا في الامم المتحدة سابقا ان نظام السادات خسر ورقته الاخيرة في المفاوضات التي يجريها مع اسرائيل حول الحكم الذاتي وان اتفاقات كامب ديفيد ولدت ميتة .

ووصف اللورد كارادون في حديث ادلى به لمجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس بالعربية اللقاءات التي عقدت بين الرئيس الامريكي كارتر وكل من السادات وبيغن مؤخرا بانها — كوميديا انتخابية —

واعلن لورد كارادون في حديثه ان مبادرة اوروبية يجري اعدادها حاليا وانها لن تستكمل قبل انقضاء شهور لان اوروبا الغربية لن تكتفي باقتراح الاهداف الواجب بلوغها لتحقيق سلام شامل ولكنها ستحدد الوسائل اللازمة لتحقيق هذه الاهداف .

كما اعرب ممثل بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة في الفترة ما بين سنتي ١٩٦٠ و ١٩٧٠ وصاحب القرار رقم ٢٤٢ المتعلق بالشرق الاوسط عن اعتقاده بضرورة استكمال هذا القرار بفقرتين تتناول احداهما الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وتتناول الاخرى ضرورة العودة الى حدود عام ١٩٦٧ .

واوضح تشاؤمه حيال احتمال حدوث تغير في السياسة الاسرائيلية ومما يذكر ان كارادون زار فلسطين المحتلة مؤخرا

المرحلة الثانية من الانتخابات الايرانية تبدأ في التاسع من ايار

طهران — وكالات — تبدأ الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية الايرانية في التاسع من الشهر الجاري اعلنت النبأ وزارة الداخلية الايرانية امس واكدت أن موعد الانتخابات تحدد بشكل رسمي يوم الجمعة القادم لاختيار بقية اعضاء البرلمان الايراني .

ومما يذكر انه تم في الجولة الاولى من الانتخابات اختيار ٩٨ نائبا من اصل ٢٧٠ نائبا وهو عدد الاعضاء في البرلمان الايراني .

اشتباكات بين الكتائب والاحرار في جبل لبنان

بيروت — سانا — وقعت اشتباكات بين عناصر من حزب الكتائب وحزب الاحرار اليمينيين اسفرت عن مقتل شخصين واصابة عشرة اخرين بجروح ليلة امس

ونقلت — رويتر — عن مصادر يمينية في العاصمة اللبنانية امس قولها أن الاشتباكات بين الجانبين وقعت في قرية بدادون التي تبعد ١٢ كم جنوب شرق العاصمة اللبنانية

واوضحت الوكالة ان المصادر لم تكشف عن سبب هذه الاشتباكات التي استمرت حتى ظهر امس

وقال سكان المنطقة التي شهدت الاشتباكات انه كان ممكنا سماع اصوات القصف المدفعي ونيران الاسلحة الاوتوماتيكية الثقيلة خلال الليل وحتى صباح امس .

واشارت الوكالة الى ان كافة الطرق الجبلية التي تمر عبر القرية قد اغلقت خلال الاشتباكات .

وذكر راديو بيروت ان مساع على مختلف المستويات قد بذلت من اجل وقف الاشتباكات واتخاذ التدابير الامنية اللازمة لترسيخ الاستقرار في البلدة والمنطقة المجاورة لها .

وقال الراديو ان المسؤولين قد تابعوا الاتصال بالاطراف المعنية لضمان وقف الاشتباكات والسيطرة على الوضع .

اعتقال ٣ متامرين على الحكومة الثورية في غرينادا

غرينادا — سانا — اعلن المتحدث باسم الحكومة امس ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا امس بتهمة التامر للاطاحة بالحكومة الثورية في الجزيرة وان اشخاصا اخرين يجري البحث عنهم .

ونقلت — اب — عن المتحدث قوله ان المتامرين قد خططوا للتحرك ضد حكومة رئيس الوزراء موريس بيشوب يوم السبت الماضي ولكنهم اعتقلوا قبل أن يتمكنوا من تنفيذ خطتهم .

واضاف أن الاشخاص الثلاثة وجميعهم من غرينادا قد تم اعتقالهم وان عددا اخر يجري البحث عنهم ولكنه رفض تحديد عددهم . الا ان مصادر حكومية اخرى حددت العدد بحوالي عشرين شخصا .

أطراف كامب ديفيد يضطرون لتأجيل بدء محادثاتهم مرة ثانية بسبب خلافات مزعومة

هرتزليا — وكالات — بعد يومين من تواجد اطراف مؤامرة الحكم الذاتي في هرتزليا في فلسطين المحتلة بقصد استئناف جولة جديدة من المحادثات التي كان مقررا لها أن تبدأ اول امس أعيد تأجيل موعد جلسة الافتتاح للمسرة الثانية حتى صباح غد الاحد .

وقد اعلن رئيس وفد النظام المصري الى هذه المفاوضات مصطفى خليل بان مفاوضات الحكم الذاتي لم تبدأ بعد واننا لا نزال حتى الان في المرحلة التحضيرية التي ترمي الى وضع جدول الاعمال وفي المقام الاول الاسلوب الذي ستسير عليه هذه المحادثات .

وزعم رئيس وزراء النظام المصري في حديث ادلى به لصحيفة هاارتس الصهيونية ان نظامه يولي اهمية خاصة لمشكلات الامن في الاراضي التي سيمارس فيها الحكم الذاتي الفلسطيني على حد تعبيره ، ونحن نعتقد أن مشكلات الامن هذه التي تشغل بال الاسرائيليين كثيرا ستكون لها اثار على جميع مشكلات ممارسة — الحكم الذاتي — ولا سيما على تقدم المفاوضات او بطئها ..

على أن المصادر القريبة من يوسف بورغ وزير داخلية العدو ورئيس وفده لمفاوضات المؤامرة ترى انه ليس واردا ان تناقش اسرائيل او تتفاوض مع كائن كان حول ما يسمى مشكلات الامن التي تخصها .. وذكر راديو العدو ان الوفد الاسرائيلي للمفاوضات قد طلب من وفدي النظام المصري والامريكي الموافقة على اعتبار هذه المسألة هي من صلاحيات — اسرائيل — فقط بموجب الفقرة الرابعة من المذكرة التي قدمها مناحيم بيغن الى الرئيس الامريكي في واشنطن خلال الشهر الماضي هذه المذكرة التي قبلها السادات نفسه .

وكان مصطفى خليل رئيس وزراء السادات قد طلب من الطاقم الوزاري الصهيوني المفاوض ايضاحات حول الشؤون الامنية التي عناها بيغن

البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة
الوعي الطبقي سلاح للبناء وسلاح للمواجهة

احتفالات طبقتنا العاملة هذا العام باليوم الاول من ايار تميزت بجملة من الاساسيات التي برزت على ارض الواقع معطيات مادية لها مدلولاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ليس على مجمل مسيرتنا الاشتراكية في هذا القطر ، وانما بالنسبة للمضمون السياسي الهام الذي جسدته الطبقة العاملة في يوم عيدها .. وفي مقدمة هذه الاساسيات :

اولا : ان مجتمع الطبقة الواحدة الذي اعلن الرئيس القائد ان من اولى مهماتنا اقامته في هذا القطر قد برزت ملامحه عبر مسيرة الست ساعات ونصف الساعة ، والمد الجماهيري الزاخر الذي اندفع ليعبر عن التزامه بهذا الهدف الكبير ، وبالاصرار على تحقيقه ، بل والمباشرة ببنائه عبر التلاحم الكامل بين المنظمات الشعبية المشاركة في المسيرة عمالا وفلاحين وطلابا ومثقفين ثوريين وكل الفئات المنتجة والكادحة في هذا القطر ، والتفاف هذه الجماهير حول حزبها المناضل وقائد مسيرتها الفذ .

ثانيا : مبادرة الطبقة العاملة ومعها سائر منظماتها الشعبية الى ترجمة قرارات مؤتمراتها الطارئة الى عمل حقيقي ، بما يضمن حماية الثورة ومنجزاتها ومتابعة المسيرة الاشتراكية والرد بالعنف الثوري اللازم على الرجعية الحاقدة العميلة عدوة الشعب والوطن ، وكان من مظاهر الفعل الثوري ظهور الكتائب المسلحة للعمال وللمنظمات الشعبية في مسيرة البناء القومي الاشتراكي .

ثالثا : الوعي الطبقي لابعاد المواجهة ، والذي تجسد من خلال الهتافات التي رددها المشاركون في المسيرة والشعارات التي رفعوها ، والتي تؤكد بشكل قاطع ان لا دور للرجعية العميلة ولعملاء الامبريالية والصهيونية بعد اليوم في هذا القطر ، وان حسم المواجهة مع الامبريالية والصهيونية لصالح حركة التحرر العربي والجماهير العربية الكادحة ، يتطلب بالضرورة حسم هذه المواجهة ايضا وبحزم وقوة مع الرجعية العميلة ، بل ان ضرب المرتكزات الرجعية وتصفيتها ضرورة ملحة لضمان احراز النصر النهائي في المواجهة الشاملة مع الامبريالية والصهيونية .

رابعا : المد الجماهيري الزاخر الذي شهدته دمشق في مهرجان الطبقة العاملة وعيدها ، وضم ممثلين عن الجماهير الكادحة من مختلف المحافظات هو الوجه الحقيقي لسورية الثورة ، سورية الاشتراكية ، وهذه الجماهير المنتجة ، هي صاحبة المصلحة في الثورة وصاحبة القرار ، ولا يستطيع أي مراقب شهد مسيرة عمالنا ، الا وان يدرك حقيقة مايجري في سورية وبتفاعل على ارضها من نضال قومي اشتراكي هدفه بناء مجتمع الطبقة الواحدة مجتمع المواجهة بكل ماتعنيه هذه البناء من ابعاد سياسية واقتصادية واجتماعية ، بهدف الوصول الى بناء قومي متكامل تتحدد ملامحه الاساس في المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

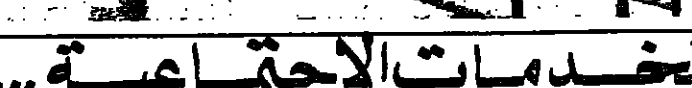
((الثورة))

مؤشرات عامة عن واقع الخدمات الاجتماعية للعمال .. والثقافة العمالية



نحاول اليوم عبر الاسطر اللاحقة رصد الهم الاجتماعي والثقافي للطبقة العاملة : نتوقف عند الخدمات الاجتماعية والثقافية للطبقة العاملة التي تتم عبر المؤسسات والمراكز والهيئات الاجتماعية والثقافية التابعة للاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات العمالية . نستعرض واقع هذه المراكز والهيئات . وحجم ماانجزته خلال مسيرتها حجم ماتم انجازه على الصعيدين الاجتماعي والثقافي قد لا يجلب التفاؤل كثيرا ولكنه قد يكون نقطة انطلاق لتحقيق المتطلبات الاجتماعية والثقافية . وتجسيد الاهداف التي قامت من اجلها هذه الهيئات والمراكز لرفع المستوى المعاشي للطبقة العاملة وتحسين ظروفها الحياتية وتأمين الخدمات الاجتماعية والثقافية التي تتطلبها وذلك كله يرتب على قيادة التنظيم النقابي العمالي مسؤوليات واعباء كبيرة قد يعجز ـ من خلال المعطيات المتوفرة ـ تحقيقها في المستقبل المنظور ولكن ذلك لا يبرر تواضع ما تم تحقيقه ..

هي مجرد محاولة لرصد الواقع الراهن واستشفاف افاق المستقبل ..



الخدمات الاجتماعية ...
تواضع في الامكانيات والوسائل وتقصير من المؤسسات الرسمية

في البدء وقبل استعراض واقع الخدمات الاجتماعية لابد من التاكيد على حقيقة ان الطموحات التي تنشدها الطبقة العاملة اكبر من ان تستوعبها الخدمات الاجتماعية التي توفرت لها وان كان ذلك لايحجب حقيقة ان الحركة النقابية قدمت الكثير لرفع المستوى المعاشي للطبقة العاملة وتحسين الظروف الاجتماعية ما امكنها ذلك ولقيت هذه المبادرات كل استجابة وتعاون من جانب العمال مما سهل حمل الاعباء ومواصلة المسيرة الاجتماعية.

ونحن سنكتفي في هذا العرض برصد مبادرات التنظيم النقابي في مجال التعاون السكني والاستهلاكي والصحة وبناء دور الراحة العمالية .

ايضا وقبل الخوض في هذه المسائل لابد من التاكيد على اهمية توفير الخدمات الاجتماعية وتحسين المستوى المعاشي لجماهير الطبقة العاملة فالعامل الذي يجد وسيلة مريحة تقله الى مركز عمله ، والعامل الذي تتوفر له المتطلبات الاساسية من سكن وخدمات صحيه وتربوية وثقافية وتعليمية هو العامل القادر على رفع مستوى الانتاج وتحسينه وتحقيق هذه الخدمات يعني في محصلة الامر رفع القدره الانتاجية والاقتصادية للبلد وتحقيق خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

● السكن العمالي :

الطبقة العاملة عانت اكثر من غيرها من ازمة السكن وتفاقم الازمة السكنية والارتفاع الكبير لاسعار المساكن انعكس على الطبقة العاملة بشكل كبير وادى الى حرمان غالبية افراد هذه الطبقة من الحصول على مسكن تتوفر فيه ادنى الشروط الانسانية اللائقة ، وهذه المسالة تركت آثارها الاجتماعية والاقتصادية المدمرة على والعهو حياة هؤلاء وعلى الانتاج ايضا وازاء هذا الوضع كان يترتب على قيادة التنظيم النقابي العمل للتخفيف من هذه الازمة عن طريق بناء المساكن العمالية بواسطة التامينات الاجتماعية والجمعيات التعاونية السكنية .

ولن تشير هنا الى عجز مؤسسة التامينات الاجتماعية عن تحقيق هذا الهدف الذي يعتبر مهمة اساسية تبرر وجودها كمؤسسة يترتب عليها تقديم هذه الخدمات لن نتعرض لهذا العجز في هذه الاسطر السريعة فقط سنشير الى ان الاتحاد العام قام بانشاء ـ ٥٨٦ ـ شقة سكنية عمالية في مختلف محافظات القطر تم توزيعها على العمال وفق نظام توزيع المساكن الصادر بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ـ ٩٨٩ ـ لعام ١٩٧٦ .

ومنذ بداية العمل بالخطة الخمسية الرابعة صدر المرسوم رقم ٢٣٦٧ لعام ١٩٧٥ واحدثت بموجبه الشركة العامة لبناء المساكن العمالية وربطت بمؤسسة التامينات الاجتماعية ولم تمارس هذه الشركة صلاحياتها لجملة عوامل واسباب ورصد مجلس ادارة مؤسسة التامينات الاجتماعية مبلغ ـ ٢٠ ـ مليون ليرة سورية في هذه الخطة لبناء وحدات سكنية في محافظات القطر والحقيقة التي لايمكن اغفالها هنا ان البلديات لم توزع اية قطعة ارض لمؤسسة التامينات الاجتماعية لتنفيذ خطتها كما ان المبالغ المخصصة للاتحاد تكفي لشراء الارض .

اما على صعيد التعاون السكني فان هناك نحو ـ ٦٠ ـ جمعية تابعة مباشرة للنقابات العمالية تقوم ببناء المساكن العمالية بالرغم من الصعوبات التي تؤثر على عملها وتؤدي الى تاخير انجاز هذه المساكن .

● المجال الصحي :

ركزت الخطط الموضوعة على تامين بعض العلاجات اللازمة عن طريق المشاريع الاجتماعية العمالية حيث تقوم المستوصفات في كل من محافظات دمشق وحلب وحمص وحماه واللاذقية بتقديم العلاجات باجور رمزية جدا كما ان بعض المستوصفات التابعة للنقابات تقوم بتقديم العلاجات للعمال وعائلاتهم . وعبر الاجتماعات السنوية لامناء الخدمات الاجتماعية في المحافظات اتخذت توصيات لشراء تجهيزات ومعدات وفتح شعب اضافية في المستوصفات وتمت الموافقة على شراء تجهيزات لمستوصف دمشق لتضمن اجهزة تخطيط قلب وسمع وتصوير اشعة . الخ وتمت الموافقة على فتح مشفى عمالي بمقر اتحاد عمال

دمشق وباسيس ـ موصف جديد باللاذقية

وشمل نظام البطاقة الصحية الذي يخول العمال الحصول على معالجة مجانية في مستشفيات الدولة اعدادا كبيرة من العمال وتم رفع سقف الرواتب للحصول على هذه البطاقة . وخصص جناح للعمال في مشفى دمشق يضم ـ ٤٠ ـ سريرا ويقوم الاتحاد العام لنقابات العمال بالسعي لدى وزارة الصحة لايفاد العمال للمعالجة خارج القطر عند استحالة المعالجة داخل القطر

والى جانب المستوصفات العمالية تقوم الصيدليات العمالية في دمشق وحلب وحمص وحماه واللاذقية وادلب بتامين الادوية للعمال باسعار تقل بنسبة ٥٪ عن الاسعار الرسمية والغاية الاساسية من انشاء هذه الصيدليات هو ربط الطبقة العاملة بتنظيمها النقابي لتحقيق وحدة

وتلاحم الحركة النقابية مع تنظيمها النقابي وحققت هذه الصيدليات ارباحا معقولة ودعمت هذه ارباح صناديق المساعدة الطبية والمستوصفات العمالية . وكذلك تقرر فتح صيدلية عمالية في حقول الرميلان بالحسكة . وبشكل عام وبرغم هذه النجاحات الا ان ماينبغي قوله هنا والتاكيد عليه ان الطبقة العاملة لازالت تعاني والى حد كبير من تدني الخدمات الصحية المقدمة وبالتالي لازالت تعاني من المسالة الصحية مثلما تعاني الجماهير الكادحة وهذا كله يرتب على قيادة التنظيم النقابي مسؤولية العمل لتدارك الواقع القائم

● صناديق المساعدة الاجتماعية :

احدثت هذه الصناديق بهدف تقديم المساعدة الاجتماعية للعمال في حالات المرض والولادة والزواج والعجز والوفاة وهي الحالات التي تنص عليها انظمة هذه الصناديق وتقدم هذه المساعدات وفق نسب محددة وتم تعديل نسب الاعانات هذه لتلبي الاهداف الاجتماعية المرسومة وتم تحقيق وفورات مادية تم توظيفها في مجالات اخرى كالمشاريع الاجتماعية العمالية والجمعيات التعاونية الاستهلاكية العمالية.

وازداد عدد هذه الصناديق الان النقابات الصغيرة مازالت دون صناديق مساعدة اجتماعية ولم تستطع منح المساعدات لعمالها وزيادة عدد صناديق المساعدة الاجتماعية يرجع اساسا الى الوعي العمالي ولابد من ملاحظة التباين الكبير في حجم الخدمات التي تقدمها هذه الصناديق وهذا كله يستدعي توحيد انظمة هذه الصناديق لدى جميع النقابات لتحقيق مساواة جميع العمال في دفع رسوم الانتساب وبدلات الاشتراك وتحديد نوع الخدمات التي يقدمها الصندوق .

● دور الراحة العمالية :

كان الهدف من انشاء دور الراحة والاستجمام العمالية في البسيط باللاذقية هو استقبال العمال اثناء حصولهم على اجازاتهم في منطقة جميلة تجمع بين الجبال والغابات والبحر وفي بداية كل عام يتم اعداد التعليمات الناظمة لعمليات الايفاد وتوزيع البطاقات على كافة الاتحادات العمالية في المحافظات وفق العدد المخصص لكل محافظة وباجور رمزية للاقامة في الفيلات السياحية او في المخيمات التي وجدت لتحقيق هذه الغاية .

ولكن : هل حقق هذا المشروع الغايات التي اقيم من اجلها ؟. لاتتصور ذلك رغم اقامة عشرة فيلات جديدة تميزت بطابع حديث تقدم استثمارها بداية موسم ١٩٧٧

نقول لم تحقق هذه المنشآت السياحية العمالية الاهداف التي اقيمت من اجلها لجملة امور بالوضع المعاشي المتواضع لجماهير الطبقة العاملة وهذا الوضع المتدني يجبر العامل على العمل الاضافي او العمل في منشآت اخرى ولصالح القطاع الخاص بدلا من التمتع بالاجازة هذا اولا والشيء الاخر هو ان العقليات البيروقراطية في مكاتب بعض الاتحادات والنقابات العمالية تحول دون حصول العمال على بطاقة اقامة في هذه المنشآت وتذهب هذه البطاقات في معظم الاحوال الى اشخاص يستطيعون الاقامة في الاماكن السياحية الخاصة

وقد باشر اتحاد عمال محافظة درعا ببناء مشروع للراحة على ساحل بحيرة المزيريب خاص بالمحافظة كما تمت الموافقة على منح اتحاد عمال دمشق قطعة ارض على بحيرة سد الفرات ومنح اتحاد عمال الحسكة الموافقة على شراء الاراضي اللازمة حول نبع الكبريت في الحسكة لبناء دور راحة عمالية .

ويقدم الاتحاد المساعدات المادية للنقابيين القدامى وانطلاقا من شعار "لكل نقابة جمعية استهلاكية تم تاسيس ـ ٢٠ ـ جمعية تعاونية استهلاكية من اصل ـ ٦٤ ـ جمعية تعاونية استهلاكية في القطر يتبعها ـ ١٨٩ ـ فرعا وتقوم هذه الجمعيات بتقديم السلع للعمال وعائلاتهم بعيدا عن الاستغلال والجشع .

● ثم ماذا :

نلحظ من خلال ماتقدم حجم ماتم انجازه على صعيد الخدمات الاجتماعية ولكن يظل السؤال الاساسي هو : هل يحقق ذلك الاهداف والطموحات ؟.. نحن لا نتصور ذلك ونامل بتجاوز الواقع الراهن وتحقيق الطموحات المرجوة وتستطيع مؤسسة التامينات الاجتماعية القيام بدور كبير في هذا المجال ، بل ان قيامها بمثل هذا الدور هو مبرر وجودها واستمرارها .

✽ بسام جعارة



(أبيض)

السكن العمالي

نريد أن نتوقف هنا عند مسالة السكن العمالي ، وضرورة توفيره لجماهير الطبقة العاملة ، نريد أن نتوقف ايضا لنلحظ انعكاس هذه المسالة على الجماهير الكادحة وبالتحديد انعكاسها سلبا على واقع ومستقبل الطبقة العاملة .

قيادة التنظيم النقابي حاولت المساهمة في التخفيف من انعكاسات هذه الازمة ، وتجسدت مساهمتها هذه في المساكن العمالية التي وفرتها وفي المساعدات التي قدمتها للجمعيات السكنية التعاونية التابعة للنقابات والتجمعات العمالية ونحن هنا لا نريد ان نعفي قيادة التنظيم النقابي من مسؤولية توفير السكن العمالي عندما نؤكد على دور مؤسسات الدولة المعنية بالامر ولا سيما مؤسسة التامينات الاجتماعية التي تتحمل القسط الكبير من هذه المسؤولية . بل ان قيام المؤسسة بهذا الدور يبرر وجودها واستمرارها على اعتبار ان مسالة توفير السكن العمالي هي من المهام الاساسية التي تقع على عاتق هذه المؤسسة وذلك كله ايضا لا يعفي المؤسسات الاخرى من مسؤوليتها ويرتب عليها تجسيد القوانين والبلاغات الوزارية التي تنص على ضرورة انشاء المساكن العمالية لعمال هذه المنشآت والمؤسسات والشركات قرب مواقع العمل والانتاج . وانجاز هذه المهمة يساهم كثيرا في تحسين المستوى المعاشي والاجتماعي والاقتصادي لجماهير الطبقة العاملة بالقدر الذي يساهم فيه في رفع مستوى الانتاج وتحسينه .

■ باء

(أسود)

نحن والثقافة العمالية

لا اكتمكم .. انني في الموضوع المنشور جانبا .. اعتمدت في الكثير مما ورد فيه ، من استنتاجات وقرارات .. على دراسة اجريتها مع الزميلة سلمى كركوتلي منذ ثلاثة اعوام وبنفس المناسبة ـ الاول من ايار ـ . ونشرت على حلقتين وفي عددين من ـ الثورة ـ يومها جمعنا اجابات للعمال من اقصى شمال القطر .. الى اقصى جنوبه .. ونشرنا ما توصلنا اليه من نتائج .. ولم نبخل بالاحصائيات والارقام .. وكان املنا ان نلقي بعض الضوء على خلل حاصل في الواقع الثقافي للطبقة العاملة .. مساهمة في امكانية تدارك الخلل وتصحيحه .

لكن .. .. النتائج كانت النشر في الصحيفة وحسب .. اضافة الى ابداء بعض الزملاء اعجابهم بالدراسة . حيث كتب بعضهم معلقا عليها . .مادحا جهودنا .

واليوم أجد نفسي متكاسلا عن القيام بمهمة مماثلة في يوم العمال .. واكتفي باجترار ما نشرناه سابقا .. لماذا .. ؟ :

اولا ... لان اي تغير على ذلك الواقع لم يطرأ .. حتى في نسب الامية .. مما يعني ان ما كتبناه ذهب ادراج الرياح .

وثانيا .. لانها مهمة شاقة بالفعل .. فلماذا القيام بها اذا كانت معدومة النتائج .. ؟ !

■ ألف

قراءة سريعة في الواقع الراهن
للثقافة العمالية

■ ليس مجرد رأي ، انه رأيا مبني على حقائق ميدانية . ولن اخيض في الكلام لشرح الرأي ، واغلاق الصفحة. بل على العكس ساختصر .. لحشد كل الملاحظات ضمن هذا الاطار الضيق من الصفحة . دعونا ننطلق ببساطة . بعيدا عن اي تعقيد وبعيدا عن ازمة الثقافة والمثقفين .. ولنتحدث بالمفهوم البسيط للثقافة العمالية ولنضع انفسنا امام السؤالين التاليين :

أ ـ أين يقف عمالنا من ثقافتنا واعلامنا ؟!

ب ـ اين يقف الاعلام والثقافة من الطبقة العاملة ؟!

سؤالان ، تكفي الاجابة على احدهما، للاجابة على الاخر .

وسائط الاتصال الجماهيري ـ اجهزة الاعلام ـ .. ووسائل الثقافة والترفيه « المسرح ـ السينما ـ الاغنية ـ الخ» .. التنظيم النقابي ـ والتنظيم الحزبي . كلهم .. ماذا يقدمون للطبقة العاملة ؟! وماهو مدى تأثر الطبقة العاملة بهم .؟! بمعنى هل استطاعوا ربط هذه الطبقة بمنحى معين للثقافة والفكر في وطننا ؟

● بعد قرابة ـ ١٧ ـ عاما من قيام الثورة . يفاجئك عامل لا يعرف لجنته النقابية .. واخر لا يعرف الهدف من التنظيم النقابي . وثالث يترك عمله ليلحق بركب التجارة . تفاجئك الارقام المذهلة المشيرة الى نسب الامية بين صفوف العمال . وعامل لا يعرف من قضايا الوطن والامة سوى الشعارات فباي واقع ثقافي تم التوجه للعمال .. ومن المسؤول ؟!

● لا يمكننا ان ناخذ اي تجمع عمالي في قطرنا ، كنموذج او عينة عشوائية .. فهناك اختلاف كبير بين تجمع واخر . ففي الوقت الذي تجد صالة النسيجية تكاد تنعدم الامية فيها . تجد بالمقابل صالة اخرى تصل نسبة الامية الى اكثر من ٩٠٪ وحتى قد يكون ذلك ضمن نفس المدينة . فمثلا في مدينة اللاذقية تنخفض نسبة الامية الى حد كبير في معمل المحركات وجل اعماله من النساء . بينما ترتفع هذه النسبة الى حد كبير في احدى صالات معمل التبغ . وجل عماله من النساء ايضا . والسبب هنا يعود لاختيار العمال لمعمل المحركات وهو معمل حديث نسبيا اختار عامليه من نوعية معينة . بينما كان الباعث على اختيار العمل في معمل التبغ البحث عن الرزق وحسب ..

لكن بشكل عام هناك مؤشرات على تمركز اعلامي وثقافي . بحيث اننا كلما ابتعدنا عن العاصمة او المدن الكبرى كلما انخفضت نسبة المتعلمين بين صفوف العمال .. وكلما تقلص عدد النساء في التجمعات العمالية . وهذا بحد ذاته مؤشر على مستوى تفكير العامل . فالعمال في دمشق واللاذقية وحلب . تجد بين صفوفهم نسبة مقبولة . زوجاتهم تعمل ايضا . بينما يكاد ينعدم ذلك في مناجم الفوسفات والملح وحقول الرميلان طبعا ليس السبب الوحيد هو تفكير الرجل .. بل ايضا فرص العمل المتاحة للمرأة . لكن يبقى لتفكير الرجل اثره البارز ، مما يدل على مستوى التثقيف الذي وصل له .

✽ الشيء الاهم من ذلك .. ان هؤلاء الرجال والنساء الذين دخلوا المعامل والمنشآت بحثا عن الرزق ولان ظروف التعلم لم توفر لهم .. وشكلوا القاعدة الصلبة للثورة ـ على حد تعبير شعاراتنا لم نقم بتعويض ما فاتهم .. لم نستطع حتى الان تنمية ثقافهم بشكل يضعهم فيه كقطاع كبير وجبار ، في الاطار الفكري والايدلوجي للثورة .

فهناك الكثير منهم يشكك بجدوى العمل النقابي . وهناك كثير منهم لا يعرف الشرق الاوسط والصراع الذي نخوضه ضد اعداء الامة وجلهم يعرف الاشتراكية كشعار فقط . ولم يسمع ابدا بالصراع الطبقي . بمعنى اخر . هل تعلم كافة الجهات المسؤولة عن الثقافة العمالية كيف يعمل هؤلاء العمال .؟! وهل متاح لهم الوقت للقراءة والاطلاع ؟ فضمن ظروف حياتهم المعاشية . اليسوا مضطرين للقيام باعمال اخرى لتدارك نفقات المعيشة ؟! واهم من ذلك كله كيف يفكرون وكيف يشغلون اوقات فراغهم ان كانت موجودة ؟ ثم اليس من الضروري ان يفهم عمالنا شيئا ما عن السياسة ؟ صحيح انه ليس من السهل ابدا ان يحدث كل مواطن بالسياسة او يفهمها وان يستطيع ان يعطي تعريفا لقضية الشرق الاوسط او مؤامرة كامب ديفيد . او الحزب والتنظيم النقابي لكن . هذه التعابير المستعملة الان بكثرة في الساحة الاعلامية والثقافية .. هم بلاشك يسمعونها دون أن يستطيعوا تحديد معناها ومدلها ؟!! الان لناخذ نقطة ابسط .. فلو سالت متعاملا عن مايريدون لاولادهم في المستقبل يجيبك منهم ـ ٩٠ ـ او اكثر . بكلمة مهندس او كلمة طبيب . لماذا ؟!

السبب الرئيسي والوحيد في ذلك . هو المحاولة للانتماء للطبقة الاكثر رفاها فالطبيب والمهندس في مجتمعنا .. يستطيع ان يحقق دخلا متميزا . ولذلك كلهم رغبوا هذه المهنة لاولادهم . وهذا بدوره يخفي خللا في وعيهم الطبقي . فهم ليسوا الطبقة العاملة المؤمنة بمستقبل فرض سلطتها على المجتمع . بل الطبقة التي تحاول الخروج من ظروفها بحلول فردية. عن طريق المحاولة للانتماء لطبقات اخرى بشكل انهم لو افسح المجال لآلاف العمال ان يتحولوا الى تجار ، لفعلوا ذلك بحثا عن الدخل الافضل .. وهكذا يتحول من منتج الى مستهلك . لان احدا لم يسع الى افهامه كرامة الانتاج وكرامة العمل. ومستقبل الطبقة العاملة . ولان احدا لم يسع لمبادلة دخله مع انتاجه .

■ من المسؤول عن ذلك كله ....؟! حقيقة أن الجهات المسؤولة والمقصرة متعددة الى حد يمكننا فيه ان نقول : انها كلنا . ومنعا لتمييع الموضوع .. سنناقش توجهات المؤسسات الثقافية للعمال . بشكل مختصر . ونبدأ من التنظيم النقابي ..

ـ يصدر الاتحاد العام لنقابات العمال جريدة اسبوعية مركزية وعددا كبيرا من النشرات الدورية وغير الدورية .المركزية والخاصة ببعض التجمعات العمالية .. ويشرف على برنامج اذاعي . واخر تلفزيوني وببساطة يمكن أن نلاحظ . ان الاعلام والثقافة التي تقودها الاتحاد العام لنقابات العمال .. لاتختلف بشيء عن الاعلام والثقافة في القطر ككل .. اي انه لم يصل بعد الى شكل الصحافة العمالية المتخصصة . واثر هذا الاعلام على الطبقة العاملة .. بسيط الى حد كبير يؤكد ذلك المستوى الثقافي لعمالنا .

وتعاني صحيفة كفاح العمال الاشتراكي، نفس ماتعانيه الصحف الاخرى من سوء التوزيع . وتفتقد العديد من المعامل والمنشآت والتجمعات العمالية الى النشرات الخاصة . بل انها تفتقد حتى لجريدة حائطية . فعلى كاهل من تقع مسؤولية تثقيف الطبقة العاملة .؟!

في اجابات العمال عن الصحف التي يقرأونها .والبرامج الاذاعية والتلفزيونية التي يسمعونها ويشاهدونها وهنا تدخل في اطار مسؤولية الاعلام العام نراهم ساي العمال ـ يفضلون القول بانهم يقرأون العديد من الكتب . والصحف.ويشاهدون برامج لها ميزة معينة . بمعنى انهاوطنية وذات مرة اجاب عامل امي على مجموعة اسئلة من هذا النوع . بانه يفضل الروايات البوليسية . ويحصل عليها شراء من المكتبات وليس لديه مكتبة في منزله وهذا طبيعي لعامل امي . لكن غير الطبيعي ان نفضل الروايات البوليسية ثم لماذا يفضلون غالبا .. ان يعلنوا انفسهم قارئي كتب وبكثرة احيانا .؟! اغلب الظن ان ذلك يتم بصورة لاشعورية لان ارادتهم ان يكون لهم ذلك . لكن الظروف تقف في وجههم .

● الشيء الاكيد ... أن علاقة العمال بالصحف والاذاعة والتلفزيون علاقة واهية الى حد كبير فهذه الصحف وهذه الاذاعة وهذا التلفزيون . لا تتوجه الى الطبقة العاملة .!! وان كان هناك من الزملاء من يشذ عن هذه القاعدة .ويتوجه للطبقة العاملة . فان مايكتبه لا يذكر ابدا . والملاحظ انه حتى في الكتابة عن الطبقة العاملة وقضاياها تتوجه بها الى السلطات المسؤولة لا الى العمال انفسهم

اضف الى ذلك . ان صحفنا التي تصل الى مراكز المدن الكبرى في اليوم الثاني لصدورها . لا تصل الى تجمعات العمال ابدا . وهكذا . يصح ان نسأل . لمن نطبع الصحف ؟! ومن اجل من الاذاعة ببرنامجين اليت ؟! ثم ماذا عن التلفزيون ليس التلفزيون وحسب ـ بل السينما ـ والمسرح ـ واذا كانت هذه الوسائل التثقيفية الاعلامية والترفيهية . مساتي في قلب العاصمة ماهيته .. فما بالكم من المناطق النائية وتجمعات العمال .

العمال على الغالب لاعلاقة لهم بالسينما الا بنسب بسيطة جدا . وليس لديهم دور سينما .. او حالات عرض سينمائي خاصة بهم . اما المسرح فالافضل ان لا ندخل بشؤونه . وان تركه للجهابذة فما تزال بعيدا كل البعد عن العمال .. هذا باستثناء الجهود المشكورة لفرقة عمال حمص ومديرها الاستاذ فرحان بلبل ـ التي تسعى لتقديم اعمالها لبعض التجمعات العمالية .والتي تشكل خروجا على حالة الركود الثقافي في الاوساط العمالية .



■ أسعد عبود

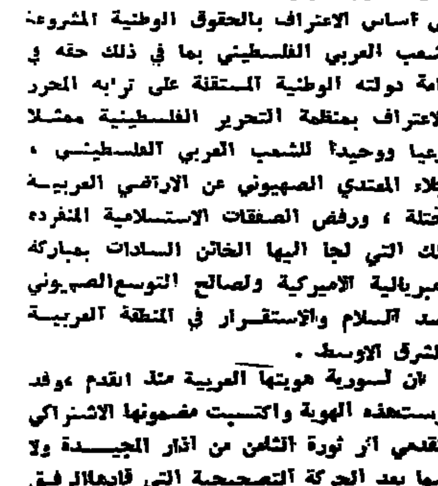
الرفيق عز الدين ناصر «للثورة»:

مهمات ومسؤوليات كبيرة للطبقة العاملة

يفرضها الدور المشرف لقطرنا بقيادة البعث

في عيد الأول من أيار

عمالنا على أتم الاستعداد لحماية الثورة من الأعداء والمتآمرين



التقت «الثورة» بمناسبة ذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي مع الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .. واجرت حوارا معه حول معاني هذه المناسبة العالمية والمهمات الوطنية المطلوبة من عمالنا خلال المرحلة الراهنة ودور الطبقة العاملة ومسؤوليات تنظيمها النقابي باقامة مجتمع الطبقة الواحدة .. المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . وفيما يلي نص الحديث :

● **سؤال : ما الذي تعنيه مناسبة الاول من ايار ؟**

●● جواب : ان يوم الاول من ايار هو رمز التضامن بين فصائل الطبقة العاملة العالمية . ففي مثل هذا اليوم منذ حوالي قرن هب عمال مدينة شيكاغو الاميركية في تظاهرة ضخمة ضد القهر والاستغلال الرأسمالي ، وفي سبيل تأمين شروط عمل مقبولة بالنسبة لمقاييس ذلك الوقت . ولكن الرأسماليين ، الذين ادركوا بحسهم الطبقي الجشع ما الذي يعنيه الرضوخ لمطالب العمال من انتقاص لارباحهم الفاحشة ومن تهديد لسلطتهم الاستبدادية ، اوعزوا الى رجال البوليس الحامين لمصالحهم ، فتصدى هؤلاء لمظاهرة العمال واطلقوا النار عليهم فسقط العديد من الشهداء في سبيل قضية الطبقة العاملة .

وتضامنت فصائل الطبقة العاملة ومنظماتها النقابية في مختلف البلدان مع عمال شيكاغو ، واعلنت يوم الاول من ايار يوما للتضامن بين عمال العالم يعبر عن امالهم وطموحاتهم المشتركة ، ويجسد وحدة مواقفهم الطبقية ضد المستغلين بمختلف فئاتهم وضد الاستغلال مهما تعددت صوره .

فيوم الاول من ايار هو اذا يوم مجابهة الكادحين لمستغليهم ، يوم تشديد النضال من اجل تصفية راس المال والنظام الراسمالي ، ولبناء مجتمع الاشتراكية والعدل .

وطبيعي ان احتفال الطبقة العاملة بيوم الاول من ايار ليس واحدا في مختلف البلدان . فنحن نعلم ان الراسمالية لم تعد النظام الوحيد المسيطر في العالم ، فقد تهاوى الكثير من مواقعها ، فبرزت دول المنظومة الاشتراكية التي تمثل النقيض بالنسبة للمعسكر الراسمالي ، وتعاظمت حركة التحرر الوطني لشعوب المستعمرات وانصاف المستعمرات السابقة ، واحرزت غالبيتها استقلالها الوطني ، وشرعت في بناء حياتها الجديدة انطلاقا من النضال لتحقيق الاستقلال الاقتصادي الذي هو الضمانة الاكيدة لحماية وتعزيز الاستقلال الوطني .

فاذا كانت الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية المتقدمة تغتنم مناسبة الاول من ايار لتشديد نضالها ضد راس المال والشركات الاحتكارية ، ومن اجل احراز شروط وضمانات عمل وحياة افضل .. واذا كان عمال البلدان الاشتراكية يحتفلون بعيد الاول من ايار بشكل مسيرات تعبر عن موقعهم القيادي في المجتمع وعن النضال لتحقيق المزيد من الرفاه والتقدم لشعوبهم ، فان عمال البلدان النامية يغتنمون مناسبة الاول من ايار للتأكيد على تطوير تنظيمهم النقابي وزيادة وعيهم وتلاحمهم مع جماهير الكادحين عامة والقوى الوطنية والتقدمية لحماية الاستقلال الوطني من مؤامرات وتعديات الامبريالية والشركات المتعددة الجنسية وعملائها في الداخل ، ولاعادة بناء الاقتصاد الوطني المتخلف الذي فرضه المستعمرون ، وجعله اقتصادا صناعيا زراعيا متقدما ، ولتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاه الاجتماعي . ونحن نعرف ان عددا من البلدان النامية نبذ طريق التطور الراسمالي بفضل نضال عماله وقواه الوطنية والتقدمية ، وبدا يسير في طريق التحويل التقدمي الاشتراكي وهذا هو شأن قطرنا العربي السوري .

● **سؤال : ما هي الان المهمات الوطنية المطلوبة من عمالنا ، ولا سيما في الظروف الراهنة ؟**

●● جواب : ان قطرنا بلد نام تقدمي ، وهو الى جانب ذلك بلد عربي ، وهذا ما يفرض عليه اعباء ومسؤوليات اكبر حجما . ولان سورية قطر عربي وتقدمي فهي تعرضت وما تزال تتعرض ، ولا سيما في المرحلة الراهنة ، لاشرس هجمة امبريالية – صهيونية – رجعية . وهدف هذه الهجمة ليس فقط احتواء تقدمية القطر وافراغ تطوره من المضمون الاشتراكي ، بل هو ايضا احباط خطه الوحدوي ونضاله من اجل الوحدة العربية التقدمية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . ان هذه الهجمة الشرسة تبغي شل كفاح سورية الثورة في سبيل حل قضية العرب المركزية – قضية فلسطين حلا عادلا على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه المحرر والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني ، وجلاء المعتدي الصهيوني عن الاراضي العربية المحتلة ، ورفض الصفقات الاستسلامية المنفردة كتلك التي لجأ اليها الخائن السادات بمباركة الامبريالية الاميركية ولصالح التوسع الصهيوني وضد السلام والاستقرار في المنطقة العربية والشرق الاوسط .

ان لسورية هويتها العربية منذ القدم ، وقد تكرست هذه الهوية واكتسبت مضمونها الاشتراكي التقدمي اثر ثورة الثامن من آذار المجيدة ولا سيما بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي – رئيس الجمهورية .

لقد حققت ثورة الحزب للطبقة العاملة ولشعبنا مكاسب عديدة ، تعلمونها ، ولن اخوض في التفاصيل ، هو اختيار طريق التطور الاشتراكي ونبذ الاتجاهات الراسمالية . وهذا الاختيار يمثل في اخر المطاف محور نضال واستراتيجية الطبقة العاملة وسائر الكادحين . فتأميم منشآت راس المال الكبير ، وسيطرة الدولة على النظام المالي والمصرفي وعلى ثروات الوطن ، واقامة عدد كبير من المنشآت الاقتصادية الكبيرة في مختلف فروع الاقتصاد الوطني ، وبروز ونامي القطاع العام ليحتل مركز القيادة في الاقتصاد ، وتصفية بقايا الاقطاع في الريف ، واعتماد التخطيط العلمي اداة رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بموجب خطط خمسية ، والاعتماد على القوى المنتجة الحقيقية من عمال وفلاحين ، والتحالف مع القوى السياسية الوطنية والتقدمية .. كل هذه علائم بارزة على مسيرة القطر التقدمية في ظل ثورة اذار والحركة التصحيحية . اضف الى ذلك سياسة القطر القومية التقدمية المناهضة للامبريالية والاستعمار والمؤيد لحركات التحرر الوطني والتحالف مع قوى الاشتراكية والتقدم في العالم . ان هذه الصورة المشرقة لقطرنا بقيادة الحزب وامينه العام لاتجعله هدفا لاعدائه واعداء الامة العربية فحسب ، بل تفرض على الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي مهمات ومسؤوليات كبيرة .

وفي مقدمة هذه المهمات تحقيق المزيد من التلاحم مع الحزب والقائد ، والاسهام الجدي في رص صفوف القوى الوطنية والتقدمية ، والدفاع عن الوحدة الوطنية الراسخة التي هي اساس الاسس لكل انجاز داخلي وعربي ودولي حققه القطر ، والتصدي بحزم لكل محاولات التخريب وعمليات القتل والاجرام التي تلجأ اليها الفئات الرجعية الحاقدة وعلى راسها عصابة «اخوان المسلمين» المرتبطين بالامبريالية والصهيونية وعميلتهما الرجعية وممثلها الخائن السادات ، والعمل على بذل المزيد من الجهود والعطاء لزيادة الانتاج والانتاجية فذلك ضمانة تأمين قوت الشعب وتحسين معيشته وتزويد مقاتلينا البواسل بالسلاح ، وحماية القطاع العام والمساهمة الايجابية والفعالة في ادارته وتخليصه من شوائبه وسلبياته ومن كل من يحاول ابتزازه وجني اقصى الارباح لان القطاع العام هو بحق ضمانة التحويل الاشتراكي وضمانة تحسين مستوى حياة شعبنا وتطور كل فروع الاقتصاد الوطني



الاشتراكية قدر الشعوب .. وقوانين التطور الاقتصادي والاجتماعي تقود إليها

والمجتمع ، وتشجيع ونشر القطاع التعاوني الانتاجي والاستهلاكي لانه القطاع الرديف والمكمل للقطاع العام الخ .

كذلك فعلى الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي حشد وتعبئة فصائل الطبقة العاملة العربية والعالمية ومنظماتها النقابية الى جانب خطنا التقدمي وقضيتنا العربية المركزية . وهذا ما يجسده التنظيم النقابي – الاتحاد العام لنقابات العمال ، بنضاله وتعاونه مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والمنظمات النقابية العربية ومساهمته في مؤتمرات الشعب العربي ، ونضاله وتعاونه مع المنظمات النقابية الاقليمية والدولية وفي مقدمتها اتحاد النقابات العالمي ، واذكر بالمناسبة ان مواقف المنظمات النقابية الصديقة الى جانب قطرنا في كفاحه العادل ضد المتآمرين وحماتهم كثيرة ومشرفة ، ولعل مبادرة اتحاد النقابات العالمي الى عقد مؤتمر نقابي عالمي في دمشق تتضامن مع عمال وشعب سورية في الفترة ١٩ – ٢١ من شهر ايار الحالي برهان واضح على ذلك . ومثل هذه المواقف يقفها باستمرار الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

● **سؤال : لقد اصبحتم مشرعين بموجب الكلمة التي القاها الرفيق القائد في المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للفلاحين في شهر اذار الماضي . فما هي الخطوات او التشريعات التي اتخذتموها حتى الان ؟**

●● جواب : ان خطاب الرفيق المناضل حافظ الاسد في مؤتمر الفلاحين دليل حي على طليعية حزبنا وتقدمية تفكيره واشتراكية خطواته . ان مجمل التطور في قطرنا برهن بوضوح على ان للمسيرة التقدمية حماتها وجندها ، كما ان لها متصيديها ومبتزيها . جندها وحماتها هم العمال والفلاحون والمنتجون الشرفاء والمثقفون الثوريون وجماهير الشباب والطلاب والنساء ، الراغبون فعلا في اقامة المجتمع الاشتراكي وتحقيق العدالة الاجتماعية والرفاه العام . اما المتصيدون والمبتزون فهم بقايا الاقطاع وشرائح الراسمالية الكبيرة والسماسرة والوسطاء وسائر الطفيليين الذين همهم الوحيد ليس فقط جني افحش الارباح على حساب التنمية والمجتمع ، بل ايضا استلام السلطة وفرض حكم رجعي استغلالي اسود . وهذا ما دعا الرفيق القائد حافظ الاسد لان يؤكد في اكثر من مناسبة ان لا مكان في سورية الا للتقدم والاشتراكية ، وان العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والجنود هم اصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة ، وليس لاحد ان ينازعهم حقهم في توجيهها الوجهة التي يريدون وبالشكل الذي يريدون ، ولان يعلن ان كل قرار يصدر عن مؤتمرات الاتحاد العام للفلاحين ومؤتمرات الاتحاد العام للعمال فيما يتعلق بقضايا الارض والعلاقات الزراعية والمعامل وعلاقات العمل ، هو تشريع واجب التنفيذ .

في ضوء ذلك اتخذ المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام عدة قرارات تتعلق بزيادة مساهمات العمال والتنظيم النقابي في حياة القطر وقيادة الاقتصاد الوطني ، وبتعزيز الادارة الديمقراطية لمنشآتنا الاقتصادية ، وتم تشكيل لجنة خاصة في الاتحاد العام تضم نقابيين واقتصاديين وحقوقيين مهمتها اعادة النظر في بعض التشريعات النافذة واقتراح التعديلات اللازمة ، وكذلك اقتراح تشريعات جديدة . وقد انجزت اللجنة جزءا هاما من عملها ، ووضعنا مشروعات مراسيم وقوانين تتناول بالتعديل بعض المراسيم والقوانين النافذة .

وقد اصدر السيد رئيس الجمهورية بناء على اقتراح الاتحاد العام مرسومين بتاريخ الاول من ايار تكريما للطبقة العاملة في عيدها ، الاول يقضي بتعديل مرسوم الحوافز على نحو يقضي بشمول علاوات الانتاج بمفهوم الاجر في معرض تطبيق قانون العمل وقانون التأمينات الاجتماعية وسائر القوانين والانظمة الاخرى ، والثاني يدخل تعديلات جوهرية على المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٧٤ تعزز المساهمة العمالية في الادارة وتوفر المرونة في التسيير وتحدث صندوقا للخدمات الثقافية والاجتماعية الخ .

ومن المشروعات الجديدة قانون التنظيم النقابي وقانون التفرغ النقابي والمرسوم التشريعي رقم ١٦٧ لعام ١٩٦٣ وتعديلاته ، وقانون التأمينات الاجتماعية ، وقانون العمل الخ . وقد توخينا في كل التعديلات المقترحة تعزيز دور الطبقة العاملة والتنظيم النقابي في ادارة الاقتصاد الوطني وتخليص القطاع العام من معوقاته وشوائبه ، وتطوير الضمانات والمزايا التي ينالها العاملون بمختلف تسمياتهم (عمال ومستخدمين وموظفين) وربط كل ذلك بتحسين مستوى الادارة والانتاج الخ .

● **سؤال : طرح السيد الرئيس مؤخرا : اننا معنيون باقامة مجتمع الطبقة الواحدة . فهل لديكم تصور عن دور العمال ومسؤولياتهم بهذا الصدد ؟**

●● جواب : لاشك ان الرفيق الامين العام قصد المجتمع الاشتراكي حينما اشار الى مجتمع الطبقة الواحدة . وهذا امر طبيعي . فاذا كان في المجتمعات القائمة على الاستغلال طبقتان رئيسيتان متناقضتان : مالكو العبيد والعبيد في مجتمع العبودية ، الاقطاعيون والفلاحون في المجتمع الاقطاعي ، الراسماليون والعمال في المجتمع الراسمالي ، وكان هم الطبقة الاولى استنزاف جهد وعرق ودماء الطبقة الثانية ، لان الاولى تملك وسائل الانتاج ولا تملك الثانية سوى قوة عملها ، فان في المجتمع الاشتراكي المتقدم طبقة واحدة بشرائحها الثلاث العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين . وهي شرائح لا تناقض بينها ، لان العلاقة بينها علاقة تعاونية اخوية غير استغلالية ، هي الشعب فهو الذي يملك وسائل الانتاج ، ولا وجود لطبقة وفئات مستغلة فقد تمت تصفيتها جميعا والى الابد . ان الاشتراكية قدر الشعوب ، وقوانين التطور الاقتصادي والاجتماعي تقود اليها رغم انف الطبقات المالكة المسيطرة . ولكن وصول الشعوب الى الاشتراكية عملية لا تتم من تلقاء نفسها ، فالمستغل (بكسر الغين) لا يتخلى عن استغلاله طواعية وبطيبة خاطر ، بل لا بد من نضال عنيد ودؤوب تقوده الطبقات المستغلة (بفتح الغين) وعلى راسها الطبقة العاملة بقيادة حزبها الاشتراكي الثوري .

ان مسيرة التنمية التقدمية في القطر بينت بجلاء ان المستغلين القدامى والجدد لا يتورعون عن استخدام اية وسيلة ، بما في ذلك التآمر والاستعانة بالاجنبي ، من اجل احتواء المسيرة وتكريس مواقعهم وتأبيد الاستغلال . لذلك فدور الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي وبقيادة حزبنا الثوري – حزب البعث العربي الاشتراكي – كبير واساسي وهام من اجل استمرار السير على طريق التحويل الاشتراكي وصولا الى المجتمع الاشتراكي مجتمع الطبقة الواحدة المتجسد . ويتجسد هذا الدور في دعم وتطوير اشكال الملكية الجماعية وتطوير الفكر الجماعي وعزل وضرب مواقع الراسماليين الكبار والطفيليين ، لاجتثاث شأفة الاستغلال وبناء مجتمع ينال فيه الفرد بمقدار ما قدم من عمل ولا يكون فيه مقياس اخر سوى العمل المبذول .

● **سؤال : ما هي المكاسب التي حققتها الثورة للطبقة العاملة وما هو دور العمال في دعم الثورة وحمايتها ؟**

●● جواب : لقد اشرت في الاجوبة السابقة الى جملة من الانجازات والمكاسب التي لا تخص الطبقة العاملة وحدها بل هي لجماهير الشعب الكادحة كلها . واود هنا ان اضيف بعض المكاسب التي حققتها الثورة للطبقة العاملة ولا سيما بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق الامين العام للحزب رئيس الجمهورية . من هذه المكاسب صدور قانون التنظيم النقابي الذي اعترف بالدور القيادي والبارز للطبقة العاملة وتنظيمها النقابي في الاقتصاد القومي الاشتراكي وفي الحياة الاجتماعية ، والنص في الدستور الدائم على ان يشغل العمال والفلاحون اكثر من نصف عدد مقاعد مجلس الشعب ، وصدور مرسوم باشراك رئيسي الاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد العام للفلاحين في عضوية المجلس الاعلى للتخطيط ، واشتراك اتحادات نقابات عمال المحافظات في عضوية المجالس الاقتصادية والاجتماعية التابعة للادارة المحلية ، وصدور قانون المجالس الانتاجية الذي يكرس الادارة الديمقراطية في المنشآت الاقتصادية ، وصدور مرسوم الحوافز الذي ادى تطبيقه ليس فقط الى تحسين دخول العمال بل ايضا الى زيادة معدلات الانتاج والانتاجية وتحسين مستوى الاداء ، والزيادات المكررة التي طرأت على الرواتب والاجور لتلافي اعباء المعيشة المتزايدة والقرار الخاص ببناء مناطق سكنية عمالية بالقرب من التجمعات العمالية ، واعتبار قرارات مؤتمرات الاتحاد العام بمثابة تشريعات واجبة التنفيذ في كل ما يتعلق بالمعامل وعلاقات العمل ، وضم رئيس الاتحاد العام الى عضوية القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية ، وضم رؤساء اتحادات نقابات عمال المحافظات الى قيادات فروع الجبهة في المحافظات ، وغير ذلك كثير .

اما فيما يتعلق بدور العمال في دعم الثورة وحمايتها فقد اشرت الى ذلك بشكل كاف في الاجوبة السابقة ، واضيف هنا ان طبقتنا العاملة معنية قبل غيرها بقضية الثورة واستمراريتها وحمايتها ، وعمالنا لا يقتصرون على بذل المزيد من الجهود والعرق لتحقيق المزيد من الانتاج ولتعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التقدمية ، بل يلجاون اذا دعت الضرورة الى سلوك مختلف السبل لحماية الثورة من اعدائها الداخليين والخارجيين اطراف كامب دافيد ودعاة الحلول الخيانية الاستسلامية ، بما في ذلك حمل السلاح لمقارعة هؤلاء الاعداء ودحرهم ولتعزيز الوحدة الوطنية التقدمية الراسخة . وان تشكيل الفصائل العمالية المسلحة برهان عملي على ذلك . فالعمال على اتم استعداد للمساهمة في وأد المتآمرين والقتلة اعداء شعبنا وامننا . وان المسيرة الضخمة التي نظمها عمالنا بمناسبة الاول من ايار دليل على ارادتهم الراسخة في سحق هؤلاء المتآمرين والقتلة ، وعلى ان لا مكان في سورية الا للتقدم والاشتراكية .

● اجرى اللقاء :
سليم عيسى





دور الطبقة العاملة أساسي وهام للوصول إلى مجتمع الطبقة الواحدة

رأي

ذهب فانس . جاء موسكي وكلاهما يدعمان العدوان علينا

مارست الولايات المتحدة امس عملية قرصنة جديدة على العالم بأجمعه ، وبالتحديد في مجلس الامن ضد الحق الفلسطيني وضد الارادة الدولية ،وناصرت العدوان الصهيوني ، تحت مايسمى ـ حق النقض ـ الفيتو ـ حيث افشلت مشروع قرار يؤكد حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه ، ويأتي هذا الاجراء الامريكي المعادي بعد ايام قليلة من الغارة الفاشلة على ايران وقبل ان يتم كارتر اعتذاراته وتعازيه لاهل الضحايا .

والادارة الامريكية حين تمارس عدوانها على الشعب العربي الفلسطيني مستهينة بسمعة الشعب الامريكي الذي لم نعد نعرفه كعرب ولم يعد يعرفه العالم اجمع الا في صورة واحدة من خلال البيت الابيض هي صورة القاتل والمغتصب والداعم للكيانات العنصرية ومعاداة حقوق الشعب واستقلالها ، هذا الوجه الامريكي الذي يحشد الاساطيل البحرية. وعشرات الالاف من الجنود والمرتزقة للاغارة على الشعوب بحجة تحرير رهائن امريكيين .. في حين يقدم ـ لاسرائيل ـ كل انواع الدعم العسكري والمادي والسياسي لاستمرار احتجاز اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني ومع ذلك ينادي كارتر بشعارات حقوق الانسان ؟!

ويأتي هذا العدوان الجديد على الشعب العربي في مقدمة قرارات وزير الخارجية الامريكية الجديد ـ ادموند موسكي ـ بعد استقالة سايروس فانس وزير الخارجية السابق .. واذا نذكر ذلك فليس لاسفنا على ـ فانس ـ ولا لفرحنا بـ موسكي ـ فكلاهما ينفذ سياسة عدوانية على العرب واصدقائهم ولكننا نذكر الان بتصريح لوزير الخارجية الجديد موسكي عام ١٩٧١ حين زار مرتفعات الجولان المحتلة حيث قال : لو كان اسرائيليا لما اعاد الجولان لسورية.

■ علي ديبو

عمال الكويت في احتفالات الاول من أيار
يساندون الطبقة العاملة في سورية ويشجبون المؤامرات الرجعية

الكويت ـ مراسل سانا ـ القى السيد حسين اليوحا رئيس اتحاد عمال الكويت كلمة اشاد فيها بدور القطر العربي السوري من مجمل قضايا امتنا القومية وحيا صمود سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد في وجه مؤامرات الصهيونية والامبريالية العالميه .

واعرب عن مساندة ودعم الطبقة العاملة في الكويت للنضال العادل الذي يقوده القطر العربي السوري دفاعا عن حقوق وكرامة امتنا العربية واستنكر السيد حسين اليوحا المؤامرات التي تدبرها الامبريالية العالمية ضد امتنا العربية وقال ان شن الهجمات العدوانية ضد قوى التحرر الوطني ومحاولة اجهاض الثورة الفلسطينية وتصفية نضال شعب فلسطين وتمزيق وحدة لبنان انما يتم كل ذلك بمعاونة اسرائيل ودعا العرب الى مساندة سورية ماديا ومعنويا لتتمكن من الاستمرار في التصدي لتحديات اسرائيل والصهيونية .

جاء ذلك ضمن احتفالات الطبقة العاملة الكويتية في الاول من أيار هذا وقد اكد السيد جمال عبد الدين عضو المكتب التنفيذي لاتحاد العمال موقف سورية المبدئي والثابت من قضية الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية وقال ان قطرنا العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد صامد في وجه جميع المؤامرات التي تدبرها الدول الامبريالية والصهيونية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .

واشاد عضو المكتب التنفيذي لاتحاد العمال بتماسك الجبهة الداخلية في قطرنا وقال ان قوتها وتماسكها يعبران عن وحدتنا الوطنية التي تلقى الدعم والمساندة من الجماهير العربية الكادحة ومن اقوى الحرية والتقدم والاشتراكية في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي .

واشاد جمال عبد الدين بالدور الهام الذي تسهم به الطبقة العاملة والحركة النقابية في الكويت في معركة الامه العربية في سبيل تحرير الارض العربية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وقال عضو المكتب التنفيذي اننا في سورية نتصدى للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية وكلنا عزم وتصميم على سحق كل من يعترض سبيل شعبنا في مسيرته نحو التقدم والاشتراكية واننا مصممون على اسقاط كامب ديفيد ومؤامرة ما يسمى بالحكم الذاتي .

واعرب عن دعم ومساندة الطبقة العاملة في سورية لجبهة الصمود والتصدي التي تشكل سورية الثورة عمودها الفقري وخندقها الامامي واستنكر عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في القطر العربي السوري اعمال الاجرام والقتل وتفجير المؤسسات الاستهلاكية التي تقوم بها الرجعية .

وقال ان ذلك يتم بتنسيق مباشر مع المخابرات الامريكية وهي تهدف الى عرقلة مسيرتنا الكفاحية وضرب مكاسبنا وانجازاتنا .

هذا وقد اقيم في الكويت اول امس احتفال عمالي حضره الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين وبعض السفراء العرب والاجانب .

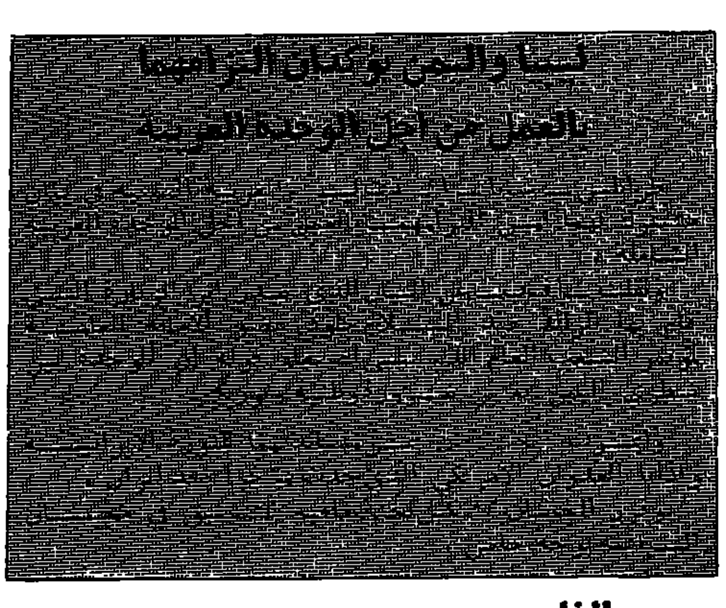
من الصحافة العربية

تحدثت الصحف العربية الصادرة امس عن الفيتو الامريكي على مشروع القرار الذي يعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير والذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والذي تقدمت به تونس امس الاول الى مجلس الامن .

الوطن

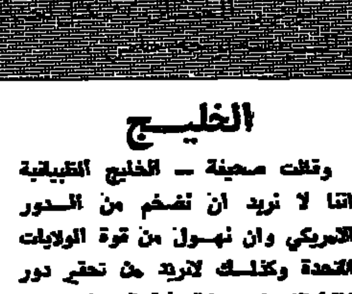
كتبت صحيفة ـ الوطن الكويتية تقول ان الولايات المتحدة قد اظهرت عداءها للعرب وان موقف الدول الغربية الاخرى لم يكن اكثر تشجيعا .

واكدت الصحيفة ان امتناع كل من فرنسا ـ بريطانيا ـ البرتغال ـ والنرويج عن التصويت في مجلس الامن يدل على ان مبادرات هذه الدول الاخيرة التي كانت تريد ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط كانت مستوحاة من تكتيك كانت توجهه واشنطن .





لبنا واليمن يؤكدان التزامهما بالعمل من اجل الوحدة العربية



الخليج

وقالت صحيفة ـ الخليج الظبيانية اننا لا نريد ان نضخم من الدور الامريكي وان نهول من قوة الولايات المتحدة وكذلك لانريد من تحقير دور الفيل الامريكي والتقليل من قيمته في العالم.

وقالت ان وجودنا مع الفيل الامريكي في عالم واحد يحتم علينا ان نفرق بين شرعة ايزنهاور التي اعلن فيها ان منطقة الشرق الاوسط كلها منطقة فراغ سياسي وان الولايات المتحدة ستساعد كل نظام حكم صديق لها وشرعة كارتر التي ترى ان امن منطقة الخليج جزء من امن الولايات المتحدة وقالت الصحيفة ان هذا الاختلاف بين الرجلين ليس فرقا بين النظريتين وانما هو فرق بين الولايات المتحدة في الحقبتين الزمنيتين .

واوضحت الصحيفة ان الولايات المتحدة كانت في الخمسينات غنية بالبترول مصدرة له وكذلك غنية بالتقنية التكنولوجية مصدرة للمنتجات الصناعية اما الان فقد اصبحت مستوردة للنفط وتفوقت عليها الصناعات اليابانية والالمانية الغربية حتى في الولايات المتحدة نفسها ومن ذلك تغيرت نظرية الهيمنة الامريكية .

واضافت الصحيفة قائلة ماذا جنينا من ثلاثين عاما من التعامل مع الولايات المتحدة ، اسرائيل اصبحت نووية تملك طائرات ـ اف ١٦ ـ والعرب عنصريون ذلك علينا بالحذر الشديد التعامل مع الولايات المتحدة واشعارها بخطورة مانفعل بجر العالم الى حرب عالمية رهيبة .

جلود يغادر عدن عائدا لبلاده

عدن ـ سانا ـ غادر عدن امس الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا بعد انتهاء زيارته لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي استمرت يومين .

وتقول ـ قنا ـ ان الجانبين اليمني والليبي اكدا خلال محادثاتهما على ضرورة تعزيز جبهة الصمود والتصدي بما يخدم قضية الامة العربية .

تأجيل زيارة رئيس كوريا الجنوبية للكويت

الكويت ـ سانا ـ تأجلت زيارة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية للكويت الى السادس عشر من الشهر الحالي بدلا من اليوم السبت كما كان مقررا من قبل .

وذكرت ـ كونا ـ ان المصادر المسؤولة التي اعلنت بذلك اليوم قالت ان سبب التأجيل يرجع الى ارتباط المسؤولين في كلا البلدين .

علاقات دبلوماسية على مستوى سفارة بين قطر واستراليا

كانبرا ـ سانا ـ اعلن اندريو بياكو وزير خارجية استراليا امس عن قيام علاقات دبلوماسية بين استراليا ودولة قطر على مستوى السفارة .

كرايسكي يتسلم رسالة من الصهيوني جافيتش

واشنطن ـ سانا ـ طلب السناتور الامريكي الصهيوني جاكوب جافيتش اول امس من المستشار النمساوي برونو كرايسكي ان يوضح قرار النمسا باعترافها الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت ـ رويتر ـ عن رسالة بعث بها السناتور الجمهوري جافيتش وعضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي اعرابه عن اعتقاده انه هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها دولة غربية باعتراف رسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما اعرب جافيتش عن اهتمامه بموضوع توقيت اعلان الاعتراف وانه سيكون من المفيد جدا في عمله كعضو في مجلس الشيوخ معرفة وجهة نظر المستشار كرايسكي الشخصية حول هذا الموضوع.

احكام عسكرية جائرة بحق المواطنين العرب في الأرض المحتلة

الارض المحتلة ـ وكالات ـ حكمت محكمة عسكرية صهيونية في مدينة نابلس المحتلة على عشرة سكان من المدينة العرب بغرامات مالية كبيرة بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال .

ولم يذكر راديو العدو الصهيوني الذي اذاع النبأ تفصيلات عن التهم الموجهة للاشخاص العشرة واكتفى بالقول ان السلطات الاسرائيلية القت القبض عليهم في الاسبوع الماضي بتهمة الاخلال بالنظام العام .

واضاف الراديو ان الغرامات التي فرضت عليهم تتراوح بين ٢٥٠٠ـ و ٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

وحكم بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ .

رئيس وزراء العربية اليمنية يزور عدن

صنعاء ـ سانا ـ يقوم اليوم السبت عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء العربية اليمنية بزيارة رسمية لليمن الديمقراطي تلبية لدعوة من السيد علي ناصر محمد رئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى ورئيس مجلس الوزراء .

وذكرت ـ واخ ـ ان زيارة السيد عبد الغني تاتي في اطار اللقاءات الاخوية بين قادة ومسؤولي البلدين والتي تهدف الى دفع الجهود والخطوات الوحدوية بصورة اكثر فعاليا في مختلف المجالات .

مؤتمر اتحاد الجامعات العربية

المدينة المنورة ـ سانا ـ افتتح مساء اول امس في المدينة المنورة مؤتمر اتحاد الجامعات العربية في دورته الثالثة عشرة بحضور مندوبين عن اكثر من اربعين جامعة عربية .

وذكرت ـ واخ ـ ان المؤتمر سيبحث على مدى عدة ايام عدداً من الموضوعات المتصلة بشؤون الجامعات العربية في حاضرها ومستقبلها اضافة الى بحث اقتراحات الجامعات الاعضاء في الاتحاد للنهوض بالجامعات العربية .

قطب زاده ينهي جولته في الدول العربية

المنامة ـ سانا ـ غادر هنا امس صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني عائدا الى بلاده بعد زيارة للبحرين استغرقت عدة ساعات .

وتقول ـ واخ ـ ان الوزير الايراني كان قد اجتمع خلال زيارته القصيرة مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ومع الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني حيث استعرض معهما العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الايراني لوكالة انباء الخليج اثر انتهاء الاجتماع بان لقاءه مع امير دولة البحرين كان لقاء مثمرا .

اشتباكات عراقية ـ ايرانية

طهران ـ سانا ـ اذاع راديو طهران ان عراقيين هاجموا مساء اول امس منطقة قصر شيرين الواقعة عند الحدود على مسافة ٥٠٠ كم غربي طهران .

وتقول ـ افب ـ ان الاشتباكات اسفرت عن مصرع اثنين وجرح اخرين من افراد الحرس الثوري .

أضواء

تشاد قلب افريقيا النازف

الاخوة في تشاد مازالوا يتقاتلون بالاسلحة المستوردة والضحايا تجاوزوا الاف القتلى والجرحى وزاد عدد المهاجرين الفارين من حرب اهلية انهكتهم منذ ١٤ عاما .

ورغم ان اتفاقيات المصالحة الوطنية تقول ان نجامينا العاصمة مدينة مجردة من السلاح ، الا انها هي المسرح الحقيقي لعمليات الصراع العسكري والسياسي التي تخوضها الميليشيات المسلحة المنتمية الى ١١ فئة سياسية تتصارع ولكن ليس من اجل مصلحتها حتما ،

تشاد بلد الخمسة مليون نسمة بمساحة مليون ومئتي الف كم٢ يقولون عنها انها بلد فقير بل فقير جدا ولكن من يصدق هذه الادعاءات ، فرغم أن ثرواتها قليلة الا ان ثروتها الحقيقية في موقعها بقلب القارة السوداء ، هي مركز دائرة تمر بالمحيط الهندي والاطلسي والبحر الاحمر والمتوسط .. هي قلب افريقيا البترولية والمعدنية . . حدودها تتاخم ليبيا ونيجيريا والسودان المدخل الرئيسي للشمال الافريقي هي ايضا قلب افريقيا الوسطى الغنية بالمعادن . . . . وبعد كل هذا يقولون ان تشاد فقيرة ؟؟ ولو كانت كذلك ما الذي يفسر تلك الاحداث الدامية التي تعيشها تشاد منذ أن منحت الاستقلال عام ١٩٦٠ بحدود لم تراع اي اعتبارات جغرافية أو سكانية ؟ وما الذي يبرز هذا الاقتتال الذي جهد التشاديون لتجاوزه باتفاقية لاغوس الموقعة في اب ١٩٧٩ وقرروا أن يكون ولاءهم للوطن الواحد .

ولكن من له مصلحة في استمرار الاقتتال عمل على تخريب الاتفاقية بعد أن افرزت اول حكومة ائتلافية ضمت جميع الاتجاهات السياسية .

فعادت المعارك من جديد بين قوات هبري وعويدي بعد مضي عام على احداث شباط الدامية التي اسفرت عن مصرع الالاف .

ويبدو ان الامال المعقودة على حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية والتي شكلت منذ خمسة اشهر قد بدات تضمر بعد أن تدهور الموقف لدرجة انهاء الوفاق الذي يعني وحدة جميع الاطراف وانتهاء الصراع ونهاية اللعبة القذرة التي زجت بها تشاد للابقاء على المصالح الغربية في افريقيا والتربع على عرش استغلال ثرواتها .

● نادية دمياطي

اعلانات

اعلان

القاضي السيد محمد زهير عبد الحق بناء على ثبوت مرض حامد طريش ابن احمد فقد حجر على تصرفاته القولية ونصب وتعيين بدرية حامد طريش قيما عليه والاذن لها بتسوية اموره وادارة شؤونه والمخاصمة عنه وله مراجعة جميع المحاكم والدوائر الرسمية والاشخاص تحريرا .

دمشق في ٢٢–٤–١٩٨٠

القاضي – ٥٦١٧ –

اعلان صادر عن دائرة التنفيذ بدمشق

في الاضبارة التنفيذية رقم – ٢٤١٠ – لعام ١٩٨٠ بمثابة اخطار تنفيذي يبلغ المحكوم عليها عائشة التواتي والمجهولة الاقامة حاليا .

بعد الاطلاع على الحكم الصادر عن محكمة الشرعية الثانية بتاريخ ١٤–١٢–١٩٧٩ ورقم ٢٢١٢ المتضمن الزام المحكوم عليها تسليم الابنة وتضمينها الرسوم والمصاريف لمصلحة المحكوم له . غازي نعابة وعلى الشروحات الواردة وعلى الاخطار الموجه اليك من انك مجهولة الاقامة وبناء على قرار رئاسة التنفيذ بدمشق المؤرخ ٢٢–٤–١٩٨٠ القاضي بوجوب تبليغك الاخطار بالصحف المحلية عملا بالمادة ٢٨٦–٢ من قانون اصول المحاكمات .

يعلن مايلي :

١– المحكوم عليه السيدة عائشة التواتي خلال مدة ثلاثين يوما لتنفيذ مضمون الحكم المذكور برضائها .

٢– وفي حال عدم حضورها وتنفيذه يصار الى التنفيذ بحقها جبرا .

حسب الاصول ٢٢–٤–١٩٨٠

مدير التنفيذ بدمشق

[illegible]

عملية السفارة الايرانية بلندن

طهران : واشنطن دبرت العملية للمبادلة برهائنها . .

رسالة من الايرانيين المحتجزين الى الحكومة الايرانية

طهران – لندن – وكالات – ذكر الامام اية الله الخميني امس ان الولايات المتحدة الامريكية وراء عملية احتلال السفارة الايرانية في لندن .

واضاف الزعيم الديني الايراني ان هذه المؤامرة تهدف الى اجبار ايران على مبادلة الرهائن الامريكيين لديها بالرهائن الايرانيين في لندن .

اما اذاعة طهران فقد ذكرت بتعليقها ان امريكا وبريطانيا هما المشتبه بهما الرئيسيان في هذه العملية .

في نفس الوقت اصدر الطلبة الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين بيانا امس كشفوا فيه النقاب على أن الرهائن الامريكيين موزعون بين تسع مدن في ايران اخرها مدينة مشهد المقدسة ، وان الحرس الثوري يساعدون الطلبة في حراستهم حتى يتم تقديمهم للمحاكمة .

وحول اخر انباء عملية احتلال السفارة الايرانية في لندن فقد توقفت في ساعة متاخرة من ليلة امس المفاوضات بين ضباط الشرطة البريطانية والمسلحين الثلاثة الذين ما زالوا يحتجزون ١٩ رهينة داخل السفارة ويصرون على مطالبهم بالافراج عن ٩١ سجينا من زملائهم في اقليم خوزستان مقابل اطلاق سراح رهائنهم .

وذكرت – كونا – ان الرئيس الدكتور – ابو الحسن بني صدر – اعلن انه يفضل ان يرى الرهائن الايرانيين في السفارة يستشهدون ولا يخضع لابتزاز وتهديدات .

كما حذر وزير الخارجية صادق قطب زاده – بان عددا مماثلا من السجناء الذين يطالب المسلحون بالافراج عنهم سيعدمون اذا لحق اذى برهائن السفارة .

من جهة ثانية ارسل الايرانيون المحتجزون في سفارة ايران بلندن رسالة الى الحكومة الايرانية لم يعرف مضمونها .

ويقول راديو لندن أن الرسالة ابلغها احد الدبلوماسيين المحتجزين الى الشرطة البريطانية ليصار الى نقلها الى الحكومة الايرانية ولم يكشف عن مضمونها في طهران .

ونقل الراديو عن – ديفيد ماكلين – قائد رجال الشرطة البريطانيين المفاوضين انه ناشد المسلحين الهدوء وابلغهم عدم قدرة بريطانيا على تلبية مطالبهم . . .

في شيكاغو حث الاساقفة الكاثوليك في مؤتمرهم الوطني يوم امس الاول الرئيس الامريكي – كارتر – على اعتماد المفاوضات عوضا عن الحل العسكري لانهاء ازمة الرهائن في ايران .

وتقول – أ.ب – عن المؤتمرين الذين يبلغ عددهم – ٢٥ – أسقفا قولهم بان الخطر يكمن في استعمال القوة العسكرية في ايران مما قد يؤدي الى مجابهة بين القوتين الاعظم .

البرافدا : الولايات المتحدة تطور أسلحة

كيمياوية سامة ذات قدرة هائلة على التدمير

موسكو – سانا – اعلن الاتحاد السوفييتي ان الولايات المتحدة تعمل على تطوير اسلحة كيماوية سامة ذات قدرة على التدمير بصورة جماعية هائلة

ونقلت – تاس – عن صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي قولها بان تحول ادارة كارتر نحو تصعيد التوتر العالمي وسباق التسلح قد اثار الحماس في اوساط مؤسسة الصناعات العسكرية الامريكية لتقديم مشاريع جديدة الى الكونغرس لانتاج اسلحة الدمار الجماعية .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان امريكا كانت اول من استعمل القنبلة الذرية والاسلحة الكيماوية المدمرة على نطاق واسع ولهذا ليس من قبيل الصدفة ان ترفض السلطات الامريكية تأييد عقد معاهدة شاملة لحظر استخدام الاسلحة الكيماوية التي يصر عليها الاتحاد السوفييتي

العثور على جثة جندي امريكي اخر باحدى طائرات العملية العسكرية في صحراء تويباز

طهران – سانا – تم العثور على جثة جديدة لجندي امريكي امس الاول في احدى الطائرات التي تركت فوق المنطقة الغربية من مدينة – تويباز – وبذلك يصل عدد جثث القتلى من الجنود الامريكيين الذين اشتركوا في العملية العسكرية الفاشلة الى عشرين جثة .

ونقلت – أ.ف.ب – عن راديو طهران قوله انه تم اصلاح احدى طائرات الهليوكوبتر الامريكية التي استخدمت في العملية الفاشلة التي قامت بها الولايات المتحدة ضد ايران وجرى نقلها الى طهران .

في واشنطن تبنى – ٥١ – سيناتورا امريكا قرارا يسوم امتى الاول يحث على تنكيس الاعلام حدادا على الجنود الذين ذهبوا ضحية العملية الفاشلة في ايران .

وتقول – أ.ف – ان القرار ينص على ان فترة تنكيس الاعلام سوف تكون ما بين – ٤ الى ١١ من الشهر الحالي الا ان هذا التوقيت يمكن ان يخضع للتغيير في حال تاخر التصديق عليه .

البابا يبدأ جولته الافريقية بوصوله الى كينشاسا

كنشاسا – سانا – وصل الى كنشاسا امس قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في اول زيارة لدولة افريقية حيث كان في استقباله الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو .

وتقول – رويتر – ان مئات الالوف من الزائرين استقبلوا ايضا البابا في حفلات .

وتشير الوكالة الى ان البابا سيزور خلال جولته التي تستغرق عشرة ايام كلا من الكونغو وكينيا وغانا وفولتا العليا وساحل العاج ..

حوادث عنف جديدة في السلفادور

سان سلفادور – سانا – ادت حوادث العنف واطلاق النيران بين اليساريين وقوات الحكومة الى مقتل عشرين شخصا في سانتا انا – بالسلفادور .

ونقلت – آب – عن ناطق باسم الشرطة اعترافه بوجود ضحايا الا انه ليس لديه اية تفاصيل حول حادث امس الاول .

وتضيف الوكالة بان تطورات اخرى قد وقعت امس حين دخل مسلحون الى مستشفى سنترو دو اميريجنيكا قبل الظهر واطلقوا الرصاص على اثنين من طلاب الجامعة في اسرتهم مما ادى الى مصرعهم .

هذا وكان الطالبان المقتولان قد تم ادخالهما الى المستشفى قبل خمسة ايام نتيجة اصابتهما بجروح من عيارات نارية .

نجاح مفاوضات التعاون الاقتصادي بين دول حلف «الانديز» والسوق الاوروبية المشتركة

ليما – سانا – انتهت وبنجاح المفاوضات التي جرت في عاصمة البيرو بين دول امريكا اللاتينية الخمس المنضوية في حلف «الانديز» ودول السوق الاوروبية المشتركة حول التعاون بين الدول المتفاوضة خلال السنوات الخمس القادمة .

وذكرت – تانيوغ – ان اتفاقية التعاون بين الطرفين ستوقع في اجتماع على مستوى وزاري ينعقد في العاصمة البلجيكية في الخامس من الشهر الجاري .

واضافت الوكالة أن البلدان الخمس المنضوية في حلف الاندين وهي فنزويلا كولومبيا – الاكوادور – البيرو وبوليفيا ستتمتع طبقا لاتفاقية التعاون بميزة الدول ذات الرعاية لدى اسواق بلدان المجموعة الاوروبية المشتركة وكذلك في تجارتها مع بلدان المجموعة الاوروبية .

واشارت الوكالة الى ان لجنة مشتركة من الطرفين سيجري تشكيلها لترجمة الاتفاق الى الواقع العملي وللبحث في امكانيات التعاون الاقتصادي واشكال التعاون الاخرى .

مناورات حلف الاطلسي في البحر المتوسط

نابولي – سانا – تصل الى نابولي في السادس عشر من الشهر الجاري وحدات بحرية من أربع دول من دول حلف شمال الاطلسي هي ايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة وتركيا للاشتراك في مناورات القوة البحرية للحلفاء للتدخل السريع في البحر الابيض المتوسط .

وذكرت – أ.ف.ب – ان قيادة قوات حلف شمال الاطلسي اوضحت في بيان لها ان سفن القوات البحرية الدائمة للحلفاء في الاطلسي ينتظر وصولها هي الاخرى الى نابولي في السابع عشر من هذا الشهر .

استسلام قرصان الجو الامريكي

كاليفورنيا – افب – أعلن مكتب الامن الفيدرالي صباح اليوم ان الرجل المسلح الذي استولى على طائرة بوينغ – ٧٢٧ – تابعة لشركة طيران جنوب غرب الباسيفيك مساء اول امس في مطار ستكتون قد استسلم .

وكان قرصان الجو قد احتجز جميع ركاب وافراد طاقم الطائرة التي كان من المقرر أن تتوجه الى لوس انجلوس كرهائن ثم اطلق سراحهم جميعا فيما عدا ميكانيكي الطائرة الذي خرج من الطائرة بعد استسلام القرصان سليما معافى .

المجتمع الامريكي من الداخل

العقارات في واشنطن

وضعك في واشنطن لم يعد مبنيا على مركزك في الحكومة ، وليس على كمية التسلية التي تقدمها ، ولا حتى اذا كنت من ولاية جيورجيا .

انت الان محكوم تماما بعقاراتك !

حضرت حفلا مؤخرا وكانت مضيفتي مشرقة الوجه . قالت بسرور : اريدك ان تقابل هذين الزوجين الرائعين . هاهي عائلة شميرتز .

الاسم لم يبدو موسيقيا .

اضافت : لقد اشتروا بيتا في جورج تاون عام ١٩٦٥ مقابل ١٤ الف دولار وهو يساوي الان ٣٥٠ الف دولار .

اثارني الموضوع فاعتذرت قائلا : عفوا .. لم اعرف انكم شميرتز هؤلاء . لقد قرأت عنكم في الصفحات العقارية . الم تتقاضوا رهنا بنسبة من ٤ بالمائة ؟

قال شميرتز بتواضع : بل كان فعلا ٤٫٧٥ بالمائة . انت تعرف ان محرري الامور العقارية يميلون الى المبالغة .

تحلق الجميع حول الزوجين بينما وقف السناتور تيدي كنيدي وحيداً في احدى الزوايا . نظرت حول الغرفة ولم اصدق عيني حينما رأيت بغي ونترميلون داخلا من الباب . اسرعت الى صاحبة الدعوة : ياماريون .. كيف دعوت ونترميلون ملك البقاليات الى حفلتك ؟؟

اجابت بغموض : اخبرته ان سام فريد قد يكون هنا الليلة . ونترميلون كان متشوقا لمقابلته منذ ان باع سام بيته النموذجي على نهر بوتوماك مقابل ٧٥٠ الف دولار .

– هل فريد قادم ؟

■ انه هنا بالتأكيد . انه يتحادث مع ذلك الرجل ذي النظارات والشعر المجعد هناك .. لقد نسيت ما اسمه .

– انه هنري كيسنجر .

■ من المضحك انني لا اتذكر انني دعوت كيسنجر . انه حقا لاينسجم مع هؤلاء الناس .

– لابد انك وصلت الى النجوم . اليس هذا فيك اوسيني الذي اشترى لتوه بيتا بمليون دولار في حي كالوراما بواشنطن .

■ نعم .. لقد اتم الصفقة يوم الجمعة . اعتقد انه اخبرني انه سيدفع ١٢ بالمائة كفائدة على تقسيط لمدة ٢٥ عاما يحق للمصرف مراجعتها كل خمس سنوات . فيك ليس لامالكن وجوده هنا ممتع .

– ولماذا لايتحادث احد مع مونديل ، نائب الرئيس وزوجته .

■ انهما يقطنان بيتا مجانيا قرب المرصد البحري . عم تستطيع ان تتحادث معهما ؟

– ياماريون .. هل صحيح ان عائلة ستاونتون باعوا منزلهم بنفس القيمة التي دفعوها منذ خمس سنوات ؟؟

■ اخشى ذلك . كان يبدوان كزوجين لطيفين . لااعرف ما اعتراهم معظم الناس تخلوا عنهم .. لكنني مازال القي عليها التحية عندما اراها في السوق .

* * *

تفحصت ماريون الغرفة ، وفجأة رايت عينيها تقفلان .. وتقول : لقد اخبرت بورغر ، رئيس المحكمة العليا ، بان يستفهم من شارلي سميث حول شرائه بيتا في – ماونت فيرنون – . وارين يعلم جيدا ان شارلي لايناقش مشاريعه بينما مازال في مرحلة التطور .

– ربما نسي بورغر ذلك .

اخرجت ماريون لائحة المدعوين قائلة : ربما استطعت مساعدتي في بروتوكول ترتيب الجلوس . لدي ثلاثة من قضاة المحكمة العليا ، ونائب رئيس الولايات المتحدة ، وستة اعضاء في مجلس الشيوخ ، وفاري وينستون صاحب المصرف العقاري .. فهل اضع فاري عن يساري ام عن يميني ؟

● ارت باكوولد

اعلان

ادعى السيد جمعه نجيب حسين شيخ ابراهيم فقدان سند التمليك خاصته بالعقار ٣٨٥ القلعه باللاذقية ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية

نصري نصار

– ٥٤٤٢ –

وقفة
الثقافة والطبقة العاملة

اذا حاولنا استعراض النضال العمالي منذ اوائل هذا القرن لتاكيد دور الطبقة العاملة في بناء المجتمع لما وجدنا انفصالا بين النضال المطلبي وبين النضال الفكري والايدلوجي . وهذا يعني أن النضال العمالي كان يسير في خطين متوازيين — نضال نقابي سياسي لرفع الاستغلال والظلم عن العمال — نضال فكري ثقافي لايجاد ثقافة ملتزمة بأهداف الطبقة العاملة .

ذلك أن النضال من اجل هذين الهدفين هو نضال واحد لايتجزأ .

من هنا يجب ان نؤكد على مايعنيه الالتزام بمصالح الطبقة العاملة وفكرها وثقافتها من اهميه في التسريع بالنضال العمالي ومهماته المستقبلية .

ان التزام المثقفين العرب بمصالح الطبقة العاملة هو قبل كل شيء تاكيد على الهويه الثورية الاشتركية للمثقف العربي التقدمي . وبهذا الالتزام نتجاوز كل الثقافات البورجوازية الاقطاعية المعادية لمصالح الجماهير وتوجهها في بناء مجتمع تقدمي متطور .

ان خلق الثقافة الملتزمة بقضايا العمال والفلاحين ليس مجرد كلمات وأحرف بقدر ما يعني خلق علاقات جادة تطور وعي العامل وتجعله مؤهلا لبناء المجتمع الاشتراكي المتقدم ان الوعي الثقافي التقدمي اساس لابد منه في الطريق لبناء مجتمعنا المنشود وخلق الوعي في ذهن العامل هي مهمة المثقف العربي الاشتراكي .

محمد قاسم

حول مشروع الجدلية التاريخية التراثية
ما هي قضية التراث ومن سيكسب الرهان ؟
الدكتور تيزيني : المهم توظيف التراث وتحويله الى موقف موروث ... انها قضية انسانية وليست عربية فقط ..

الخلاف على قضية ما ، وعلى موقف ما ، كما هو الخلاف على قضية التراث ، والموقف منه . الامر الذي يعني أن الدخول في حوار حول مسائل التراث ، والتاريخ ، هو حوار محفوف بالمخاطر والمحاذير . الدخول فيه كالدخول في حقل الغام ، ان لم تنفجر انت فهناك من سينفجر بل هناك من سيتفجر .

المهم أن الانفجار حاصل في كل الاحوال .

التراث — القنبلة .. والدخول في حوار حوله — عبور حقل الالغام . ذلك كله لم يفرض على الدكتور طيب تيزيني موقفا سلبيا من التراث ، ولم يدع الوهن يصيبه ، أو يتخلى عما يعتقد انه بات جزءا منه ، حين تستمع اليه وهو يتحدث او يحادث مسالة تراثية ، فلاشك في أن القناعة التي تتكون لديك هي ان علاقة الدكتور طيب تيزيني بالتراث ، هي علاقة حياة أو موت .. وجود اولا وجود مهمة ليست سهلة ، كما وانها ليست مستحيلة يتابعها بصبر وجلد وبحث وداب الدكتور طيب تيزيني . ورهان ينطلق من أرضية فكرية ناضجة ، وقدرة تحليلية عملية ، واساس ايديولوجي منهجي ، لاشك ان الانتصار في النتيجة لتلك الارضية ، ولهذه القدرة ، ولذلك الاساس . وباختصار ان الانسان هو المنتصر ، والدكتور طيب تيزيني سيكسب الرهان مادام يمتلك السلاح الفاعل في معركة الانتصار هذه بقطبيها التراثي والمستقبلي .

يوم الاربعاء الماضي ، وفي قاعة المنتدى الاجتماعي بدمشق القى الدكتور طيب تيزيني محاضرة تحدث فيها عن العديد من القضايا التي تطرحها عملية البحث في التراث ، وتقويمه ، وكيفية تناوله . وركز بشكل رئيسي على موقف اليسار العربي من التراث ذلك منذ الحرب العالمية الاولى حتى الان .

في البدء ناقش الاسس التي في ضوئها ، ينبغي النظر للتراث وتحليله وهي تشكل عوامل أو دوافع تستدعي الاهتمام « اقتصادي — طبقي — سياسي — ثقافي » وبعد أن افاض في الحديث عن — السلفوية — أي اصحاب النزعة السلفية — الماضي .

قال : على الصعيد الراهن نواجه نموا كبيرا السلفوية ولايتصل هذا النمو بالفكر ، بل ان السلفوية انتقلت منه الى صعيد الممارسة التطبيقية .

ان السلفوية سلاح كبير يمارس دورا محرضا على فعل سياسي . وفي هذا المجال تصدق توقعات الدكتور تيزيني التي كان قد طرحها قبل حوالي عشر سنوات من الان حين .. ان السلفوية سوف تمارس دورا اكبر وأعمق في مجال الممارسة والفكر معا ، اذا لم تطرح اجابات علمية ودقيقة حول مسائل التراث .

وربط في محاضرته بين السلفوية وحلفائها الجدد من التلفيقيين ، أو اصحاب النزعة التلفيقية ، وبهذا التحالف اصبحت مسائل التراث اكثر تعقيدا على المستويين الايديولوجي والسياسي . ووقف مطولا حول القول المشهور من أن — الاسلاف لم يتركوا شيئا للاخلاف .

بما يمثله هذا القول من ظاهرة هامة في الثقافة العربية المعاصرة .

وفي ضوء هذه الظاهرة تحدث عن موقف اليسار العربي من التراث ، وقسمه الى ثلاث مراحل :

١ — اطلق عليها بالطفولية اليسارية . وهي المرحلة التي ارتبطت بنشوء اليسار في الوطن العربي الذي كان يطلق على كل التراث مصطلح « الاوراق الصفراء » وكان يعتبر أن أوربا هي المركز الحضاري ، وهي معبر الحضارة الى العرب . ومثل هذه المرحلة سلامة موسى مثلا بقوله : مهمتنا ان ننسى الماضي بشكل مطلق ، وان نتوجه للغرب الصناعي والثقافي .

٢ — المرحلة الثانية : هي الارجائية اي الانتصار والتريث تجاه مسائل التراث الى ان تحقق الجماهير انجازاتها السياسية والاقتصادية ، وكي لاتثير الجماهير باثارة قضايا ، ربما تؤدي الى غير هدفها . ويقول الدكتور طيب انه يحلل فقط ويقوم المواقف ، ولايدين هذه المواقف . وان المرحلة الثانية عنده هي امتداد للطفولية اليسارية .

٣ — المرحلة الثالثة هي التي نعيشها الان ، وازدهار يتمثل باليسارية السلفوية . ويستشهد على هذه المرحلة بكتاب اليمين واليسار في الاسلام لاحمد عباس صالح الذي جاء ، كما يقول الدكتور تيزيني ، بمثابة رد فعل على التراث الرجعي السلفوي . وفي هذا الصدد ناقش ايضا مقولة لغارودي تلتقي مع موقف اليسار العربي هذا بضرورة العودة الى الماضي لتكتشف الحاضر . يقول غارودي : التراث العربي والموقف منه عبر تمثله واستيعابه .. ذلك كله يؤدي الى اقامة المجتمع العربي الاشتراكي ، وليس الاخطار المستوردة بورجوازية أو اشتراكية .

وبعد ان يتساءل الدكتور تيزيني : هل يمكن أن نصل الى المجتمع الاشتراكي عبر التراث العربي فقط؟ في اجابته على هذا السؤال يطرح مشروعه المعروف بالجدلية التاريخية التراثية ، وهو بمثابة مشروع حوار بين اليساريين العرب كافة . ويستند مشروعه الى امرين يلخصهما بالالتزام .

اولا : الالتزام بالموقف المعرفي النظري
وثانيا : الالتزام بالموقف الايديولوجي السياسي .

من هنا يصل الى الاجابة على تساؤل : ماهي قضية التراث ؟ ...
الجواب : هي رهن بفهم علمي ينبغي بحثها على صعيدين : عام وخاص وصولا للنهج على نمط منهج علم الاجتماع ، ومن ثم وصولا لنظرية جديدة . وحين يتحدث عن العام والخاص يؤكد على دقة المشكلة وصعوبتها بحكم العلاقة في الخواص والتمايز ايضا بين العربية ، والعالمية ان التراث يتصل بالتاريخ ولكنه يتجاوزه وتوظيف التراث هو المهم وليس التاريخ . ان اراء ابي ذر الغفاري دخلت السياق التاريخي ، الا ان المهم هو توظيف هذه الاراء وتحويلها الى موقف موروث .

وفي ضوء ذلك الفهم العلمي يميز الدكتور طيب بين ثلاثة أمور في الشطر الثاني من الاجابة على مسألة ماهي قضية التراث ؟ .

وهذه الامور هي : ١ — الاستلهام التراثي — ٢ — التبني التاريخي — ٣ — العزل التاريخي .

ويخلص من ذلك الى أن قضية التراث هي قضية انسانية وليست عربية فقط .

● أحمد صوان

مات المخرج السينمائي الفريد هيتشكوك

■ الفرد هيتشكوك ملك الرعب مات في الثامن والعشرين من الشهر الماضي في الوطن الثاني الذي اختاره .

ونظرا لاهمية هذا المخرج في السينما نقدم هذه الدراسة المترجمة عنه :

عاش في الرعب بطريقة لاتخلو من الرعب

لابد وان يصاب السير الفرد هيتشكوك بالقلق عندما تقرب الملكة اليزابيت الثانية سيفها من كتفه في حفل قصر بيكنغهام وتخلع عليه رسميا لقب الفارس وهي مكافاة اعلن عنها في قائمة الشرف للعام الجديد في بريطانيا .

ولقد يحلو للمرء أن يتخيل بوحي من أفلام هيتشكوك — سيد سينما الاثارة ذي الاعوام الثمانين المولود في لندن — أن جلالتها قد حركت سيفها بالاتجاه الخطا بطريق المصادفة فاصابت عنقه وفصلته عن جسده ! هذا بالضبط مايمكن أن يدعى — باللمسة الهيتشكوكية — . انها الهزة التي يحدثها لدى المشاهد ما لا يتوقع حدوثه على الاطلاق موحدة بذلك بين اللهاث والقهقهة !

لقد كان الموت تجارة هيتشكوك المفضلة في اكثر من خمسين فيلما ، موت من نوع لم يالفه أحد من قبل ، موت يرتفع الى مصاف الفنون الجميلة! يقول هيتشكوك : — القتل هو احد طرق الترف القابلة . —

لقد صنع من الاجساد مهنته السينمائية وليس هناك بين افلامه التي ظهر فيها شخصيا ما يمكن اعتباره مناسبا حقا كفيلم — مؤامرة عائلية — الذي ظهر فيه في صورة ظلية فوق باب مكتب زجاجي كتب عليه — امين سجل الموت — . وتظهر الطرق المتنوعة والكثيرة التي كان يقتل فيها الناس في افلامه ذوقا متميزا في اختيار الضحايا والاشرار على حد سواء .

نشا هيتشكوك في انكلترا ابنا لبائع خضار وبائع دواجن — وهو الى أيام خلت لايطيق رؤية بيضة على مائدة افطاره كما أن لديه بعض الاشياء القاسية ليقولها حول المخلوقات ذوات الريش في — الطيور — نشا هناك في زمن كانت الصحف الشعبية فيه تمتع الناس المحترمين بتفاصيل حوادث الموت المروعة . ويقول هتشكوك ان هذا قد نمي لديه الميل الى اختيار مايدعوه الناس عاديا وجعله يبدو غير عادي لدى عرضه .

اعتاد هتشكوك في أيام صباه أن يمازح اصحابه بصورة عملية .

وافلامه تعبر عن ولعه بالرهيب المضحك .

بعث هتشكوك ذات مرة الى احد أصدقائه اربعمائه سمكة من سمك الرنكة المدخنة كهدية في عيد ميلاده . وقدم ذات مرة في حفلة طعام اقامها اطعمة زرقاء كلها، كما ملأ شقة أحد اصدقائه وكان غالبا بقطع من الاثاث ذات مقاسات مفرطة الضخامة .

التامر من هذا النوع كان الصفة المميزة لسياق الكثير من افلامه .

تلقن هتشكوك الشاب مبادىء فن الرعب بطريقة لاتخلو من الرعب بحد ذاتها ، فقد كان والده من أجل ان يعلمه كيف يكون فتى حسن السلوك ياخذه الى مركز البوليس القريب ويحبسه في زنزانة فارغة لمدة نصف ساعة ! .

ومنذ مدة ليست بالبعيدة سئل هتشكوك عن العبارة التي يفضلها مكتوبة على شاهدة قبره فقال : — أفضل أن تكتب العبارة التالية : هذا ما سيحدث لك اذا كنت فتى سيء السلوك ! —





هيتشكوك وبطلة مؤامرة عائلية

تثقف هيتشكوك على ايدي اليسوعيين ولقد ميز النقاد السينمائيون العديد من الافكار الدينية الرئيسية في افلامه خاصة في فيلمه — غرباء في قطار — حيث يعقد القاتل فيه صفقة مع غريب على ان يقتل كل منهما قريب الاخر حيث يتحول الذنب في عملية القتل الى غير القاتل !

لقد كان عقله دائما مشغولا بالجريمة والعقاب ، الاثم والكفارة ، الا انه تجنب ذات مرة أن يقابل البابا ولعله فعل ذلك بدافع من هذا السؤال الذي طرحه على نفسه : ماذا لو أن الاب المقدس طلب منه أن يترك المهنة وصناعته ؟ وكاثوليكي طيب لم يرد هتشكوك ان يغامر ! .

يقول هتشكوك : — لقد علمني اليسوعيون النظام وضبط النفس ، مما يجعلني احضر كل المشاهد في اي فيلم مسبقا وحتى التمام قبل التصوير . — هيتشكوك لايترك شيئا للمصادفة .

بدأ هتشكوك عمله في الافلام البريطانية.
Visual la yout artist

فتعلم الكثير عن البناء الدرامي المشاهد .

وكان هتشكوك يقوم باعداد تجهيزات كاملة من اجل اخذ لقطة واحدة كما في فيلمه القديم — صغير وبريء — وفيه تتحرك الكاميرا عبر قاعة رقص مزدحمة كي تلتقط لقطة قريبة جدا لعين عازف أوركسترا تظهر ارتعاشها على انه القاتل في الفيلم .

عمل هتشكوك في النصوص والتقى بكاتبة نصوص شابة هي الما فتزوجا ، وحتى بعد مرور اكثر من خمسين عاما ظلت الما زوجته الوحيدة صنع هتشكوك فيلمه الاول عام ١٩٢٥ في ميونيخ — ذلك ان المانيا وبريطانيا كثيرا ماكانتا تتبادلان مواهبهما في ايام السينما الصامتة ، وبفضل هتشكوك قدمت بريطانيا فيلمها الناطق الاول وهو — الابتزاز — في عام ١٩٢٩ وقد كانت لهتشكوك فيه الريادة في الاستفادة من الصوت عن طريق التكرار وقد جعل فيلماه : — السيدة تتلاشى — و — الخطوات التسع والثلاثون — من السينما البريطانية قوة عالمية للامتاع في السينما .

منذ ذهب هتشكوك الى هوليود عام ١٩٤٠ لاخراج فيلمه — ريبيكا — غلب على افلامه الطابع الامريكي في التجهيزات والمواضيع ، غير انه حافظ على مميزاته البريطانية الاساسية . لم يتخل هتشكوك ابدا عن لهجته التي تميز احياء لندن الفقيرة ، فكل مقطع لفظي يلفظه بعناية ، بل انه لم يغير في طراز ملابسه على مدى خمسين عاما ، وكان يتوقع دائما ممن يتعاملون معه رصانة مماثلة في ملابسهم .

انفرد هتشكوك بربطة عنقه السوداء وقميصه الابيض وبذلة العمل الداكنة اللون بين سكان كاليفورنيا ، ولعل هذا قد حد من احترامهم لهذه — البضاعة الانكليزية المستوردة — التي كانت على وشك قلب موازين الامور في السينما الامريكية .

يقول هتشكوك ان فيلمه المفضل من حيث خصائصه واثارته هو فيلم — غرباء في قطار — اما من وجهة نظر اخرى فهو يفضل — المعتوه — المتكامل والمبهر تكنيكيا ، أما آخر مايفضل لنفسه من أفلام فهو فيلم — تحت برج الجدي — .

اصبح هتشكوك مواطنا امريكيا بعد الحرب العالمية الثانية الا انه ظل دائما مثالا في الفن وروح النكتة .

عندما قام صانعو الافلام في العالم العام الثالث بتقديم تحياتهم وتمنياتهم للمخرج الكبير في العام الثالث . قال ردا على ذلك .

— المرء لايستطيع أن يحيا بالقتل وحده . لابد من العاطفة ، القبول والتشجيع واحيانا وجبة مشبعة ! —

الناقد السينمائي : الكسندر ووكر

ترجمة واعداد : د . سميرة بريك



هوة عميقة بين الجسد والانسان

هيتشكوك « سيد التشويق » وهيتشكوك تاجر حاذق يعرف مهر اللعبة ، وهيتشكوك « ملك الرعب » وهيتشكوك مات في ٢٨ نيسان ١٩٨٠ وولد في ١٣ — اب ١٨٩٩ .. أرعب الناس طوال فترة اخذت اسم الفترة الذهبية للسينما ، ومات باعصاب هادئة وصحة جيدة كما يؤكد التقرير الطبي لمونه ، فيلمه الاول كان عام ١٩٢٥ صامتا وبعنوان الرقم — ١٣ — مثلته كلير غريت واخر افلامه مؤامرة عائلية ١٩٧٥ ومثله كارين بلاك وباربارا هاريس . ومجموع ما أخرجه للسينما من افلام — ٦٥ — فيلما بين صامت وناطق ، والاسئلة تتكاثر عندما نمتنج حياة سينمائي ، انتج افلاما دونما مونتاج واول الاسئلة التي تعد الى الذهن ، هو كيف صار هيتشكوك هيتشكوكا ، وماهو السر في اقتناصه لمرحلة ذهبية كاملة من مراحل السينما العالمية ؟

● ابتدات حياة هيتشكوك حياة صالحة ، لم يكن فيها قد تناول كاسا من الكحول ولم يقرب امراة خلالها .. وكان عمره انذاك — ٢٣ — سنة ، حيث كانت بدايته مع السينما ، ولكنه اخرج — حديقة اللذة — الذي اجتمعت فيه كل خزعبلات الميلودراما السيئة وعالم استعراضات ، وباختصار .. ماكيا فيلية مسطحة وبالرغم من اجتماع كل ماقلناه فقد كتبت الصحافة في حينها أن مخرج الفيلم — شاب له دماغ معلم — وكان هذا الفيلم بداية هيتشكوك لترى الخيط الذي يجمع والسفر ، والضلال الساحر . ولنحاول استعراض بعض افلام هيتشكوك لنرى الخيط الذي يجمع حبات سبحته السينمائية وبعده نتعرف على البعد السيكولوجي لافلام هيتشكوك

● المتحدر : طالب شاب يتهم بالاختلاس فيطرد من الكلية ولايجد أمامه الا الهرب ، ويعيش فترة مع ممثلة يتحول بعدها الى راقص شهير ، لكنه يخجل من هذا السقوط ويغادر الى دسيليا في رغبة منه للابحار نحو المستعمرات . لكن خطا ما يجعله يرتحل الى نقطة انطلاقه لندن ، وهنا يتم الاقرار ببراءته ، وينال السماح ويعود الى مكانه في البيت ...

القاتل الحقيقي . وكان القاتل خطيب الممثلة ، والقاتل هذا شاذ جنسيا ، يرتدي ثياب النساء ويقوم بالعاب بهلوانية في السيرك ، وهنا يبدو الانحراف الجنسي واضحا هذا الفيلم انتج عام ١٩٣٠ . اي في مرحلة متقدمة من حياة هيتشكوك الطويلة .

● السيدة تختفي : « في قطار يعبر البلقان ، ترتبط شابة انكليزية بصداقة مع سيدة عجوز سرعان ماتختفي ، والحقيقة ان القطار مليء بالجواسيس ، والسيدة جاسوسة بريطانية ، ولا أحد يود الاعتقاد بان العجوز قد اختطفت ، باستثناء شاب حيث ينكشف سر السيدة ، بضع نوطات موسيقية » كل احداث الفيلم تقريبا تدور في القطار . والقطار عند هيتشكوك يحمل الدلالة الجنسية والرمز الجنسي ، فهو مبعث الحلم والحاث على النوم .

● ظل الشك —

انتج عام ١٩٤٣ وفيه يقرر رجل التوجه الى حيث عائلته ، في نفس اللحظة تتمنى فيها ابنة اخيه مجيئه ، للاثنين اسم واحد : تشارلي . غير أن العم تشارلي مشتبه به من قبل الشرطة بسبب مجموعة جرائم ، ضحاياها أرامل يغرر بهن ثم يقتلهن . في المدينة التي تقيم فيها العائلة ، ينصرف تشارلي العم كانسان ودود ومحب ، وذات يوم يصل تحري الشاب للتحقيق في منزل العائلة ، ويخبر ابنة الاخ بشكوكه ازاء هذا العم .

ونلاحظ أن موضوع الفيلم ايضا ينطلق من الدافع الجنسي ، فالجريمة تنطلق باتجاه الارامل ، فمقدمة الفيلم تعزز هذه الانطلاقة حيث الاشكال النسائية ترقص على موسيقى فالس ، والعم تشارلي ممدد على سريره وبيده سيجاره . والشذوذ يتضح في علاقة العم بابنة اخيه فهي معرفة بسه وبقاسمه غرامها الشاب التحري . اما الاخير فله جسدها وتبقى روحها لعمها .

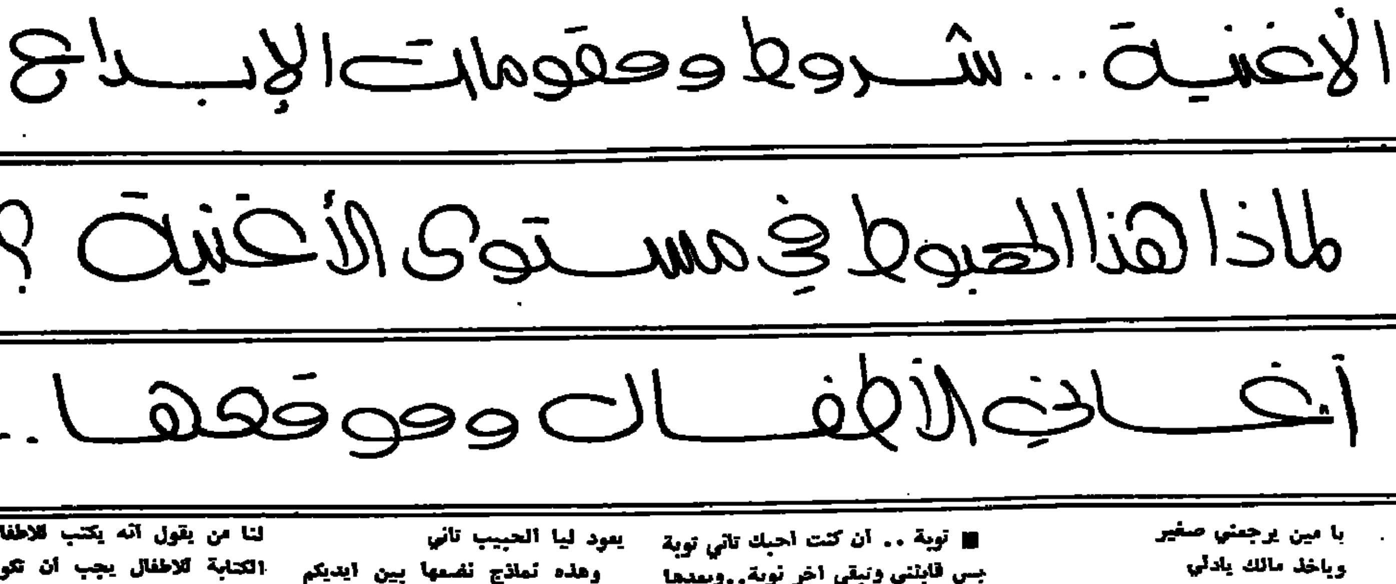
● متاهة الكمال —

يعتبر « دوخان » الحلقة الاولى من ثلاثية متاهة الكمال ، وينطلق دوخان من مرض يشعر به سكوتي وهو خوف من الفراغ الجسدي ، من خلال حضور قوي للظلام يفقد سكوتي فيها حقيقته الانسانية لكي يصبح صنيعة بين ايدي خدام الشر ، ولايعود لسيرته كانسان الا بفضل الجنس .. ولحظات الجنس في الفيلم هي اللحظات الاكثر اثارة حيث تضع المخرج في رغبة دائمة للجوء الى صورة النساء المطبعة على الشاشة ، معطيا بذلك صورة سامية لحب مستحيل وفارق مستحيل وخارق لانه حب لايطاق ؟ انها خرافة المرأة التي تصبح حبا مستحيلا .

● هذه نماذج من افلام هيتشكوك وعلى مراحل مختلفة من حياته السينمائية ، ودراسة لطبيعة هذه النماذج تشدنا لموضوع هيتشكوك الرئيسية في افلامه وهي موضوعة الجنس ، التي كانت محور هذه الافلام فعلام كانت مرعبة وماهي ادواتها لرعب التي استخدمها هيتشكوك بحيث بات موضوع الانسان اليومي مرعبا موضوع الجنس؟

ان اهم ما حققه هيتشكوك في افلامه ، تلك الهوة العميقة التي خلقها بين الانسان وجسده ، الهوة التي جعلت من الجسد غريبا عن صاحبه ، بل ومجهولا ، ومتاهة ، ومبعثا على الريبة والشك والحذر وبهذا صار الجسد مخيفا وصار المشاهد يتحسس جسده هذا بخوفه من أن ينفلت منه ويصبحا اثنين : الجسد في عالم وصاحبه في عالم اخر ، وايقظ بذلك التراكم الطويل الذي عاشه الانسان باحثا عن ماهيته الوجودية التراكم الذي هو حصيلة وتراث لعالم الاشباح والغيبية ، فهل الموضوعة الوثنية والمكيفات السينمائية ، والميكانيكية التي تبدو لاول وهلة تنبيا في نزوع هيتشكوك نحو تلك المواضيع ، هي اسباب هيتشكوكية هيتشكوك ؟ .. ربما ولكنها جميعا تبقى الرافد الذي يصب في الغيبية الهيتشكوكية .. وتبقى موضوعة الميتافيزيقا الجنسية مبعث الرعب الذي وضعنا به هيتشكوك ، هذا الذي وجد نقيضه في صخرة هذه الموضة على يد مجموعة من السينمائيين الذين طرحوا موضوعات هيتشكوك كمسخرة لا كملك ومن بينهم ميل بروكس الذي اضحكنا في طيوره خوفا من أن يرعبنا .

● نبيل الملحم



الأغنية... شروط ومقومات الإبداع

لماذا هذا الهبوط في مستوى الأغنية ؟

أغاني الأطفال وموقعها..

"الثورة" تفتح ملف الأغنية المحلية

خيري عبد ربه
مأمون ضويحي

الحديث عن الاغنية المحلية حديث ذو شجون ، فلا يستطيع احد ان ينكر تدني مستوى هذه الاغنية في الوقت الذي تنبري - اسلام كثيرة واجتهادات متعددة الاقلام تحاول ان تصف واقع الاغنية ، والوصف لا يحل مشكلة والاجتهادات تحاول فيه ان نلقي ضوءا في ركن ما تدخل منه الى الجماهيرية والمحاولة تراوح في المكان .. امامكم ايها الاعزاء هذا الملف المتواضع الذي نحاول فيه ان نلقي ضوءا في ركن ما على حالة ما للاغنية المحلية ونحاول فيه ان نجد سببا لهذا التدني في مكان اخر وحلا في مكان ثالث والمهتمين بالموضوع تحت تصرف المهتمين بهذا البحث بين اخذ ورد وباب المناقشة على صفحاتنا الثقافية مفتوح

اولا في الاغنية :

يصعب ايجاد تعريف محدد للاغنية واذا شاء احد ان يقوم بهذه المهمة فلا شك انه لن ينجز هذا العمل بكلمات معدودة ، فالاغنية لا يمكن ايجاد تعريف لها بالسهولة المحكمة لوصف شيء ما تراه امامك لانها حالة معنوية يدخل الابداع في ثوبها والابداع حقله واسع وكبير شانها شان الشعر الذي لم يجدوا له تعريفا ، ولكننا سنحاول ان نحدد مفهومها بطريقة مبسطة ..

الاغنية ابداع في حد ذاته له مقوماته ولكن ليس له شروطه والمقصود بذلك ان للاغنية اركانا يجب ان تتكاتف لتخرج بها ولكن ليس ضمن شروط ، ويلعب العامل النفسي دورا بالغ الاهمية في انجاح الاداء او فشله ، وعندما نقول انه ليس هناك شروط للاغنية فليس معنى ذلك ان نجعلها طليقة والا اصبحت في هذه الحالة اغنية عفوية ولكن هذه العفوية لا تمنحها جواز المرور السريع الى القلب .

وكما انك لا تستطيع ان تقول لشاعر اكتب لي وصفا لهذا البستان فانك لاتستطيع انتقول لمطرب : غن لي عن هذا البستان علما بان ايا من الاثنين عندما يهبط عليه الالهام يستطيع أن يصف لك البستان ولو لم يذكر الاشجار والمياه والعشب بطريقة تجعلك تحس بالفعل انسك جالس فيه بينما لا ترد كلمة واحدة من - الشروط - المكانية التوافر قصيدة اسمها - البستان - مثلا او اغنية اسمها - البستان -

■ الاغنية - الفولكلور

وهذه قصة طويلة جدا .. فليس هناك من يعرف مؤلفا للفولكلور الشعبي رقصا كان ام غناء اموسيقا لان الفولكلور تجربة شعب وامة في موقف مفرح أو محزن على السواء انطبع في ذهن جيل ما فردده دون الاهتمام بمن قال اول كلمة فيه ولذلك اصبح مشاعا للجميع يغنيه من يشاء ولا قيمة لجمالية الصوت في هذه الحالة لان الفولكلور عمل جماعي ، ولكن عندما يريد مطرب مثلا ان يستخدم الفولكلور لتقديم اغنية فان عليه أن يحيط باركانه كلها ويعطي للكلمات المعنى الذي يومي بالقدرة على الايصال الى درجة كبيرة فلا يمكن للمطرب مثلا ان يغني اغنية شعبية تتحدث عن حرب خاضها الشعب وانتصر فيها بطريقة ذات ايقاع بطيء ، كما لا يمكن ان يغني عن حزن ما بطريقة .. ليس لها ارتباط ولو معنوي بالحزن . مع ربط ذلك دائما يامل وهذه هي الصعوبة في نجاح او فشل اغنية من جهة المطرب .

■ المطرب : الذي يشكل العنصر الرئيسي في الاغنية وحقيقة لاجدال فيها أن الناس يقولون ان هذه الاغنية للمطرب الفلاني ، اي انهم يربطون الاغنية كلها بالمطرب نفسه والذي لا يكون في الغالب مسؤولا عن نجاحها او فشلها فان غيره كثيرين قد اشتركوا في انجاز هذه الاغنية وتقديمها ولكن المطرب يبقى المسؤول الاول عنها ، ومن الصعب جدا على المستمع أن يربط بين سقوط او نجاح اغنية بكلماتها او ملحنها ولذلك مرت الاغنية بمراحل كثيرة من المراوحة في المكان بحيث اننا استمعنا الى اغنية واحدة لاكثر من مطرب حتى أن بعض المطربين لجا الى لحن جماهيري شهير وطلب من كاتب كلمات اغنية ان يصوغ له كلمات مختلفة ولكنه ابقى على اللحن ..

لان الناس قد اعجبوا ، باللحن قبل الكلمات وهذه بالنسبة للمطرب مرحلة الغواة .

عن هذه الحالة نذكر على سبيل المثال اغنية غناها اكثر من مطرب باكثر من لغة ولهجة هي اغنية - فار اوي - التي غناها ديميس روسوس ولقيت نجاحا بسبب اللحن وليس بسبب الكلمات التي حاول كاتبها أن يجعلها قريبة من ذوق قاعدة كبيرة من المستمعين والمح الى درجة ما ، ومن بعد استغل هذا اللحن لتقديمه مع كلام لا يناسبه ، سمعنا هذه الاغنية بالانكليزية والعربيةوبقيت الموسيقا هي الغالبة .. تلك قوة الموسيقا .

■ كاتب كلمات الاغنية :

واهمية الكلمات لا تقل اهمية عن الصوت وكلما كانت الكلمات بسيطة وواضحة وسهلة الفهم من قبل الجمهور كلما تقبلها باندفاع وحفظها ورددها وهذا معناه بشكل طبيعي نجاح هذه الكلمات اقرأ كلمات هذه الاغنية لفيروز ولاحظ العفوية في اختيار الكلام :

حبيتك تانسيت النوم
ويا خوفي تنساني
حابسني برات النوم
وتاركني سهرانه
انا حبيتك حبيتك ...
(مرتان -

ان اي مستمع لهذه الكلمات يحفظها من الوهلة الاولى، فاذا اضفت الى ذلك اللحن الرائع الذي قدمت في اطاره هذه الاغنية والصوت الذي لا جدال في جماليته وجدت نفسك امام اغنية :

واستمع معنا الى كلمات اغنية اخرى :

بسك تيجي حارتنا
يا عيوني
تتلفت حوالينا
دخيل الله
عينك على جارتنا
يا عيوني
والا عينك علينا
دخيل الله

ولا نستطيع ان ننكر ان اللحن لاقى اعجابا واستحسانا ولكن الكلمات لو قيلت في اطار لحن غير هذا اللحن لما افلحت في اي شيء .

نجد انفسنا مضطرين الى ذكر بعض كلمات الاغاني وذلك .. بالقرعة

■ هذه ليلتي وحلم حياتي
بين ماض من الزمان وآت
الهوى انت كله والاماني
فاملأ الكاس بالغرام وهات

■ رايحة قابل حبيبي
رايحة هلا قوام
يا قلبي روح لحبيبي
اسبقني وصلوا السلام

■ مين قلك تسكن بحارتنا
تشغلنا وتقل ر.. حتنا
يا تشوفلك حل بحكايتنا
يا تعزل وتسيب حتتنا
يجي ابويا يعوز فنجان قهوة
اعملوا شاي واسقيهلامي !!
وخيالك يجي على سهوة
ما افرقش ما بين خالتي وعمي ! ..

■ بيع الجمل يا علي
واشتري مهر الي

■ ركبنا عالحصان
نتفسح سوا
واعدتوا بالحنا
واعدني بالهوى
رقص الحصان
على دقة قلبنا
ورقصنا احنا كمان
غنينا لحبنا
من فوق ظهر الحصان ...
الخ .

■ عالهدا عالهدا
عالهدى
ما تخلي يشوفك
حدا
.....
يا ست عشر سنه
يا عمر الولدنة
يا مين يرجعني صغير
وياخذ مالك يادلي
يابا .. اوف ارجع لاكبر على الهوى

- وفي هذا المثال لا يمكن على الاطلاق الخروج من دائرة الحنين غير المحدود لكلمتي يابا .. اوف وباسترجاع اللحن يتاكد ذلك .. -

■ يا طيور الطايرة مري بهلي
ويا شمسنا الدايره شوفي هلي
سلميلي يا طيور الطايره .....
الخ

■ انقلب ، على جمر النار
واتشرد ويا الافكار
النسمة احسبها خطاك
والهمسة احسبها لقاك
على كده صبحت ومسيت
وشافوني وقالوا اتجنيت
ياريت .. ياريب ياريت ياريت
يارتني عمري ماحبيت

■ عليم الله ما قلت الآه ولا مره
واني بالحب ما اعرف خيره من شره

■ ياداره دوري دوري
موعدنا عالعيد
يابكير الدوري
ويحمر القرميد
وياهالصبح الناطر
ناطر عالقناطر
نحنا هلا جينا
حبيبي والليل
راحو ببحر الليل
نسيوني عالينا

■ وتسافر واسافر
وايام يطول السفر
وقلوبنا بتسافر
مع كل طلعة قمر

■ احبابنا يا عيني
ما هم معانا
رحنا وراحوا عنا
ما حد فينا اتهنى
عيني .. يا عيني

■ أي سر فيك ؟ اني لست ادري
كل ما فيك من الاسرار مغري
خطر ينساب من مفتر ثغر
فتنة تعصف من لفتة نحر
زورق يسبح في موجة عطر
في عباب غامض التيار يجري
واصلا ما بين عينيك وعمري

■ قد غبت عنهم ، ومالي في الغياب يد
انا الجناح الذي يلهو به السفر
يا طيب القلب يا قلبي تحملني
هم الاحبة ان غابوا ، وان حضروا

■ توبة .. ان كنت احبك تاني توبة
بس قابلني ونبقى اخر نوبة..وبعدها توبة

■ سلام لله يا هاجرنا
ببحر الشوق وماله قرار
خسارة البيت جوار بيتنا
وما ترعى حقوق الجار

■ رسول الهوى جايبلي مكتوب
يحكي عالهوى شوق المحبوب
انا قلبي اتكوى يا رسول الهوى
تعبني الهوى يا رسول الهوى

■ طير وفرفع يا بوشار
ما بيصير اكثر ما صار
حبيبي قلبو فرفع
مثل حبة البوشار

■ دلوني عالعينين السود
وعلقوني
يا ليل الليل المالو حدود
خبيلي عيوني

■ وردة حمرا مثلي سمرا
بيصير ماتلبقلي ..
ها ها ها ها .

■ ناناني .. انقطعت خبارا
ما تشوفا عين
يامين ياخذني دارا
لبوس منها الجبين ؟

■ رايحة قابل حبيبي
رايحة هلا قوام
يا قلبي روح لحبيبي
سبقني ووصلوا السلام

■ بلمارق عالطواحين
والمية مقطوعة
خايف لا تدور الطواحين
والحلواية توعى
يا قلبي انا شهرين
والحب مجافينا
نحزن كلما شفنا تنين
ويامين يسلينا ؟

■ تحت الشجر ياوهيبة
ياما كلنا بردقان
رمشة عينك يا وهيبة
جارحة قلوب الجدعان

■ بيني وبينك حالوا العوازل
حالوا العوازل بيني وبينك
حالي حالي حال
بالي يالي بال ..
حالي حالي حال (مرتان)

■ يابوردين يابردانة
شقلنالك يا دادا زعلانه ؟

■ حبيبي راح وبكاني
ملاني جراح وخلاني
داربت ارعى بحرماني
يعود ليا الحبيب تاني

وهذه نماذج نضعها بين ايديكم ولا شك ان كل اغنية قد سمعها الواحد منا اكثر من مرة .. فهل تمثل كل هذه النماذج الاغنية .. عذرا حاولنا قدر امكاننا التنويع في الاختيار ، والامر يتعلق بكلمات الاغنية العربية عموما اما المحلية فلنا معها شان اخر وان ورد في بعض الامثلة نماذج عنها .

ويهمنا هنا الوقوف عند مايقدم للاطفال من غناء لان الطفل كما هو معروف ساحة خصبة للتلقي فماذا عن اغنية الطفل ؟؟

سنحاول القاء بعض الضوء على هذا الموضوع .

ما دمنا للان لم نستطع فعلا ان نوجد اغنية محلية لها ملامحها الخاصة والمتفردة .. اغنية تنطلق من تراث عربي ، محلي ، لحنا ومضمونا واداء .. ما دمنا للان لا نملك هوية خاصة للاغنية السورية ، فما بالنا بالنسبة لاغنية الطفل ؟

كيف نغطي بالنسبة لطفلنا هذا الجانب من الثقافة .. ما هي انطباعاتنا عن الاغنية التي تقدم تحت شعار اغنية الطفل ؟؟

هل هي اغنية تتوجه للطفل حقيقة ، ام انها ادرجت تحت لواء الطفولة لسد فراغ فقط ؟؟

ماذا نريد من اغنية الطفل ان تقدم للاطفال ؟!

اسئلة كثيرة .. وكثيرة جدا ينبغي ان نبحث عن اجاباتها الفعلية لان ثقافة الطفل التي تمتد خارطتها بدءا من الشارع وانتهاء بمقعدالدرس مرورا بكل ما تصادفه عينا الطفل من مشاهد وتسمعه اذناه .. ثقافة الطفل هي هذا التاج الذي يعتمد البناء الهرموني اولا وقبل كل شيء .. كل شيء يساهم في تحديد مفهوم هذه الثقافة ، وايضا ، كل شيء يساهم في تشويهها .



> الطفل .. ساحة خصبة للتلقي وعلينا أن نبذرها ببذور صالحة .

ومن هنا تاتي خطورة التوجه للاطفال - وقبل أن اسوق هنا بعض الشهادات ووجهات النظر حول مفهوم اغنية الطفل والمهام التي يجب ان تقوم بها احب ان اشير الى ناحية ارى انها على جانب كبير من الاهمية .

- اغنية الكبار كيف تمد اصابعها الاخطبوطية الى ذهنية الصغار ؟؟؟

باعتقادي اننا للان لم نستطع ان نجد برامج متكاملة وخاصة بالاطفال ولم نستطع - متفرقين او مجتمعين - أن نحدد الف باء ثقافة الطفل والدليل على ذلك ان ثقافة الطفل تقوم وللان على مبادرات شخصية .. فكل يوم قد يخرج لنا من يقول انه يكتب للاطفال وان الكتابة للاطفال يجب ان تكون كذا وكذا وكذا ..

وهذا المثل نجده يوميا .. فكما انه في كل يوم شاعر جديد - قد اقسم لاولاد حارته ان يصبح شاعرا ولو ادى ذلك الى موته - كذلك في كل يوم كاتب جديد للاطفال .. كل هذا لا يهمنا مبدئيا بقدر ما يهمنا موضوع اغنية الكبارالتيتداهمالطفل اينما كان .. فعلى سبيل المثال كنت قد سمعت مرة في احد البرامج الاذاعية مقابلة مع طفل صغير التقاه المذيع عند بائع الالعاب مع والدته في نهاية الحديث ساله المذيع ما هي الاغنية التي تحب سماعها .

الى هنا ويفترض ان يطلب الطفل اغنية خاصة به .. لكن الطفل خيب امل المذيع والمستمعين معا حين طلب الاستماع الى اغنية - حالة تعبانه يا ليلى - .

لم يطلب صديقنا الطفل اغنية خاصة بقاموسه وانما طلب غيره وكانه تحدث بلسان حال والدته هذه الحادثة البسيطة التي قد نعبر بها عبور الكرام ليست سوى شارة حمراء تنبيء بالخطورة .. تنبيء بان ثمة جيلا سيخرج الى المستقبل مشوها من الداخل .. فما يذاع للكبار يلتقفه الصغار قبل غيرهم لان المذياع وبشكل يومي في متناول الجميع ..

حادثة اخرى تؤكد ذلك . العام الماضي ، نشرت احدى المجلات اللبنانية خبرا مفاده ان طفلا صغير قذف بنفسه من نافذة بيتهم الذي يقع في الطابق الثالث وحين سئلت امه عن ملابسات الحادثة ، قالت انها دخلت الغرفة التي كان يجلس فيه الطفل وسمعت اغنية - لرميلك حالي من العالي ... - الى اي مدى تملك هذه الاغنية رصيدها من الصحة فهذا لا شان لنا به الان .

واذا افترضنا ان هذه الحادثة مركبة فيجب ان نعترف انه من الممكن أن يحدث مثل ذلك خاصة واننا نعرف جيدا ان الطفل سيتاثر باغنيات الكبار الى ابعد درجة .. ليس هذا وحسب وانما اضافة الى ذلك فالطفل يمتلك من الحساسية والتقبل ما يجعله ياخذ كل ما يسمعه من الافكار صيغة حياة لا يجوز ان يشذ عنها .

هذا ايضا ينسحب على مايراه الطفل في السينما والتلفزيون الخ.. اذن ، فاغنيات الكبار تعتبر طامة ومعضلة يجب ان تتخلص من شوائبها لان هذه الشوائب ربما تعلق عند الصغار اكثر من غيرهم .

- مرة وعلى سبيل المصادفة كنت في نزهة وكعادتي احببت ان استرق السمع الى بعض الاغنيات التي كان يغنيها الاطفال لملمتهم التي -كثرت عن اسنانها -لفرط سعادتها ولسهولة اكتشافها فاصغر طالب عندها هو اكبر من روميو عشرات المرات . .

المهم ان اغنية واحدة لم تتحدث عن الطفولة .. كلهم غنوا للعيون الجميلة وللشعر الاسود المسترسل حتى الركبتين ..

كلهم غنوا - ع الصيد ياصيادي - ويا صبحة هاتي الصينية .

وشرم برم كعب الفنجان ، وعشرات الاغنيات التي لا تمت اليهم بصلة.. ليس هذا ذنبهم بالتاكيد وانما هو ذنب الجهات المعنية بالاطفال وبطفولتهم .. هربت الطفولة من اعينهم لتحط الهموم عصا ترحالهم في قلوبهم وذلك من خلال الاغنيات التي غناها عبد الحليم حافظ و محمد شاكر ونجاة وعشرات غيرهم..

لماذا لا تجد الطفولة في قاموسها الخاص اغنية واحدة لها .. لماذا لم نبحث عن هذه الاغنية !!

من خلال الاغنية يمكن وببساطة تعليم الطفل عدة تصرفات يجدها المربون محببة ولها قيمتها الاجتماعية ومدلولاتها .. فمن خلال الاغنية مثلا يمكن ان يقدم للطفل درسا مغنى .. والاحرف الاولى من المفردات اللغوية التي يتعلمها الاطفال في اكثر انحاء العالم ، غالبا ما تقدم لهم عن طريق الاداء ..

- المهتمون باغنية الطفل ،توصلوا الى تحديد المفردات التي تدخل في قاموس مرحلة من الطفولة ..وكتبوا اغنياتهم على هذا المقياس .. فكانت هناك الاناشيد التي تكتب خصيصا لتلحن وخصيصا لتقدم في حصة الموسيقى المدرجة في البرامج المدرسية .

وهناك ايضا ذوي الاختصاص الذين درسوا الموسيقى جيدا او درسوا ايضا الى حد بعيد سيكولوجية الطفولة ما هي الالحان التي يحبها الاطفال ..كيف يمكن ان تقدم هذه الفكرة او تلك ومن خلال اي لحن .. هناك توزيع اللغة والاناشيد على انواع متعددة من الموسيقى ولا يكفي مطلقا ان يدفع كاتب الكلمات التي يعتقد انها موجهة للاطفال - بكلماته الى الملحن ليصار الى تلحينها خلال خمس دقائق ثم اذاعتها بعد ربع ساعة من تلحينها .. اغنية الطفل يغنيها الجميع .. الصغار والكبار على السواء ومن هنا تدخل هذه الاغنية عالم الطفولة من اوسع ابوابه فتكون وبشكل مستمر مع الطفل اينما كان .. يتدرب على نشيدها

وبالتالي يندمج وبشكل بدهي بمعانيها وباختصار شديد يمكن القول ان اغنية الطفل هي الموجه الاكثر خطورة بالنسبة للاطفال توجهه وتتابعه اينما كان ومتى ..

والسؤال الان :

لم اغنية للاطفال استطاع السادة المهتمون بامور الاطفال ان يقدموا لطفلنا .. عفوا اقصد كم من الاناشيد لعبت الدور المناط بها في مجال تكوين شخصية الطفل ؟؟ اسئلة كثيرة يمكن ان تفرض نفسها في هذا المجال ووجهات نظر عديدة يمكن ايرادها هنا كمؤشرات اولية للدخول الى عالم الاغنية الطفلية .. وهنا احب ان اسوق بعض وجهات النظر حول مفاهيم اغنية الاطفال .

الاثنين القادم سوف تكون لنا وقفة موثقة باراء وشهادات كتاب الاغنية والملحنين والمطربين والمطربات وجمهور المستمعين والمهتمين بالاغنية وكنا نود لو ان هذه الشهادات والاراء قد انتهى تجميعها ولكن ظروف الذين نريد اخذ شهاداتهم حالت دون تواجدهم في دمشق مما اضطرنا الى تجزئة هذا الملف .. حبذا لو توافونا اعزاءنا القراء باراكم التي ستكون موضع عناية ونقاش .. ونرجو ان لا يزيد الراي المرسل حول هذا الموضوع عن صفحة واحدة مرفقا بصورة شخصية اذا امكن مع الاشارة الى المهنة وذلك بهدف استقطاب كافة الاراء .. شكرا لكم .

موغابي يتحدث عن مستقبل زيمبابوي

الواقعية العلمية منهجنا في تطبيق سياستنا والتغيير الشامل لنمط الحياة هدفنا الكبير

بعد حرب تحريرية مريرة خاضتها زمبابوي ضد العدوان الامبريالي وسيطرة الاستعمار البريطاني استرجع شعب زمبابوي حقوقه المغتصبة وسيادته المطلقة على ارضه وفي حديث خاص لصحيفة الفيننشل تايمز اجراه المحرران بريجيت بلوم ومايكل هولمان مع السيد روبرت موغابي رئيس وزراء زمبابوي المستقلة حول كيفية اعتزامه تطبيق سياسته الماركسية وموقفه من الاستثمارات الاجنبية في زمبابوي وعلاقة بلاده ببريطانيا والدول الغربية أجاب السيد موغابي على الشكل التالي :

■ ف — اتبعت حكومتك منذ الانتخابات نهجا معتدلا مطمئنة البيض حول مستقبلهم في حين انك شخصيا قلت ان تغيير البنية الاجتماعية التي ترثها لن يتم الا تدريجيا — وهو مايشير الى اتجاه ماركسي ، فهل تنوي اتباع سياسة ماركسية ؟

■ م — قررنا ان ناخذ بعين الاعتبار الظروف الفعلية التي نتواجد فيها . ليس من المفيد أن نتحرك بثورية ان كان ذلك سيؤدي الى الاخلال باسس نظامك الاجتماعي الاقتصادي . اننا نعتنق مبادىء الاشتراكية بعضها مشتق من الاشتراكية العلمية الا ان هناك اشياء لانستطيع تقبلها ، انا أؤمن باننا نصطحب الشعب معنا في كل خطواتنا لذا فمن الضروري ان نجمع في مبادئنا بين المسيحية وتقاليد بلادنا ليتشكل المفهوم الاشتراكي ان نظامنا ليس عسكريا ولا نرغب ان يكون كذلك علينا أن نستوعب مايبديه الشعب من مقاومة لاي من مخططاتنا وأن نحاول اقناعه بوجهة نظرنا تلك هي الواقعية العلمية . ان الحاجة لاحداث تغيير شامل يتطلب بالطبع تنظيرا متدرجا للمواقف يؤدي الى استخلاص مخطط يتم تطبيقه بالاساليب الثورية المطلوبة . لذا فنحن ننوي اعادة توزيع الاراضي وتوحيد الجيش باسلوب ثوري عندها سنلتفت الى القطاع الخاص كي نهيء للعمال نظاما يرقى باجورهم الى المستوى الذي يمكنهم من رعاية أسرهم وسد فاقتهم . وكي تكون اشتراكيتنا واقعية يجب الا تفترض زوال القطاع الخاص على المدى البعيد .

■ ف — ماهو موقفك من القطاع الخاص بما في ذلك الاستثمارات المتعددة الجنسية ؟

■ م — سوف ادع الامور تسير على ماهي عليه الا انني سوف أسهر على اعادة توظيف الارباح في البلاد . أما الشركات المتعددة الجنسية فلابد أن يكون هامش أرباحها المحول الى خارج البلاد — ليشكل فوائد للمساهمين — ضئيلا جدا

■ ف — لقد قلت في برنامج حزبك انك ستدرس أمكانية تملك الدولة للصناعة التعدينية أو مشاركتها في ملكيتها .

■ م — نعم أؤيد مبدأ مشاركة الدولة في تملك تلك الصناعة لقد تحدثت الى بعض ممثلي ذلك الصناعة في بلدنا فابدوا معارضة معتقدين أن ذلك سيؤدي الى خرابها كما حدث في زامبيا ، لكن على المرء أن يدرس التاريخ الاقتصادي لزامبيا كي يعرف خلفية التدهور الاقتصادي فيها . اعتقد ان هذا المشروع سينجح في بلادنا كما حدث في بعض الحالات ونحن لسنا في عجلة من امرنا .

■ ف — هل يعني انكم لستم راغبين في الاستيلاء على تلك الشركات أم انكم تفضلون الانتظار ؟

■ م — اعتقد انه من الافضل أن ننتظر ونراقب بدلا من ان نتسرع في التصرف .

■ ف — لقد قلت انك سوف تحترم الديون النقدية للحكومة السابقة دون المبالغ المترتبة على صفقات الاسلحة التي اشترتها . هل يمكنك ان تكون اكثر تحديدا ؟

■ م — ليست لدي أرقام فانا لم أر عبارة — صفقات اسلحة — مكتوبة على اية من المستندات الموروثة ، سأراجع التعابير كي اتاكد من ذلك . أن الامين العام لخزينة الدولة السيد دافيد يونغ أكد لي أن أيا من القروض النقدية لاتتناول — صفقات الاسلحة — سوف نحترم بالطبع الديون التي استخدمت لتغطية عجز الميزانية أو معادلة ميزان المدفوعات بصرف النظر عن مصدرها الا اننا سوف نتردد في الاعتراف أو تحمل مسؤولية اي قروض يقوم الدليل القاطع على انها مولت صفقات الاسلحة .

■ ف — هل ستحافظ حكومتك على التمثيل الدبلوماسي والتجاري الذي كان قائما بين روديسيا وجنوب افريقيا ؟

■ م — لقد ورثنا ذلك التمثيل عن الحكومة السابقة . نحن لم نلتفت بعد الى العلاقات الدبلوماسية مع جنوب افريقيا وهو ما سننظر اليه فيما بعد الاستقلال .

■ ف — أظهرت جنوب افريقيا عداءها لفكرة فوزك في الانتخابات هل تشكل حكومة جنوب افريقيا تهديدا لاستقرار حكومتك ؟

■ م — لا اعتقد ان هناك تهديد انـي ، اعتقد انها عدلت من موقفها حيالنا ، لايمكن تفسير اعتماد جنوب افريقيا الانفراد بموقف يخالف موقف المجتمع الدولي الذي تقبل انتخاباتنا . عليهم الاعتراف بحكومتنا .

■ ف — هل هناك تهديد داخلي لحكومتك ؟

■ م — من لم يصوت لي فقد صوت لسواي وهذا يعني أن الشعب قبل بالنظام الديمقراطي وهو اسلوب سلمي ومن هنا نشات ضرورة تمسكهم بهذا النظام .

■ ف — هل هناك مخاوف من حدوث ردة فعل انتقامية لدى البعض ؟

■ م — لا اعتقد أن ذلك ممكنا . فقد اضطر الجميع الى تقبل الامر الواقع اعترف الجميع بانتصارنا وهم مستعدون لاحترام القوانين والانظمة الدستورية التي ستسن ، ولم يبق علينا الا أن نطمئن الخائفين والقلقين باننا لاننوي اتخاذ اية اجراءات انتقامية أو عسكرية ضدهم .. أومعاقبتهم بالاعتقال أو السجن أو طردهم من البلاد او منعهم عن ممارسة اعمالهم .. باستطاعتهم اختيار البقاء في البلاد ولن نقطع عنهم معاشاتهم ..

■ ف — مارأيك لو انضم حزبك الى حزب السيد جوشوا نكومو — الجبهة الوطنية لزابو — لتشكلوا حزبا سياسيا واحدا يحل محل الائتلاف الحكومي الحالي ؟

■ م — أن توحد حزبينا هدفنا الاسمى ونحاول الان ايجاد صيغة لقيام علاقة متينة داخل الحكومة .

■ ف — وهل سينجح ذلك ؟

● م — اعتقد ذلك والا فما هو البديل سوى الانشقاق واتخاذ حزب زابو موقف المعارضة وهو ما لا نريده قطعا ، ومهما كانت الخلافات القائمة بيننا حاليا فهي لا بد زائلة .

● ف — يبدو انك ترغب في اقامة علاقات وثيقة مع بريطانيا في الوقت الذي تبدي فيه فتورا تجاه المعسكر الاشتراكي هل يمكنك أن توضح لنا ذلك؟

● م — لقد نشأت صداقة وثيقة بيننا وبين بريطانيا . اعتقد اننا لم نكن في اي وقت مضى اعداء حقيقيين . حين خضنا الحرب كنا نحارب الاستعمار الغربي والامبريالية الا اننا لانشعر بعداء فعلي للشعب البريطاني . وها نحن حققنا الاستقلال ولا نرى اي مبرر لاتخاذ موقف غير ودي تجاه بريطانيا .

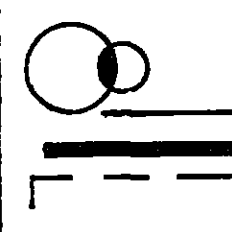
● ف : ماذا بشأن المعسكر الاشتراكي ؟ لماذا هذا الفتور نحوه؟

م : لم نعتبر الدول الشرقية اعداء لنا لقد رافقونا كحلفاء ومقاتلين ضد الامبريالية والاستعمار طيلة نضالنا لتحرير الارض .وشعب زمبابوي يصادق كافة دول العالم دون استثناء .

— اعداد هدى انتيب

عن ((الفاينشل تايمز))





مؤتمر القمة الافريقي

هل نجح في معالجة قضايا التنمية ؟

اختتم يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر القمة الاقتصادي الاول لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في لاغوس عاصمة نيجيريا يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان . وقد اقر المؤتمر وثيقة ختامية تعتبر بمثابة برنامج عمل للاسراع بالتنمية الاقتصادية لافريقيا حتى عام ٢٠٠٠ كما اقر المؤتمر عددا اخر من الوثائق تتعلق بتطوير التعاون الاقتصادي بين دول منظمة الوحدة الافريقية .

وقد اشاد في الجلسة الختامية جميع المتحدثين بنجاح مؤتمر القمة الاقتصادي في لاغوس وابرزوا ان اللقاء سيساهم من خلال قراراته في تكثيف نضال افريقيا من اجل تحريرها الاقتصادي . واكد سام نجوما رئيس المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا تصميم شعب ناميبيا على النضال حتى يتم تحقيق استقلاله الوطني وسيادته بصورة نهائية . كما تحدث كينث كاوندا رئيس زامبيا وغوكوني عويدي رئيس تشاد وانوس نكالا وزير مالية زيمبابوي والرئيس السنغالي ليوبولد سنغور رئيس مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية .

وكان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية قد عقد دورته الطارئة في الحادي والعشرين من نيسان الماضي في لاغوس للتحضير لمؤتمر القمة الافريقي الذي اختتم أعماله يوم الثلاثاء الماضي .

وقد ضم جدول اعمال الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية تقريرا قدمه اديم كودجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية والبروفسور ادبايو اديديجي السكرتير التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية الخاصة بافريقيا .

وقد اكد الدكتور الكسي اكفومي نائب رئيس نيجيريا في الاجتماع الطارىء الرابع عشر لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ضرورة تقييم ماتوصل اليه حتى الان التطور الاقتصادي في بلدان افريقيا والقيام بتخطيط للتطور خلال العشر سنوات القادمة .

وطالب الدكتور اكفومي باعادة النظر في توجيه النظام الاقتصادي الكامل في القارة الافريقية . وقال ان استراتيجيات التنمية التي تحققت حتى الان قد ادت في حالات عديدة الى تقوية خضوع البلدان الافريقية للدول الاستعمارية السابقة .

ومن الجدير بالذكر ان وفدا حكوميا من زيمبابوي ، التي استقلت قبل عدة اسابيع ، لاول مرة في هذا الاجتماع الطارىء .

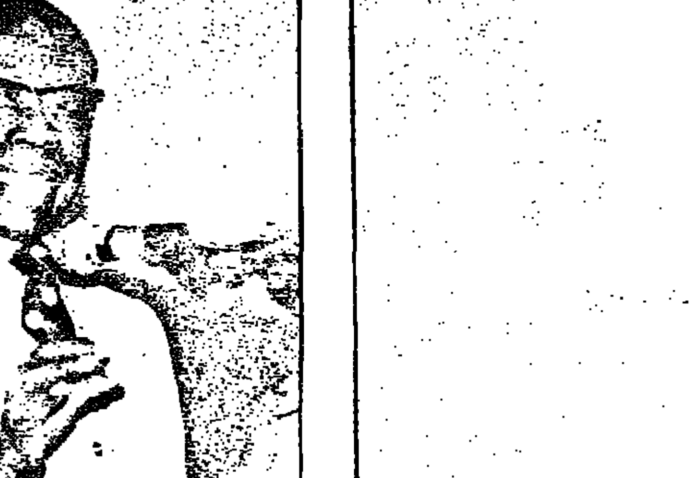
وقد وصف ادهم كودجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية وضع برنامج للتنمية الاقتصادية على الصعيدين الوطني والجماعي في افريقيا ، يعتمد على الاحتياجات الوطنية للبلدان الافريقية ويساهم في تعزيز الاستقلال الوطني للدول الافريقية ، بانه اهم مهمة في الاستراتيجية الاقتصادية لافريقيا حتى عام ٢٠٠٠ . وقدم ادهم كودجو تقريرا للاجتماع الطارىء الرابع عشر لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية لاعداد مؤتمر القمة الخاص بالشؤون الاقتصادية والذي عقد في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من نيسان الماضي حلل فيه الوضع الاقتصادي المعقد في افريقيا وشرح الاقتراحات التي تم وضعها بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة والخاصة بافريقيا لادراجها في خطة عمل تم وضعها على اساس ميثاق منروفيا الصادر عن مؤتمر القمة السادس عشر لمنظمة الوحدة الافريقية في العام الماضي .

واشاد البروفسور اديبايو اديديجي السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية بالمبادرات التي تمت بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية واكد ان افريقيا لايمكن أن تنتظر حتى ينشأ نظام اقتصادي عالمي جديد في وقت ما ، وانما يجب عليها ان تسعى الان بنشاط من اجل انشاء هيكل اقتصادي يعتمد على طاقاتها وقواها .

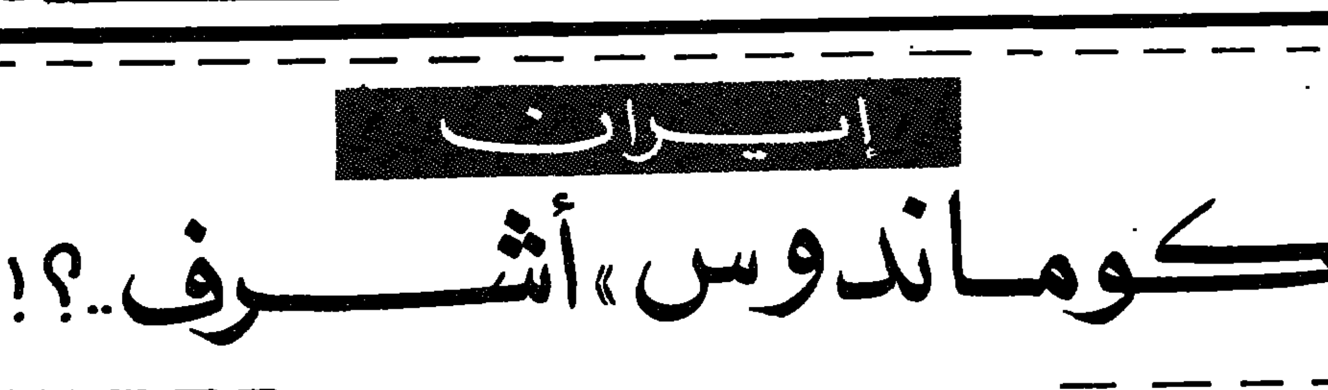
وقد قدم ميشيل دو كينغ المدير المسؤول عن افريقيا لبرنامج التنمية للامم المتحدة مشروعا يشمل سبع نقاط تحتوي على اقتراحات للتعجيل في سرعة التطور في افريقيا .

ويكتسب برنامج العمل المشترك الذي اقره مؤتمر القمة الافريقي اهمية خاصة نظرا للظروف الصعبة التي تعيشها افريقيا والتي تخلقها لها الدول الامبريالية في محاولة منها للحفاظ على مصالحها الانانية الجشعة المتمثلة في استغلال ثروات افريقيا . ومن هنا تاتي ضرورة تطبيق البرنامج المذكور من أجل الاسراع بالتنمية الاقتصادية لافريقيا التي يمكن من خلالها تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي بشكل كامل .

أعداد :
— عبد اللطيفة المقداد







إيران

«كوماندوس» أشرف..؟!

● جون افريك —

● — شاه ايران السابق في مصر ، بضيافة الرئيس السادات وزوجته ، جيء به الى هناك بحجة الاستشفاء وهناك توضع خطط وتنطلق عمليات — لقلب الاوضاع في ايران واعادة الشاه ونظامه كما جرى في المرة الاولى ..

● — أخته الشقيقة — اشرف — المشهورة جدا — رجل العائلة الحقيقي كما يصفونها — لاتكتفي ، هذه الايام بان تعيش نفس الامل وتصلي لتحقيقه ومن قبل خلع شقيقها كانت ابعد ماتكون عن — الحياة الهامشية — بدليل مواقفها من نفوذ فرح ديبا على الشاه زوجها .

● — واشرف مدعومة بقوة من نيكسون .. من كيسنجر .. من اجهزة المخابرات السرية الامريكية الايرانية المشتركة التي مازالت ناشطة حتى الان وهي بالتالي تملك المال وتحت تصرفها عشرات ملايين الدولارات .

● — اشرف هذه بدأت عمليا ، تعيد مخططها لاستعادة السلطة والنظام الملكي الامبراطوري البائدين في طهران ومع ذلك الثار من الاذلال الذي عانت منه طوال العام الاخير ..

● — ولكن اين هي قاعدة العمليات ؟ انها ليست القاهرة لان اشرف تخشى المستقبل غير المضمون الذي ينتظر اخاها — السادات — ! انها ليست الولايات المتحدة لانها بعيدة جدا والانطلاق من هناك مسالة معقدة جدا .. انها اسرائيل القريبة جدا من طهران : — اشرف موجودة منذ عدة اسابيع في اسرائيل حيث وضعت حكومة بيغن واجهزتها السرية تحت تصرف اشرف تسهيلات كبرى لتنظيم وتدريب كوماندوس من الايرانيين الهاربين من وجه الثورة واشرف تشرف مباشرة على كل ذلك وتضطلع بقيادة العمليات المخطط لها لقاء عويض خاص من مادبيم بيغن والموساد — مصلحة المخابرات السرية الاسرائيلية

● — كوماندوس اشرف بأمل الدخول في العمل اعتبارا من منتصف ايار المقبل وهو الموعد الذي حدده كارتر للانتقال من الاجراءات الاقتصادية والمالية الى الاجراءات العسكرية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية .

عن جون آفريك
ترجمة : منصور أبو الحسن



سورية وطن العمال والفلاحين

منذ فجر حزب البعث العربي الاشتراكي ثورة الثامن من اذار ١٩٦٣ في القطر العربي السوري تصدى لقيادة النضال القومي على اسس جديدة، كان ابرز ما فيها اعطاء النضال القومي مضمونا طبقيا حين اكد على تلازم النضالين القومي والاشتراكي.

وهذا التاكيد على الترابط الجدلي بين النضالين القومي والاشتراكي يعكس طبيعة المهام الثورية المناطة بالحزب الثوري في مرحلة مابعد الاستعمار مباشرة.

فالاحزاب الثورية التي ساهمت في النضال ضد الاستعمار، والتي هيء لها ان تستثمر نضالها باستلام قيادة الدولة والمجتمع، وجدت نفسها امام مهام جديدة، فمن مهام النضال القومي والوطني ضد الاستعمار الغربي الى النضال من أجل تحقيق شروط الثورة الاجتماعية والاقتصادية كانت مهام الثورة تنتقل بعمق لتعطي النضال القومي مضمونا اجتماعيا يبرز على صعيد خلق الاداة الحقيقية للثورة والنضال، وارساء القاعدة المادية القوية التي ينطلق النضال منها لتحقيق اهدافه القومية.

البعث حزب الكادحين

وباعتبار ان حزب البعث العربي الاشتراكي يمثل الطليعة الثورية لجماهير الشعب المنظمة، فانه مثل منذ البدء حركة جماهيرية كادحة، انطلقت من تنظيم نضال الطبقة الكادحة التي عانت الكثير من الاستغلال والاضطهاد في عهود سيطرة البرجوازية والاقطاع، وقيادة نضال هذه الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين في سبيل رفع الظلم والقهر، وفي سبيل الدخول في المعركة القومية ضد العدو الصهيوني وسنده الامبريالية العالمية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية على اسس اشتراكية تنطلق اساسا من فهم طبيعة الصراع بتناقضاته الاساسية والثانوية.

وعلى هذا الاساس انطلقت ايديولوجية البعث لتحدد عبر الرؤية العلمية الثورية الاهداف الاساسية للامة العربية بالوحدة والحرية والاشتراكية.

والتاكيد على تلازم النضالين القومي والاشتراكي، انما يعطي فهما اساسيا لطبيعة المرحلة التي يمر بها النضال العربي لتحقيق اهدافه القومية، سواء على صعيد تحقيق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد، أم على صعيد النضال من أجل تحرير الارض العربية المحتلة، ومابين هذين الصعيدين من نقاط التقاء اساسية لا بد من اخذها بعين الاعتبار.

الوحدة أرضية جماهيرية كادحة

فالتجزئة التي كرسها الاستعمار، والتي ورثها للانظمة البرجوازية والاقطاعية ستبقى مشكلة قائمة بالفراغ اذا عولجت على اساس المطالب النظرية الداعية الى الوحدة القومية انطلاقا من المفهوم البرجوازي العفن.

ولذا كان لا بد من الانطلاق من الارضية الجماهيرية الكادحة، صاحبة المصلحة الحقيقية في الوحدة، تلك الوحدة التي تتحقق على الاسس الاشتراكية، اي ان النضال الطبقي هو الاساس الموضوعي لنهوض الطبقات الكادحة الى مستوى قيادة دولة الوحدة الشاملة.

فالانظمة المتخلفة القائمة على ترسيخ القيم الاستعمارية والاستغلالية للطبقات البرجوازية وحتى الاقطاعية، لا بد لها من ان تسعى الى



تغييب دور الجماهير الكادحة لتبقى اداةانتاجية مستقلة وبعيدة بالوقت نفسه عن ان تلعب اي دور قيادي على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

النضال السياسي

وعلى هذا الاساس، بالاضافة الى الارتباط العضوي بين هذه الانظمة والراسمالية والامبريالية العالميتين على صعيد المصالح الاقتصادية وما تعكسه هذه المصالح من مواقف سياسية متطابقة، يمكن القول ان نضال الجماهير من اجل تحقيق الاهداف القومية لا ينفصل عن النضال من اجل المطالب الطبقية للطبقات الكادحة المسحوقة.

سورية بلد الكادحين

وانطلاقا من الفهم الايديولوجي لنظرية البعث القومية الاشتراكية، فقد بدأت منذ فجر الثورة التحويلات الاشتراكية في القطر العربي السوري، وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي للدولة والمجتمع استطاعت بعمق ايمانها الثوري ان تعمق هذه التحولات الاشتراكية على صعيد تامين المصالح الطبقية لجماهير الشعب الكادح من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين.

ويبرز دور العمال واضحا في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي للقطر من خلال دفع عجلة العمل والانتاج في المصانع والمعامل التي كانت انجازا ثوريا حقيقيا في عهد الثورة، ورافق ذلك من تغيير كبير في طبيعة الحياة المعاشية لجماهير الكادحين وتطوير اساسي في الحياة الاجتماعية.

واستطاع العمال من خلال تنظيماتهم النقابية واتحاداتهم ان يلعبوا دورا اساسيا — في الاطار الديمقراطي — في صياغة التصورات والاهداف العملية لبناء المجتمع والدولة.

وحيث كانت ثورة اذار بداية عهد جديد من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في القطر، فقد استطاع المد الجماهيري للثورة ان ينحو باتجاه تحقيق المطالب الاساسية لجماهير الكادحين «على اسس البناء الاشتراكي» والذي اخذ ينمو ويتسع ملغيا بذلك كل التراكمات الطبقية التي تجمعت طيلة قرون ماضية من الظلم والاستبداد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وانعكس ذلك في طبيعة التوجه القومي النضالي للقطر على صعيد النضال ضد العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية واعوانها من قوى رجعية عميلة على الساحة العربية.

اللحظة التاريخية الحاسمة

وحيث كان قرار الصمود الذي تمسكت به القيادة السياسية للقطر العربي السوري يمثل ارادة جماهيرية كادحة، فقد كانت الهجمة على موقف القطر العربي السوري شرسة، واخذت طابعا خطيرا، من حيث عكست هذه الهجمة طبيعة الفهم الاساسي للصراع، حيث لم تجد الامبريالية والصهيونية في حلفاء لها الا في بقايا الفئات الرجعية التي ما تزال تمني نفسها بالعودة الى استلام زمام الامور في القطر.

ولهذا كانت الهجمة الداخلية متمثلة بتحرك القوى الرجعية العميلة مترافقة مع الهجمة الامبريالية — الصهيونية على صعيد العمل السياسي والعسكري.

ولكن قرار الجماهير كان اقوى من المخططات العدوانية والرجعية، فجماهير الثورة بكادحيها ومثقفيها الثوريين قادرة على الدفاع عن منجزاتها الثورية، كما انها قادرة على استئصال شأفة الرجعية للوقوف بقوة في معركة النضال القومي، فالنقلة التاريخية على صعيد المجتمع والدولة لا يمكن ان تلغى بقرار من بعض الفئات الرجعية، خاصة اذا عرفنا ان سورية قد اصبحت بحق بلد العمال والفلاحين، ولا مكان فيها للقوى الرجعية التي تحاول العودة الى الوراء. ووحدهم العمال والفلاحون ووراءهم المثقفون الثوريون هم القادرون على دفع عجلة التطور في هذا البلد الصامد لتحقيق «مجتمع الطبقة الواحدة».

● احمد عجاج

من الذي يصنع الثورة ؟

الطبقة العمالية عنوان بارز لكل فعل ثوري في المجتمع

حتى الان لم تصدر اية نظرية فلسفية او مقولة فكرية او وجهة نظر اجتماعية الا وركزت — بشكل او باخر — على دور الطبقة العمالية في عملية تطوير المجتمع وتنويره وايصاله الى مراحل متقدمة، سواء كان ذلك على مستوى الفعل الاجتماعي المبرمج، او على مستوى تحصين الانسان من التاثيرات الداخلية والخارجية التي يمكن ان تاتي من هذه الجهة او تلك، وهذا الناظم «الايديولوجي» يقود بالضرورة الى طرح السؤال التالي: من الذي يصنع الثورة في المجتمع؟ وكيف تمارس الطبقة العمالية دورها المطلوب في تعميق هذه العملية التاريخية وحقنها.. بالمضادات الحيوية التي تستطيع ان تحميها من كل الامراض والتراجعات التي يمكن ان تبرز في مرحلة البدء في القيام بالفعل الثوري الشامل؟

— منطلقات رئيسية —

ان الاجابة على هذا السؤال المركب، تحتاج الى منطلقات رئيسية وذلك من زاوية ان الكشف عن الوجه الاخر للقوى الاجتماعية الفاعلة في الثورة هو امر غاية الخطورة طالما ان المسالة تاخذ في كثير من الاحيان الطابع — التصادمي — وذلك بصرف النظر عن التفاعلات المرحلية التي تحدث في هذا الاتجاه او ذاك. وبهذا المعنى يمكن القول: ان الطبقة العمالية تستطيع ان تقوم بدورها الثوري وذلك في الوقت الذي تعقد فيه — تحالفات — نوعية مع الفصائل الشعبية الموجودة في كل الاماكن والمواقع المطلة مباشرة على الاطار العام لحركة المجتمع الشمولية والسائرة حتما نحو المزيد من التفاعل الايجابي والخلاق مع الثورة.

— طبقية الثورة

ولما كانت الثورة بالاساس هي فعل طبقي اولا وقبل كل شيء فان من الطبيعي القول: ان العمال هم الطليعة التي تفجر هذا الفعل وتقود بقية فئات الشعب نحو الدخول المباشر في دائرة العمل الثوري المفتوح من جميع الجهات. وهذه الحقيقة عشناها بصدق على الساحة العربية منذ عدة سنوات. فالطبقة العمالية العربية التي فجرت انابيب النفط اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ برهنت من خلال هذا الموقف القومي انها قادرة فعلا على تصعيد وتوسيع دائرة الفعل الثوري باتجاه تطويق كل المحاولات والاساليب الرامية الى فرض شروط الاستغلال والقهر على جميع فئات الشعب العربي.. كما ان الطبقة العمالية العربية استطاعت في عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ أن تنقل الهزيمة القومية الى صمود سياسي، وهو الامر الذي فتح افاق متقدمة أمام الامة العربية لتخوض بجدارة حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣.

العملية الثورية

واذا كنا قد اوردنا هذه الامثلة التاريخية الحية من تجاربنا المعاصرة فاننا نود عبرها ان ننفذ مباشرة الى العملية الثورية التي يتحدث عنها الجميع.. فالعامل الذي يجسد في سلوكه الاجتماعي ونضاله اليومي مصالح الفلاح والمثقف الثوري لايستطيع ان يعزل نفسه عن الاطار العام الموضوعي الذي يعيش في داخله والذي يشكل في حد ذاته الادارة القادرة على قمع واسقاط الممارسات الخاطئة والانتهازية والعامل الذي يتفانى في الدفاع عن حرية وطنه وقدسية ترابه، هو العنوان البارز لاية عملية ثورية ترمي اصلا الى اقامة علاقات انسانية سليمة وخالية تماما من مظاهر الغش والاستغلال والاحتكار وعندما يدقق المرء، في هذه المسألة **فان بمقدوره ان يصل الى نتيجة هامة وهي ان العمال في اي مجتمع كان، هم الذين يستطيعون أن يقودوا الثورة موضوعيا، وان يحرموا القوى الرجعية من اقتناص الفرص للانقضاض على مكاسب الثورة ومصالح الجماهير**

التجربة السورية

واذا كان البعض يعتقد بان هذه التصورات غارقة في الجانب الفكري والنظري التجريدي، فان بالامكان البرهنة على واقعية هذه المسالة من خلال التوقف عند التجربة السورية في مضمار العقل الثوري ودور الطبقة العمالية في قيادة المجتمع وخلق اسس راسخة لعملية الصمود الذاتي. فقبل ثورة الثامن من اذار عام ١٩٦٣، كان العمال في سورية يعيشون في ظروف سياسية واجتماعية متعثورة الى ابعد الحدود. وعلى الرغم من هذه الخصوصية فان العامل السوري ناضل باستمرار لتحسين حياته وللدفاع عن مصالح الشعب الذاتية بيد ان هذه المعادلة قد تبدلت تماما بعد قيام الثورة حيث وجدت الطبقة العاملة في قطرنا، المناخ الصحي الذي سمح لها ان تتحرك في كل الاتجاهات وان تمارس دورها في بناء العملية الثورية على جميع الصعد المرئية

الفصائل المسلحة

وقد تطورت هذه التجربة وشهدت العديد من التحولات الجذرية الى ان وصلت المسالة الى الوقت الحاضر الذي تحول فعلا الى قوة جديدة لتحريك وتطوير سورية وموقعها القومي فالمباريات الانتاجية التي تنظمها الطبقة العمالية في قطرنا منذ عدة سنوات، افرزت جملة من الحقائق الموضوعية التي انعكست بقوة على مجمل الاوضاع والتفاعلات المحلية.

واذا كان المؤتمر العمالي الطارىء الذي انعقد في الشهر الماضي قد اتخذ مجموعة من القرارات — الراديكالية — ووضع خطة شاملة لتشكيل فصائل عمالية مسلحة للدفاع عن الثورة وحماية منجزات الجماهير من اساليب التشويه والتخريب، فان هذا التوضع الثوري من شانه ان يسقط كل الادوات والاطارات التي ارادت القوى الرجعية ان تجعل منها وسيلة لضرب ثورة الحزب والجماهير من الخلف.

الدروس والعبر

واذا ما امعنا النظر بدقة في خلفيات هذه التجربة النضالية الرائدة على مستوى العالم الثالث كافة، لاستطعنا ان نستخلص جملة من الدروس والعبر الهامة. وياتي في مقدمتها ان الفعل الثوري الذي تمارسه الطبقة العمالية في المجتمع هو الاقدر من غيره على حسم الصراع الداخلي والخارجي لصالح جماهير الشعب بصورة عامة. كما ان هذا الفعل لابد وان يستقطب حوله كل الفعاليات والنشاطات التي تصب مباشرة في دائرة الانتاج الوطني والسائر في طريق التوسع والامتداد والتكامل وعندما نربط بين هذه الحقيقة وبين — الافرازات — النوعية التي تنجم عن حدوث تفاعل ايجابي بين حاجات الجماهير وبين متطلبات الثورة لكان بمقدورنا ان نصل الى العبرة التالية وهي ان العمال يشكلون فعلا وقود الثورة — الدينامو — الذي يفجر طاقات الشعب الابداعية والخلاقة والثورية ايضا.

وهذه النتيجة لا تحتاج الى براهين اضافية لان الطبقة العاملة حتى في الدول الراسمالية ماتزال تشكل الخطر الكبير — على مصالح القوى والفئات الحاكمة في هذه الدول. ولهذا السبب نجد بأن — الصراع الطبقي — في هذه المجتمعات يأخذ في كثير من الاحيان طابعا — عنيفا — وذلك تحت تأثير الضغط الاستغلالي الذي تمارسه الطبقة الحاكمة والرافضة لكل اشكال الديمقراطية الشعبية.

ان الاول من ايار الذي حفر لنفسه اخاديدا عميقة في ذاكرة التاريخ، يظل يشكل على مر كل الازمان والعصور الشعلة الكبيرة التي تنضوي تحت مظلتها كل الحقائق والدروس والتجارب النضالية التي خاضتها الطبقة العمالية في كل مكان من العالم، ذلك دفاعا عن حرية الانسان وعن قيم الاخلاق والعدالة الاجتماعية والاستقلال والتقدم.

● محمد ظروف

الوفاق اللبناني.. والمتحاورون حوله

من هم ممثلو أطراف الحوار حول الوفاق..؟ ومن هم أصحاب المصلحة الحقيقية فيه..؟

خلال الشهرين الاخيرين، كان حديث الوفاق هو الطاغي على حوارات المسؤولين في لبنان، وصار هو عناوين وسائط اعلامه، وهو «الامل المنشود» في الشارع اللبناني، بعد أن تمزق وتبعثر بين الازقة والحارات.

لكن مشاريع الوفاق اللبناني، بل حكايا الوفاق اللبناني، ليست جديدة. فقد كان هو جوهر الجدل بين الفئات اللبنانية ابان اندلاع الحرب الاهلية قبل سنين خمس. وصار هو «بيت القصيد» اثناء تصاعد الحرب، وحينما بلغت مساعي الوساطة السورية ذروة نشاطها (١٩٧٦). وهاهو ذا اليوم يمثل الشغل الشاغل لشعب لبنان على اختلاف قطاعاته.

وعلى ضوء الاخفاق الذي منيت به محاولات الوفاق السابقة، لا يستطيع المراقب ان يمضي في التفاؤل حتى اخره، فيتوقع أن يتفق المختلفون.. في المستقبل المنظور، على اقل تقدير.

وهذا، بطبيعة الحال، لا يعني اليأس من حلول الوفاق، بل يعني ان ثمة عراقيل تسد طريقه، وتخطيها يتطلب مقدارا كبيرا من الجهد والموضوعية والغيرية والاعتماد على الذات بالدرجة الاولى، ثم الاستعانة بذوي النوايا الحسنة من الاصدقاء والاشقاء.. والعراقيل، ومن ثم التغلب عليها، يتطلبان، من جملة متطلبات اخرى، محاورين من طينة خاصة..

فمن هم ممثلو أطراف الحوار حول الوفاق اللبناني..؟

صحيح ان شعب لبنان كله هو طرف الوفاق، او اطرافه، ولكن الصحيح ايضا ان الالسنة المتحاورة حول الوفاق لا تنطق كلها، او لا تنطق دائما، باسم ما يطلق عليها في لبنان «الاكثرية الصامتة». وقليلا ما تجسد منطلقاتها المطالب الحقيقية لهذه الاكثرية، بل كثيرا ما تكون تجسيدا لرغبات تبدأ من «الذاتية» وتنتهي عند «الفئوية». وان يكن ثمة تطابق فكثيرا ما يأتي عن طريق «صدفة» يتم التوقف عندها استغلالا، لا عن ايمان وقناعة.

قد يصعب، وربما يستحيل، تصنيف معظم الكتل اللبنانية — المتحاورة المتالفة المتخاصمة — ومن ثم تحديد هوياتها او تتبع انتماءاتها. ففي كل كتلة او تكتل اجنحة تتباين الوانها حتى التنافر. ولربما ادى مجرد حادث فردي بسيط بين اي جناحين الى انفجار قوته وسرعته ومدى انتشاره تعبير مبدئي «ممهور بالقتل والتدمير» عن تشعب الكولمن واختلافها، وحتى تناقضها.

كما يبدو من تلاؤم وتناغم بين طروح قيادات الاجنحة المتعددة، هو مؤشر في مضمونه — ان يقس بمعيار الفعل ورد الفعل اللذين يحدثان فيما بين قواعد هذه القيادات — مؤشر على احد احتمالين:

— اما ان يكون الوئام المعلن مغايرا بخفايا معلنية.

— واما ان تكون الوقائع فيما بين القواعد دليل ثغرات تفصل القيادات عن قواعدها، او رفضا مقصودا للالتزام بالفكر الذي تكونت حوله الاجنحة.

والامثلة عن هذا الحال اكثر من ان تحصى. ويكفي لتبينها النظر، ولو من بعيد، الى ما يجري بين «الكتائب والاحرار»، وما يجري بين «فصائل الحركة الوطنية».. وهو يجري بشكل يكاد يكون يوميا.

وفيما بين التكتلين، «الوطني» و«الكتائب والاحرار»، وفيما بين الاجنحة في كل تكتل، تصفق «الاكثرية الصامتة»، واعينها العزلاء تسدد نظرات اقوى مما يحيط بها من قذائف، وتصعد تنهدات احر من تلو البارود الذي تعيش في خضمه. غيرها يتحاور بالكلام حينا، وبالسلاح احيانا، من التلويح بالاعلام البيضاء وحتى الصراخ بأزيز الرصاص، وهي «صامتة» لا حول لها ولا طول.. وما يدور حولها كله معلن باسمها.. فمن هم المتحاورون..؟

سبق القول بان التصنيف وتحديد الهوية او الانتماء لهؤلاء المتحاورين امر صعب، ان لم يكن مستحيلا. ولكن يمكن لحظ اتجاهات ابرزها ثلاثة:

١ — ذوو الفعاليات السياسية التقليدية

ومعظمهم من ذوي الفعاليات الاقتصادية الكبرى في لبنان. وما يسمع من هؤلاء هو صدى لاصوات «ماضية»، اكثر مما هو نتاج فاعلية حالية. فالمناكب التي كان يتكىء عليها هؤلاء لبعثرت عبر ولاءات وتنظيمات جديدة، افرزت الحرب الاهلية معظمها. وحتى التنظيمات القديمة التي لا تزال ذات دور ما، توارث الابناء الاماكن الصدارة فيها، رغم بقاء الاباء اسماء لامعة وحسب. ومن يعتمد التأثير في الشارع اللبناني مؤشرا على مدى النفوذ القيادي، يكتشف، من خلال المعطيات الراهنة، فقر هذه الفئة القيادية من حيث ارصدتها الشعبية. لذا فان وقع طروحها مرتبط بذاتية المحاور نفسه بالدرجة الاولى، ومتاثر الى حد بعيد بحجم الهالة التي كانت تحيط به في يوم من الايام. اي ان عناصر الوفاق التي يحاورون من خلالها هي تلك التي يمكن ان تعوض عليهم ما نقص من ظلالهم الاخذة في الانحسار. وعلى هذا الاساس احتفظت اراؤهم واجتهاداتهم بمواقعها كعناوين في الاعلام الرسمي، وانحدرت الى السطور في مقالات الاعلام غير الرسمي، بينما تكاد تغيب من احاديث الناس العاديين.

ومع ذلك، لا يزال هؤلاء اصحاب الاولوية في التشاور حول الوفاق، وكان مستشيريهم ساهون عن الواقع اللبناني الجديد، او لاهون بما يشبه «رفع العتب» او غرقى في رمال متحركة، ويحسبون ان الحبال العتيقة قادرة على الاسهام في انتشالهم.

ولربما كان هذا الواقع الجديد عاملا مهما في وهن الحكم وضمور هيبته وخفوت صوته، لان معظم سدنته هم من هذه الفئة، او ممن يمثلونها. فالحكم نفسه لا ينكر ضعفه، ولكنه يسميه «قصورا لا تقصيرا»، الا ان اصواتا عديدة ترد هذا التبرير بالقول: لم يسبق لاي حكم في لبنان ان تعزز بالقوة العربية السورية المسلحة، الا الحكم الحالي.. جيش كامل موضوع تحت تصرف سدة الحكم العليا..

٢ — التكتل الوطني اللبناني:

وهو ما يصر الاعلام الغربي، والمتعاطفون معه والمتاثرون به، او المتعاونون معه والمروجون له، يصرون على تسميته «الكتل الاسلامية».. لكن مجرد نظرة سريعة تسمح بها الانتماءات الطائفية لعناصر هذا التيار، قياداته وقواعده، تثبت ان اعطاءه «هوية دينية» معينة امر غير صحيح اطلاقا.

وهذه اولى العلائم وابرزها على ما يراد ان يصبغ به الصراع اللبناني — اللبناني، وصولا الى تشويه واقع وتزوير اخر نسنا بصددهما الان. وتوخيا لهذه الغاية نفسها، كثيرا ما يوصف هذا التكتل «باليسار» اللبناني. لكن النظرة العابرة نفسها سرعان ما تظهر البعد عن الدقة في هذا الوصف. فالاجنحة المنضوية في اطار هذا التكتل ذات اتجاهات سياسية تقدمية نسبية عموما. لكنها، باستثناء القليل منها، ذات خطوط وطنية اقرب الى الاعتدال. ومما لا شك فيه أن الاطار الذي يجمعها حاليا — «الجبهة القومية — الحركة الوطنية» — هو اطار مرحلي، عمره مرهون بعمر الاقتتال او النزاع فيما بين اللبنانيين انفسهم. ويمكن تبين ركيزتين اساسيتين يستند اليهما هذا «الاطار السياسي» هما:

أ — الاصرار على هوية لبنان العربية، واعتبارها «بطاقة الدخول» الى القاعات السياسية.

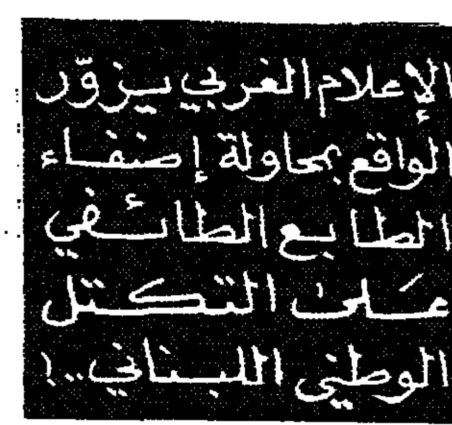
ب — رفض العودة الى اوضاع ما قبل الحرب بما كانت عليها من تمايزات بين قطاعاته الدينية.. والاجتماعية الى حد ما.

ولدى قراءة الهوية الفكرية والعقائدية لكل جناح في هذا التكتل تتجلى الخلافات فيما بين استراتيجيات الاجنحة المنضمة عبر الاطار السياسي الحالي، ويتضح ان التلاحم النسبي مفروض بعوامل انية تستدعي تكتيكات موحدة او متناغمة.

بيد أن هذا التوافق المرحلي في خطوات «الاجنحة الوطنية» هو ايضا مشوب بما يسمونه عادة «حوادث فردية»، لا تخلو غالبا من وقوع ضحايا، وهي في حد ذاتها تنم عن خلل ما في تنظيم كل جناح، او في بنيته الفكرية السياسية ومسلكيته. ويشير تعدد هذه «الحوادث الفردية»، وتشابكها فيما بين الاجنحة، الى ان هذه الشائبة عامة في مختلف الاجنحة.

وهناك بعض الاقنية الممتدة بين هذا التكتل وبين بعض الزعامات السياسية التقليدية التي تطورت بعض مفاهيمها، الى حد ما، من خلال الحرب الاهلية. ولربما كانت ابرز سمة لهذه الاقنية انها «جردت» بعض الفئات الاخرى من صدق ادعائها بانها تمثل شريحة معينة من المجتمع اللبناني، يقابل ذلك ان اضافة هذه الاقنية الى بعض المعطيات التي تتسم بها بعض قيادات التكتل الوطني، هذه الاضافة، تجرده من حق الادعاء بانه يجسد طبقة معينة في الهرم اللبناني، ولو انها لا تنفي الصفة الطبقية عن اجمالي قواعد التكتل.

وخلاصة ما يمكن ان يقال في هذا القطاع البشري اللبناني انه يمثل الى حد كبير اكثرية لبنانية معقولة، ولو ان طروح قياداته لا تاتي باستمرار مجسدة لتطلعات هذه الاكثرية، وخاصة تلك الناشئة عن الفوارق في الفكر السياسي الاستراتيجي لكل من اجنحة هذا القطاع.



٣ — التكتل الاقليمي:

وهو ما يروق لوسائط الاعلام الغربي والصهيوني ان تسميه «اليمين اللبناني» او «اليمين المسيحي» في لبنان. لكن هذه «التسمية» بعيدة كليا عن الصواب، وذلك لحقيقتين اثنتين: اولاهما أن الطائفة التي تنتمي اليها الاكثرية الساحقة من اعضاء هذا التكتل، وان كانت هي الكبرى بين شقيقاتها، فهي لا تمثل اجمالي المسيحيين في لبنان، وثانيتهما ان اعضاء هذه الطائفة ليسوا كلهم — ولا حتى اغلبية معقولة منهم — منتمين الى هذا التكتل.

وزعامات هذا التكتل تكاد تكون عائلية صرفة. ففي الوقت الذي لا زال فيه الاباء عناوين بارزة، انتقل قسم كبير من القدرة على البت الى الابناء، واصبح القرار الممهور بتوقيع الاباء مصاغا بعقلية الابناء. وابرز ما في هذا التوارث انه بقي محافظا على سماته المغلقة عبر «شوفينية» تكاد تكون الاولى من نوعها، بل وحدها في تاريخ المجتمعات الحديثة.

ويجمع هذا التكتل حرص اطرافه على استمرار الامتيازات التي كانت تتمتع بها قبل الحرب الاهلية، لذا، ولد هذا الحرص حرصا اخر هو الانسلاخ عن المحيط، والتنكر للالتزامات القومية الطبيعية، بدعوى الانتماء الى جذور تاريخية منفصلة عنه، بل متفوقة على الجذور الاخرى التي نامت في التربة نفسها. ومن هنا خلق عندها انعداء للفلسطيني، والابتزاز للسوري، اي الاستغاثة به ابان محنتها القاسية، والانقلاب عليه بعد زوالها.

ولا تخلو اجنحة هذا التكتل ايضا من «الحوادث الفردية» المكللة بالارواح والممتلكات، الامر الذي يعكس اختلافات فكرية وانحدارا مسلكيا.

ويصر هذا التكتل على انه الوحيد الممثل الحقيقي لشعب لبنان رغم حقائق جلية لايمكن انكارها، وابرزها:

— ان معظم افراد هذا التكتل ينتمون الى طائفة معينة، وهذه الطائفة نفسها تضم افرادا اخرين لا يقلون عن افراد التكتل عددا وثقافة ونفوذا ومكانة اجتماعية واقتصادية على الصعيد اللبناني.

— ان هذه الطائفة بمجملها لا تمثل اكثر من ثلث المجتمع اللبناني الذي يجمع على رفض هذا التكتل لاهدافه غير الوطنية والقومية.

لذا فان عصبيتها الطائفية، الموبوءة بعصبية اقليمية ناشئة عن معطيات تاريخية وحضارية مزعومة، تنعكس على اساليب حوارها، لان الوفاق لن يعترف بتميز هذا التكتل، ما دامت اصول الوفاق تنبع من مصلحة الاكثرية اللبنانية.

ولئن كانت هذه هي الاطراف الرئيسية في حوار الوفاق اللبناني، فان ثمة «قوى خفية» اخرى متغلغلة فيما بين الاطراف المتناورة، وهي تمثل «ضمائر مستترة» حتى عبر «الاكثرية الصامتة». والمستفيدون من الا يرى الوفاق النور، وفي حرصهم على الا تفتضح «الضمائر المستترة»، يعلقون استرة نواياهم على اعمدة قوى عربية قريبة، بزعم انها اعمدة ابدية.. وهي في حقيقتها «عكازات» تساعد على وقوف الضعيف.

وماذا عن دور السلطة الشرعية ؟

حتى الان، لا تزال السلطة مترددة «حيرى» واحيانا لا مبالية..

وفئة السياسيين التقليديين تتهمها بالضعف. والتكتل الوطني اللبناني يتهمها بالتخاذل أمام اعداء الوفاق، والتكتل الانعزالي يتهمها بالعجز عن مقاومة بعض الضغوط.

امام هذا كله، يتعثر الوفاق..

واي وفاق يمكن الا يتعثر في هذا الخضم؟!

حسن بسام
بيروت

رياضة



كلمة المحرر

ميداليتان ذهبيتان ضاعتا على بعثتنا للمصارعه التي شاركت في البطولة العربية للمصارعة ، والتي انتهت في بغداد مؤخرا ..

والسبب في ضياع الميداليتين ، كما ذكره الرفيق رئيس البعثة هو عدم اطلاع اداريي ومدربي المصارعة ، الاطلاع الكامل على اللائحة المتضمنة لقوانين النزالات والبطولة — مما سبب ذلك اخراج اثنين من ابرز مصارعينا من البطولة.

وهذه الحادثة ذكرها السيد رئيس البعثة من قبيل النقد الموضوعي والحرص على تجاوز هذه الهفوات التي من الضروري عدم الوقوع فيها في البطولات واللقاءات القادمة ..

ونحن نذكر هذه الحادثة ايضا من قبيل النقد الموضوعي ايضا لا اكثر ولا اقل .. مع استغراب لما حدث ، باعتبار أن اداريي ومدربي بعثتنا المصارعة لهم تجربه طويلة في هذا المجال . الا انما حدث قد حدث .. والعبره في الخطا ، تجاوز الخطا في المرات القادمة ..

مع العلم ان اطلاع الاداريي او المدرب المرافق للبعثه في اي رياضة كانت .. على اللوائح الناظمه لكل بطوله .. أمر بدهي ومطالب به .. حتى لا يقع في اي اشكال يضيع على لاعبه وعلى وطنه ميدالية .. قد تغير النتيجة كلها ..

■ عبد اللطيف البني

الجيش وتشرين يتعادلان كرويًا ١ / ١

بحضور اكثر من ٢٠ الف متفرج تعادل امس باللاذقية وديا فريقا تشرين والجيش بهدف لكل منهما ، والشوط الاول التعادل بدون اهداف .

لعب الجيش مباراة نظيفة تقدم فيها عرضا كرويا جيدا ، وسيطر على الساحة تماما ، وابدع الاثوثه المهاجم مروان مدراتي ونبيل الياس والمتاخر كيفورك مردكيان في الانتشار فاطلق الاخير كرة صاروخية ردها القائم الايسر ثم تمكن الجناح جمال كشك من اختراق دفاع تشرين ، ومرر كرة سهلة لمروان مدراتي الذي سددها برأسه فتراد من العارضة .

اماتشرين فقد سنحت له فرصتين اخفق فيهما مهاجمه وهيب عنيزة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي .

وفي الشوط الثاني تابع الجيش عرضه المتطور ، بينما عهد تشرين الى الخشونة الظاهرة للحد من خطورة منافسه ، ونجح نبيل الياس بتمرير كرة راسية لعصام زينو فارسلها الاخير في الزاوية البعيدة عن متناول الحارس كمال قميرة محرزا هدف الجيش الوحيد في الدقيقة ٥٠ .

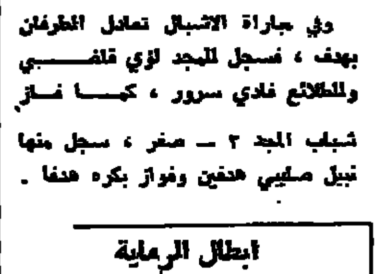
بعدها اصبح اللعب اكثر انفعالية وعصبية وينتقي كيفورك مردكيان من الجيش وعلي الجندي من تشرين ، انذارا لكل منهما ، لم يضطر الحكم لإيقاف اللعب وتوجيه انذار لجمهور تشرين الذي خرج عن طوره وردد بعض العبارات غير الرياضية ، ليستانف اللعب من جديد في موقف هادىء نسبيا ، فيمرر اسماعيل كرة لزميله وهيب عنيزة المنفرد الذي شق طريقه لمرمى الجيش من اليسار وسدد كرة ارضية منحرفة في الزاوية البعيدة لتكون هدف التعادل لتشرين وتنتهي المبارة بهذه النتيجة.

● قاد المباراة الحكم احمد زيدان وساعده على التماس الحكمان فخري عينبي ومحمد غزول .

المجد يكتسح الطلائع اللبناني ١/٦







واصل فريق نادي المجد نشاطاته الخارجية ومبارياته المستمرة وحقق امس فوزا كرويا سخيا عندما فاز على فريق الطلائع اللبناني بستة أهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة حفلت بالاثارة والحيوية والعرض الطيب الذي قدمه فريق المجد المتطور وخاصة في الشوط الثاني ..

الشوط الاول بدا متكافئا ، ثم وضحت أفضلية المجد تدريجيا ليحرز له بشير عشي اول الاهداف بعد مرور نصف ساعة بتقنية صاروخية اخطا حارس الطلائع عبد الرحمن شبارو في التصدي لها .

وارتد الفريق اللبناني بهجمات متقطعة سجل من أحداها خالد غزيل هدف التعادل للطلائع .

لكن المجد اكد سيطرته من جديد واستطاع فايز ترابط من زرع هدف صاروخي رائع بتقنية مفاجئة هزت الشباك .

وفي الشوط الثاني عزف فريق المجد أجمل الالحان الكروية ، وقبض افراده على الساح بوضوح وزرع لاعبوه أربعة اهداف مرسوما ابتداها نزار الافندي مرور ٢٤ دقيقة ، واتبعها عماد حبور بهدف اخر ، واستمرها محمد الصوص بهدف ملعوب واختتمها بشير عشي بالهدف السادس في اخر دقيقة فكان مسك الختام

أما الفريق اللبناني ، فلم يفعل في الشوط الثاني شيئا رغم ضربة الجزاء التي سددها محمد عثمان مرتين بسبب تحرك الحارس الذي ابعدها في المرتين .

قاد المباراة الحكم الدولي موفق حجار وساعده على التماس الحكمان جمال الشريف وسيد عزام .

وفي مباراة الاشبال تعادل الطرفان بهدف ، فسجل للمجد لؤي قلفبي وللطلائع فادي سرور ، كما فاز شباب المجد ٣ — صفر ، سجل منها نبيل صليبي هدفين وفواز بكره هدفا .

ابطال الرماية يستعدون

في نطاق استعدادات ابطالنا بالرماية للمشاركة بدورة موسكو الاولمبية غادرنا الى المانيا الديمقراطية بعثتنا بالرماية ، لاجراء عدد من اللقاءات مع أبطال المانيا الديمقراطية لهذه الرياضة .

شاركنا بالبطولة العربية للفروسية

يشارك فرساننا في البطولة العربية الثانية للفروسية التي ستقام في تونس خلال الفترة الواقعة بين ١٦ — ٢٣ حزيران القادم .

فريق عمال دمشق يفوز على عمال حماه بهدف

التقى ليلة امس على ستاد العباسيين احتفالا بعيد العمال العالمي فريقا عمال دمشق وحماه في مباراة بكرة القدم ، اسفرت عن فوز عمال دمشق بهدف جاء من تسلل مشكوك في الشوط الاول .

قاد المباراة الحكم فاروق حداد بمساعدة الحكمين بديع خيساط ومعتز يغمور .

هذا وسيلعب عمال حماه يومي السبت القادم ، والاحد بعد القادم ، في بيروت بدعوة من نادي الطلائع .

بطولة الجامعة بالكرة الطائرة

اسفرت بطولة النادي الرياضي الجامعي بدمشق بالكرة الطائرة عن فوز كلية التجارة بالمركز الاول ، وكلية طب الاسنان بالمركز الثاني ، وكلية الهندسة بالمركز الثالث .

لقاء في سطور

■ الاسم : الحكم الدولي جميل حلـو .. مواليد ١٩٤٢ حلب .

■ بدأ يزاول تحكيم كرة القدم عام ١٩٦٦

■ اصبح حكما من الدرجة الثانية عام ١٩٦٩ والدرجة الاولى عام ١٩٧٤ ورشح حكما دوليا عام ١٩٧٨.

■ قاد ما يقارب من ٢٠٠ مباراة محلية و ٤٠ مباراة خارجية .

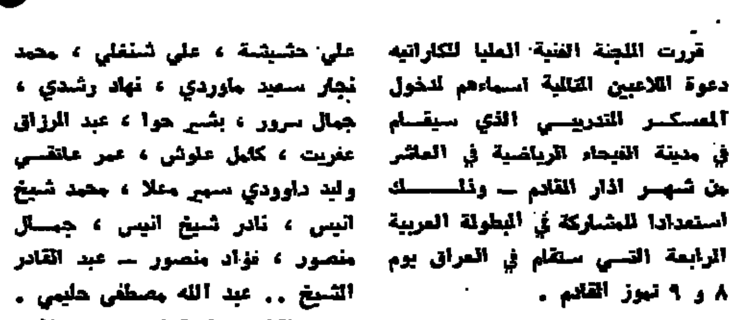
■ افضل مباراة قادها كانت بين فريق الجيش العربي السوري ونادي فورفاتس برلين هذا العام وفاز فيها فورفاتس بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

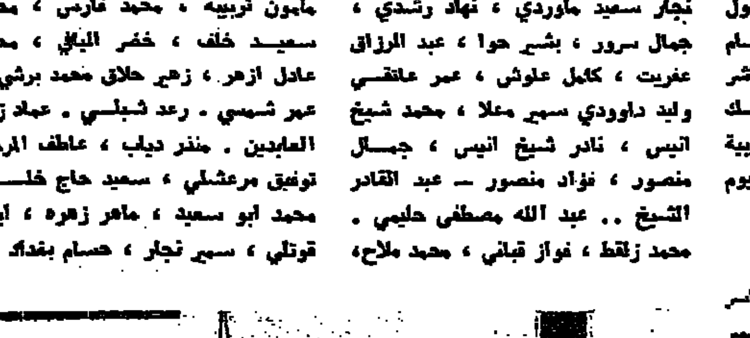
■ والمباراة التي لم يكن مرتاحا لها كانت بين نادي الاتحاد وفريق الجيش في لقاء ودي وقيم بحلب في العام الماضي واسفرت عن فوز الجيش ٤ — صفر .

■ الحادث الذي ترك اثرا في نفسه تعرف بعض لاعبي فريق نادي الجماهير عقب مباراة نادي الجماهير والثورة في نهائي اندية الدرجة الثانية حيث حاول هؤلاء الاعتداء عليه رغم ان المباراة كانت سليمة من كافة النواحي بشهادة الجميع .

■ امله الرياضي ان يتطور التحكيم في بلدنا ، وان ياخذ كل حكم دوره ، وان يوضع الرجل المناسب في حركتنا الرياضية في المكان المناسب .

دعوة لاعبي المعسكر الكاراتية





قررت اللجنة الفنية العليا للكاراتيه دعوة اللاعبين التالية اسماءهم لدخول المعسكر التدريبي الذي سيقام في مدينة الفيحاء الرياضية في العاشر من شهر اذار القادم — وذلك استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الرابعة التي ستقام في العراق يوم ٨ و ٩ تموز القادم .

واللاعبين هم :

تحسين متتو ، زياد ابراهيم ، ياسر سلطان ، نور الدين علان ، سمير جمعة — محمد حسيه ، عبد الفتاح جمال ، محمد طمبيز ، عماد قسري ، امير صقال ، محد سروري ، سعيد الكردي ، مالك دحدل ، مزيد برازي ، احمد صفدي ، فهد قدور ، محمد شهله عبد الرزاق تقوى .. حريص المرجه ، مسلم رحمه ، عبد الله برازي ، جمال الصفدي . خالد سروجي ، ايمن صقال ، ايمن كرش ، علي حشيشة ، علي شنفلي ، محمد نجار سعيد ماوردي ، نهاد رشدي ، جمال سرور ، بشير حوا ، عبد الرزاق عفريت ، كامل علوش ، عمر عاتقي وليد داوودي سمير معلا ، محمد شيخ انيس ، نادر شيخ انيس ، جمال منصور ، فؤاد منصور — عبد القادر الشيخ .. عبد الله مصطفى حليمي . محمد زلقط ، فواز قباني ، محمد ملاح، وليد داوودي سمير معلا ، محمد شيخ مأمون تربيه ، محمد فارس ، محمد سعيد خلف ، خضر الباقي ، محمد عادل ازهر ، زهير حلاق محمد برشي ، عمر شمسي . رعد شبلي . عماد زين العابدين . منذر دياب ، عاطف المرجي توفيق مرعشلي ، سعيد حاج خلف محمد ابو سعيد ، ماهر زهره ، أيمن قوتلي ، سمير نجار ، حسام بغدادي



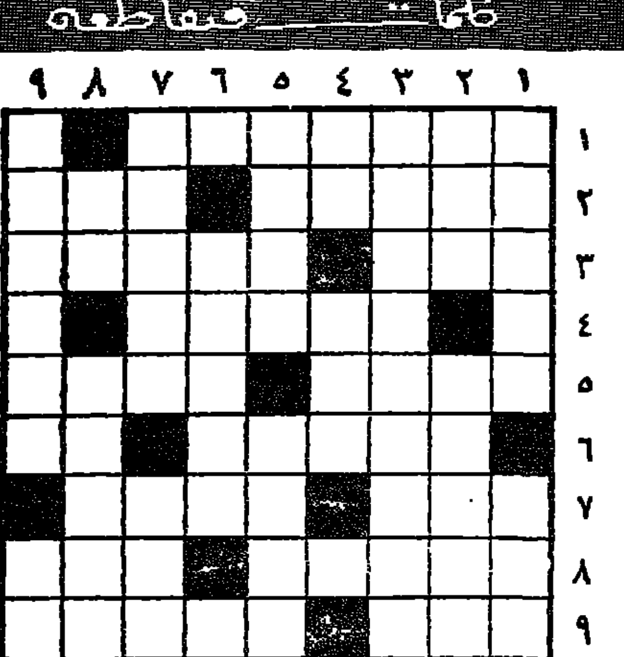
رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي





اعداد : عمر زرزول

كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
					■				٣
	■						■		٤
				■					٥
		■						■	٦
■					■				٧
			■						٨
					■				٩

افقيا :

١ — مطرب وملحن عربي من العصر الاموي ٢ — ضد اشترى مني ، ننجز وعودنا ٣ — جوابي ، نتزوج ٤ — يئمون جمعترة ٥ — تطول ، استمك ٦ — نصدعاية ينشر في المصحف ، ندى ٧ — زارا الاماكن المقدسة ، مدينة في ايطاليا ٨ — ينسفون ويقوضون، كسر ٩ — عملية انتزاع الشعر او الريش ، يقيمان .

عموديا :

١ — ملك حبشي حاول غزو مكة ، زمن ووقت ٢ — هلك وفني ، ممثلة عربية معروفة ٣ — راقصة مصرية معروفة راحلة ٤ — من محتويات الفم ، فرشد ٥ — طراز من السيارات، أعمر وأشيد ٦ — أوعيةزجاجية لحفظ السوائل ٧ — سينتج بعشرة ، كوكب في المجموعة الشمسية ٨ — هرب ، نبات ذو قيمة غذائية عالية ٩ — لعبة ورق معروفة ، حرف جر .

من هو .. من هي ؟

١ — المغرورون بانفسهم الى حد الجنون .. التسمية مكونة مقطعين وعشرة أحرف ..

٩ + ٦ + ٧ + ٣ + ٢ = مخمور مشتوم

١ + ٩ + ٥ + ٢ + ١٠ = لؤلؤة

٨ + ٥ + ٧ + ٤ = راحل

٢ + ٧ + ٦ = للحذاء

٢ — الاستعفاء . تسمية مكونة من مقطع واحد وتسعة احرف ..

١ + ٢ + ٧ = أحرف متشابهة

٥ + ٦ + ٢ = ضد تكثر

٧ + ٤ + ٢ + ٩ = حرية

٦ + ٤ + ١ + ٩ = فلاذالقلوب

٣ + ٨ + ٦ = لمع

●● الحلول السابقة

١ — المواقف

٢ — كرة القدم

اذاعة

١٠٫١٥ — نادي المستمعين

١٢٫٣٠ — ذكريات اذاعية

١٫٣٠ — غناء

٣٫٠٠ — المواطن والقانون

٤٫٠٠ — في دوحة الشعر

٥٫٠٠ — المسلسل اليومي

٥٫٣٠ — مع التنمية

٨٫١٥ — مطرب وجمهور

١٠٫٤٥ — شخصيات بين الوهم والحقيقة

١٢٫١٥ — روايات مختارة

١٫٢٠ — سورية اليوم



تلفزيون

٤٫٣٠ — البرامج التعليمية

٥٫٤٥ — افلام كارتون

٦٫٠٥ — سندباد — للاطفال

٦٫٣٠ — برنامج عالم الاسرة

٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون

٧٫١٥ — عالم الحيوان

٧٫٥٠ — المجلة الثقافية

٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية

٩٫٠٠ — هكذا خلقت — عربي

١٠٫٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي



الكلمة الضائعة

ب	ا	ب	س	ا	ر	ص	ك	ر	ت	ا	وه	ر	و	د
ص	ب	ا	ر	ا	د	ا	س	ا	ر	س	ع	ا	د	ة
ب	ي	ر	ن	ا	د	ا	ر	ت	ة	ت	ا	م	ش	ا
ت	س	ي	م	ع	م	ا	ب	س	ا	ح	ت	إ	ا	إ
ا	د	ا	ت	ي	ع	ا	ر	ة	وه	ي	ص	ا	ي	ص
ض	ت	س	ل	ش	إ	س	ك	و	إ	ا	د	ه	ا	ة
ا	ا	س	ك	ا	خ	ر	ع	ا	ا	ا	ي	ت	ت	ا
ر	ك	ا	ا	ع	ا	س	ف	ا	ل	ي	ر	ة	ا	ل
ت	ا	ل	غ	د	ر	ل	ا	ت	ي	ت	ا	ش	ي	م
ف	ي	ف	ر	ا	ص	ل	ا	ة	ر	ا	ع	ت	د	ر
ا	ر	ة	ا	ك	ه	ح	ا	ح	م	ف	ت	ا	ح	ا
د	ه	و	ر	ا	ي	ر	ن	ا	ا	غ	ز	ص	ت	ه
ن	ي	ش	ك	ص	ا	و	ذ	ب	ي	ش	ر	م	ل	ن
ا	ف	ت	ر	ا	ك	ر	ا	س	ة	ح	س	ز	ا	ا
ز	ي	ل	ا	ه	د	ش	ر	ر	ي	ج	ا	ي	د	ت

الحل السابق : العمال

● أ: استعداء ، إعتلاء ، التحديات ، المراهد ، إرغاء ، إنذار ، افتراضات ، إحتكاك ، إرتباك ، إفتراء ، إلهاء ، أسباب ، أعداء

● د: دهاليز ، دينار ، دورق ، دهاة ، دياجير ، دهور

● ر: روايات ، رعاية ، رساميل ، رياء ، رسل ، ريب

● س: سعايات ، سعادة ، سباحة ، سالفة ، سقاية ، سم

● ش: شعارات ، شماتة ، شراكة ، شرور ، شين ، شفف

● ص: صيحات ، صراخ ، صدامات ، صياصي ، صرح ، صبار

الكلمة : من سبعة أحرف .. تحرش

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعه ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

ملص : المزرعة شارع الشهندر ٤٥٢٥٣٧ — العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٣ — الحكمة : حديقة التجارة ٤٤٤٣٩٤ — الجمال : زيلطاني كورنيش ٤٥٥٨٩٥ — نوال ريسال : مالكي جادة البزم شمال كرسي الامويين ٧١١١١٦ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ — الحنفي : المزة موقف شيخ سعد ٦٦٢٢٣٤ — السلطي : المخيم شارع اليرموك موقف المدارس — جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي: كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة دمشق

بندوره حمراء مماسكة أول ٢٣٠ خيار اردني أول ٢٠٠ — كوسا صفر ٣٠٠ كسر ١٤٥ — باذنجان أول ٤٠٠ — فول احضر بلدي أول ٢٠٥ ساحلي او اردني ١٤٥ — بصل يابس أول ١٣٥ — زهرة أول ٢٠٠ — حزر أول ٨٥ — سبانخ أول ١٠٠ — سلق أول ٧٥ — ثوم أخضر أول ١٠٠ — ملبطة خضراء أول ٣٦٠ — بازلاء خضراء أول ٢٢٥ — فاصولياء خضراء أول ٤٥٠ — بطاطا أول ٢٠٠ — بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكيه — بندوره أول ٥٤٠ — خيار بذرة بلدية أول ٤٢٠ بذرة صومالية أول ٣٠٠ — موز اكوادوري أو سامي أول ٢٨٠ موز لبناني أول ٢٧٥ ليمون حامض أول ١٧٥ — برتقال خشنلي او سكري او ماوردي ١٩٠ برتقال شموطي أول ٢٤٠ برتقال بلانسيا أول ٢٠٥ أبو صرة أول ٣٠٠ — يوسف أفندي أو كمنتينا أو ست شوما أول ٣٦٠ — كريفون أول ١٤٥ — جانرك أول ٥٠٠ — أكدنيا ناضجة أول ٥٠٠ — لوز أخضر أول ٣٦٠ — تفاح كولدن أو ستركن أول ٢٤٥ — تفاح دبلرند ٣٧٠ — ٣١٠ — ٢٤٠ — طرخوم جرزة ١٥٠ — خسة بلدية لا يقل وزنها عن ٤٠٠ غ ٣٥ —

حظك اليوم

الحمل : الاصدقاء يتبدلون احيانا على حين غرة

الثور : حظك اليوم يريك بعض الاشخاص في اضواءالنهار الحقيقية

الجوزاء : المناخ العائلي يبدو لك فاسدا ضيقا حاول أن تنعزل

السرطان : تسامح بعد خلاف في محيط العمل . ينقلب لصالحك

الاسد : السعادة من حولك. قريبة منك . في محيطك المباشر

العذراء : قوة التركيز لديك تدهش الاخرين استعملها تفيد وتستفيد

الميزان : تجد فجاة وسيلة لحل مسالة عويصة في حياتك .

العقرب : المديح نقطة ضعفك حذار من أصحاب الكلام الجميل

القوس : المثلثالقير اورانوس يجعلك تلاقي شخصا خارقا

الجدي : المريخ يدخل في قطاع العملاستعد لمضاعفة الانتاج

الدلو : المعيقات التي تقف دون احداثك . تزول تدريجيا

الحوت : لاهموم مالية عندك لهذا اليوم . العجلة لاتناسبك .

سينما

● الكندي : عندما يتاخر الربيع . انتاج يوغسلافي

● الامير : الساحر العجيب

● رامينا : الرجل ذو القناع الحديدي، مع ريتشارد تشامبرلن جين اجاتور : مغامرات

● السفراء : مهمة في مونتي كارلو توني كورتيس ، روجر مور

● الخيام : رجل القبيلة

● الزهراء : عشاق ، مع اسامة خلقي ، مديحة كامل ، رفيق سبيعي .. واخرين

● الفردوس : رعب في الليل مع جون جيبسون ، جون كولينز

● الاهرام : قاهر الفضاء . محمود جبر . الفراء ، كوميدي

● دمشق : وعادت الحياة : مع نور الشريف . سهير المرشدي . ناهد شريف . توفيق الدقن

● بيبلوس : ليل الرجال . مع فريد شوقي . ناهد شريف

اختبر ذكاءك





بين الرسم الاول والثاني عشرة فوارق طفيفة حاول التعرف عليها خلال خمس دقائق اذا كنت قوي الملاحظة ..

مع الجماهير

مشكلات – آراء – مقترحات – ردود

بإشراف: غازي جريدة

يطالبون بالمساواة كحد ادنى !

خريجو معهد المراقبين الفنيين في حمص ادنى ادارياً ومالياً عن باقي خريجي معاهد القطر فهو من المرتبة الثانية والدرجة الثالثة علما انه اكثر المعاهد طلابا وفائدة .

ومهنة المراقب الفني ليست بالمهنة السهلة بل هي مرتبطة ارتباطا كاملا بالخطة الاقتصادية والعمرانية في القطر ولذا نطالب بمعاملتنا معاملة زملائنا في المعاهد الاخرى على الاقل !

● طلاب معهد المراقبين الفنيين

نهر بردى وهاتف مسجل لمواصلات دمشق !!

نظرا لفيضان نهر بردى هذا العام وغمره معظم الاراضي المجاورة وبمناسبة ابتداء موسم الاصطياف في المنطقة من رحلات مدرسية وعائلية ومصطافين من الاقطار العربية المجاورة .

يرجو اهالي منطقة عين الخضراء والاشرفية الوادي تعيين الفيجة من الجهات المختصة وضع حاجز انقاذ على المناطق الخطرة جانب النهر ، علما انه حتى الان ذهب ضحيتان بشريتان بسبب خطورة الطريق !

عن اهالي المنطقة
● محمد سعيد رجب – يوسف عثمان

أصحاب محلات تصليح السيارات بمدينة دمشق يسألون وبانتظار إجابة المحافظة

اصحاب مكاتب تصليح السيارات ضمن مدينة دمشق قيل لهم اذهبوا الى مديرية الشؤون المالية دائرة الأملاك بمحافظة مدينة دمشق وتقدموا باستمارات خاصة للحصول على محلات بديلة لكم في عدة مناطق مقررة خارج المدينة لان انذاركم بالرحيل قادم لاريب !

ذهب البعض وعبا هذه الاستمارة وقدمها وذهب البعض وملا الاستمارة لكنه لم يقدمها للمحافظة ، والبعض الاخر حائر فيما يفعل لم يملا استمارة ولم يرفعها .

والسؤال هل صحيح انه سترحل هذه المحلات ، وماهي المناطق التي سيجري الترحيل اليها ، وهل ستلبي المحافظة رغبة هؤلاء في اختيار المنطقة التي يحددونها ، وهل ستلبي رغبتهم في ايجاد المساحة المطلوبة للمحلات البديلة وفقا لرغبة هؤلاء .. وبالمقابل ماهي الشروط المفروضة .. هذه الاسئلة كلها .. حملها الينا وفد من الاخوة المهنيين اصحاب محلات اصلاح السيارات يريدون اجابات سريعة وواضحة عليها ..

● المحرر :

اتصلنا بالسيد رئيس دائرة الاملاك بالمحافظة فافاد بان السيد المحافظ سبق واصدر تعليماته الينا لدراسة واقع محلات تصليح السيارات ضمن مدينة دمشق تمهيدا لدراسة تخصيص مناطق بها خارج المدينة .. واننا لانزال نقوم بهذه الدراسة .

واشار الى انه لايملك الاجابة على الاسئلة التي طرحناها واوعز لنا بمراجعة السيد المحافظ بهذا الخصوص ..

والى محافظة مدينة دمشق .. ننتظر اجابة واضحة محددة شاكرين كل تعاون .

سكان وادي بردى يرجون حلا لمشكلات خدمات النقل !

اهالي قرى وادي بردى يشكون من عدم وجود باصات او ميكروباصات لنقلهم الى عملهم وخاصة في الصباح وعند انتهاء عملهم في الساعة الثانية بعد الظهر مما يجعلهم يتعرضون للعقوبات عند التاخر عن اعمالهم واما في ايام العطل الرسمية وايام الجمعة فلا وجود اطلاقا لاي سيارة على الخط نظرا لتعاقد السائقين مع المدارس على رحلات خارجية وفي الساعة الخامسة مساء ينعدم السير على الخط وبشكل كامل .

● عن اهالي المنطقة
غالب مرعي

بانتظار ما اصاب جوارهم !

تبعد قرية جليتي عن مدينة بانياس الساحل ١٠ كم فقط ويبلغ عدد سكانها ١٢٠٠ نسمة وفيها مدرسة ثانوية بالاضافة للمدرسة الابتدائية .. يمر خط التوتر العالي في منتصفها وبيوتها متشابكة مع قريتي تالين وبلوزه .. ولكن الغريب في الامر ان القريتين المذكورتين بوشر بتنويرهما وبقيت قريتنا بلا كهرباء والاغرب من ذلك ان الثانوية في القرية بوشر في تنويرها ايضا وكان الطلاب يدرسون ليلا فيها لا في بيوتهم ونحن نريد ان يصل صوتنا الى السيد وزير الكهرباء اذ نريد ان يصيب بيوتنا ما اصاب بيوت الجيران التي تشع بالكهرباء والنور والحضارة

● مختار واهالي قرية جليتي
عشرات التواقيع

تعيين المراقبين الفنيين يحتاج الى اعادة نظر !

المراقبون الفنيون العاملون في مختلف الدوائر بعد ان تخرجوا من مدارس المراقبين الفنيين التابعة لوزارة الاشغال ، للمرة العاشرة او اكثر ننشر شكواهم المتعلقة بموضوع مرتب تعيينهم وباختصار ، يتعينون بعد التخرج في المرتبة الثامنة والدرجة الثالثة ، بينما يتعين نظراؤهم خريجو بقية المعاهد المتوسطة في المرتبة السابعة والدرجة الاولى .

علما بان مدة الدراسة متساوية — سنتان بعد الثانوية — واختصاصهم لايقل اهمية ان لم يكن اكثر اهمية في الواقع لما له من دور هام في عملية التنمية وهكذا نجد انهم متساوون في الواجبات لكن الفرق في التعيين يبلغ ١٢ سنة خدمة في الوظيفة .

يرجون بالحاح النظر بشكواهم التي سبق وكررناها لتعديل أوضاعهم اسوة بغيرهم .

● عنهم
المراقبون الفنيون العاملون في لجنة انجاز مشاريع محافظة القنيطرة — غسان عثمان

من حكايات نقل الضواحي !

لو اننا نستطيع دفع اجرة التاكسي يوميا لما كتبنا اليكم بهذه الرسالة ولكوننا من الطلاب المجبرين يوميا للذهاب من دوما الى دمشق والركوب حتما في سيارات الباص العاملة على هذا الخط والتي لها قصص مثيرة نوجز بعضها على الشكل التالي (من النادر ان تجد كرسيا فارغة ولذا نجبر على الوقوف كل هذه المسافة الطويلة علما ان السائق لا يكتفي الا بما يزيد عن التسعين راكبا وعندما نصل الى دمشق نبقى ساعات لا نستطيع تمييز الاصوات من كثرة الضجيج والصياح في الباص سواء من الجابي العابس دوما او من الركاب الذين ينزلون ويصعدون في اكثر من ثلاثين موقفا غير رسمي كما هي العادة واما التدخين فلنا معه مشكلة كبيرة اذ نادرا ما يكون احدنا غير مصاب بالرشح لان اكثر الركاب من هواة التدخين في الباصات وقد يكون لهم الحق في ذلك لكي يستطيعوا تفريج همومهم وخاصة هم الباصات . واما السرعة فنحن نشهد بان سائقي خط دوما هم اكثر السائقين في العالم تقيدا بانظمة السير اذ يكفي ان نعلم ان حدود سرعتهم ٢٠ كم في الساعة وبهذا من النادر ان نصل الى مدارسنا في الوقت المحدد والاجرة لا باس بها فهي بحدود ٣٥ ق.س واظن انها كافية لايضاح الصورة للمسؤولين .

■ طلاب الجامعة والمعاهد المتوسطة في دوما

كاريكاتير

منتزه

خالد رجال ١٩٨٠



هل ينتظر تنفيذ هذه الحديقة احدى الخطط الخمسية القادمة ؟ !

اهالي الحي الواقع خلف مجمع العباسيين المحيطين بمشروع الحديقة العامة يشكون منذ فترة طويلة واقع هذه الحديقة — الاسم — حيث يوجد في تلك المنطقة اثنان وعشرون حديقة نفذ منها ٢١ حديقة وبقيت هذه الحديقة اليتيمة المعنية علما بانها تاتي من حيث الاهمية بالدرجة الاولى وقبل كل الحدائق الاخرى التي نفذت والتي تقع بين الحارات والبيوت المجاورة ، واهالي الحي المذكور يناشدون مصلحة الحدائق والتشجير التابعة لمحافظة مدينة دمشق لتهيئة هذه الحديقة التي تحيط بها ٥ مدارس ابتدائية بالاضافة الى مجمع العباسيين الكبير وكراجات انطلاق حلب وضواحي دمشق .

حول معسكرات التدريب الجامعي

من وزارة التعليم العالي وردنا رد على ما نشر حول معسكرات التدريب الجامعي وكلية الاداب الوارد اليها من طالب بجامعة حلب مرفق بايضاح من السيد العميد المكلف بتسيير امور ادارة التدريب الجامعي وملخص الرد :

● ان الادارة لا تستطيع جمع معسكرات التدريب الشتوي مع معسكرات التدريب الصيفي لعدم امكانية تنفيذ ذلك لمجموعة اسباب لا داعي لشرحها .

● توقيت المعسكرات الشتوية مدروس وفقا لخطة التقويم للجامعات مع مراعاة تنفيذ احدها لصالح المعلمين ووكلاء المعلمين من الطلبة .

● سبق ان ورد كتاب مماثل من رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية وتمت الاجابة ، وتم الايعاز لفروع ادارة التدريب الجامعي بالسماح للطلاب بالذهاب لتقديم الامتحانات خلال وجودهم بالدورة .

● تتمات ● تتمات

سواريز يبدأ

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى —

وبعد الموافقة على الدستور الاسباني قام رئيس الوزراء سواريز باجراء انتخابات عامة ومحلية جديدة وادى نجاح الاتحاد المركزي الديمقراطي في انتخابات ٢٠ آذار ١٩٧٩ الى اعادة سواريز الى منصب رئيس السلطة التنفيذية وفي تلك المرة كان سواريز اول رئيس وزراء دستوري يمنحه البرلمان الاسباني هذه السلطة .

مهرجان جماهيري

تتمة ما نشر على ص ١ —

التحرير الوطني الفلسطيني فتح كلمة ندد فيها بطريق الخيانة الذي يسلكه رئيس النظام المصري انور السادات وقال ان الامة العربية وفي مقدمتها سورية الصمود تقف سدا منيعا في وجه هذه المؤامرات والمخططات الاستسلامية الخيانية .

كما ندد بالمؤامرات التي يحيكها اطراف كامب ديفيد على سورية بهدف النيل من صمودها ومواقفها النضالية في وجه المد الامبريالي الرجعي وقال ان سورية هي في طليعة المتصدين لمؤامرات كامب ديفيد والتامر عليها هو لانها اكثر قوة واكثر تصميما على مواجهة المخططات الامبريالية في المنطقة .

واكد السيد ابو ماهر ان الثورة الفلسطينية لن تخدع بمواقف اوروبا التي هي جزء من مواقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية الفلسطينية وقال ان هذه المواقف ليست الا لكسب الوقت وموقف اوروبا في مجلس الامن اخيرا فضح كل مواقفها .

وختم كلمته بقوله ان امريكا دولة معتدية في حقيقتها ولم يعد مجال للمراهنة على بعض المواقف المتغيرة في السياسة الامريكية وما الحملة المسعورة التي قام بها كارتر ضد ايران الا محاولة لفرض الارادة الامبريالية على شعوب العالم .

كما القى السيد ابو العباس نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية كلمة حيا في بدايتها الطبقة العاملة في العالم بمناسبة الاول من ايار وقال اننا اذ نحتفل بعيد من اعياد شعبنا الفلسطيني وثورته المسلحة وهو اليوم الوطني لجبهة التحرير الفلسطينية نؤكد على ضرورة انتزاع قرارنا السياسي المستقل ونعبر عن ارادة شعبنا في النضال المستمر من اجل انجاز مرحلة تحررنا الوطني والقومي . واضاف ان يوم السابع والعشرين من نيسان اليوم الوطني لجبهة التحرير الفلسطينية هو يوم الانطلاقة الوطنية من اجل تعميق الحوار الديمقراطي وصولا للوحدة الوطنية الفلسطينية المتحالفة مع حركة التحرر العربية ومع قوى الثورة العالمية وبقصد تشديد النضال في وجه الامبريالية والصهيونية والرجعية

واكد ضرورة المحافظة على المكتسبات الثورية وفي مقدمتها البندقية المشرعة في وجه التامر والمتامرين الذين يريدون تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني تمهيدا لاشراكه في اشكال المفاوضات والتسويات المذلة .

واشاد ابو العباس بنضالات الشعب العربي الفلسطيني ضد كل اشكال التسوية والاستسلام وقال اننا نؤكد ان الرد الوحيد على التسوية هو طريق القتال ولا طريق غير القتال .

واكد السيد ابو العباس على ايجابية قرارات قمة الصمود والتصدي الاخيرة ودعا لتطبيق هذه القرارات وتنفيذها ودعم سورية والدور النضالي الذي تنتهجه في مواجهة المخططات الامبريالية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد — وفي مقدمتها اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية اضافة الى دعم مواقفها الوطنية لاسقاط المؤامرة التي تحاول الامبريالية والرجعية من خلالها النيل من صمود سورية .

ودعا الى تحالف قوى التحرر العربية وفي طليعتها جبهة الصمود والتصدي مع قوى التحرر والثورة في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي لمواجهة الخطر الامبريالي الصهيوني الوحيد الذي يهدد منطقتنا العربية .

واعلن السيد ابو العباس ان فشل محاولات انقاذ محادثات الحكم الذاتي الذي يقوم بها التحرك الامبريالي الجديد المتمثل باطراف التامر الثلاثة الولايات المتحدة واسرائيل ونظام السادات انما يعود الى النضالات اليومية لجماهير شعبنا في الوطن المحتل وخارجه والى نضالات القوى الوطنية والتقدمية العربية ودول جبهة الصمود والتصدي .

ووجه في ختام كلمته التحية لدول الجبهة القومية للصمود والتصدي ودعاها الى المزيد من النضال لاسقاط المشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية كما حيا النضال المسلح الذي يتصدى للعدوان والمؤامرات التي تستهدف الامة العربية ووجودها .

هذا وقد ازدان مكان الاحتفال بعلم الثورة الفلسطينية والعلم العربي السوري واللافتات التي تحمل عبارات التنديد بالمؤامرات والمخططات الامبريالية الصهيونية والساداتية والعبارات التي تحيي الثورة الفلسطينية وكفاحها المسلح من اجل التحرير والعودة .

الدول المشاركة

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى —

اسرائيل لقوات العميل حداد اتاحت لتلك القوات التصرف بتلك الصورة

وكانت الدول العشر التي تشارك بقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان قد اجتمعت امس في دبلن للتوصل الى سياسة مشتركة بخصوص المشاكل التي تتعرض لها قوات الطوارىء والاعتداءات المستمرة عليها من قبل عصابات الخائن سعد حداد والعدو الصهيوني . وبحث سبل تدعيم وتعزيز قدرة هذه القوات في مواجهة هذه الاعتداءات ، الى جانب كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالجنوب ونامين السيطرة الدولية على كامل الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة .

وتقول — رويتر — ان براين لينيهان وزير الخارجية الايرلندي افتتح الجلسة حيث نوه الى ان اجتماع الدول العشرة هذا ليس يقصد منه التدخل في دور مجلس الامن الدولي وفي قيادة قوات الطوارىء الدولية المرابطة في لبنان وتشير الوكالة الى ان الحكومة الايرلندية كانت قد طلبت عقد هذا الاجتماع في الشهر الماضي اثر مقتل جنديين ايرلنديين في جنوب لبنان على ايدي قوات العميل سعد حداد المدعومة من قبل الكيان الصهيوني .

وذكر رسميون ايرلنديون امس ان هدف هذا الاجتماع هو البحث عن شروط افضل لعمل القوات الدولية وتسهيل مهمتها .

ويذكر ان الدول الاخرى المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية اضافة الى ايرلندا هي فيجي — غانا — نيبال — هولندا — نيجيريا — النرويج — السنغال — فرنسا وايطاليا .

كما ان السويد التي لها مراقبين في جنوب لبنان قد شاركت في هذا الاجتماع الذي يحضره وزراء وسفراء ومستشارين عسكريين من الدول المعنية .

وتشير الوكالة الى ان ايرلندا والنرويج كانتا قد حملتا اسرائيل مسؤولية العديد من المشاكل التي تتعرض لها قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان كما دعا الى ضرورة امتناع اسرائيل عن تقديم الدعم والمساعدات العسكرية لميليشيات العميل حداد .

هذا وكانت ايرلندا قد حظيت يوم الاثنين الماضي بدعم ثمانية دول في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة لادانة الهجمات التي تعرضت لها قوات الطوارىء الدولية .

انتفاضة الضفة الغربية

تتمة ما نشر على ص ١ —

على تحدي الجيش وهو ما لم يحدث من قبل قط . .

ويكتسب هذا الحدث اهمية سياسية خاصة وانه جاء تتويجا لسلسلة من الاحداث اليومية التي تعكس ظاهرة رفض الاهالي للاحتلال الصهيوني .

وتزداد مقاومة سكان الاراضي المحتلة للمحتلين الصهاينة يوما بعد يوم ورفضهم لسياسة الاستيطان الصهيونية ومصادرة الاراضي العربية المحتلة .

كما تكهن معلق الراديو الصهيوني باللغة العبرية الليلة الماضية ان الحكومة الاسرائيلية قد تقرر في جلستها الاسبوعية غدا الاحد الاستيلاء على بعض الاراضي العربية في الضفة الغربية المحتلة تحت ذريعة جديدة هي المنطقة العامة .

وقال المعلق الذي لم يحدد مساحات الاراضي التي سيتم سلبها مجددا من الارض الفلسطينية . ان الحكومة ستقوم بتعديل قانون اصدرته الحكومة السابقة بعد عدوان ١٩٦٧ ليتم لها تخريجا صهيونيا قانونيا للسلب .

ومن جهة ثانية اصطنعت قادة العدو المزيد من اجراءاتهم القمعية لمواجهة انتفاضة الجماهير العربية في الضفة الغربية المحتلة ضد مؤامرة الحكم الذاتي التي بدات بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي وقبله وترافقت مع وصول وفدي نظام السادات وواشنطن الى تل ابيب لبدء مفاوضاتهم الجديدة بشانها .. حيث لجات سلطات العدو الى قمع المظاهرات بالقوة ومنعت الاحتفالات بالاول من ايار واعتقلت اثنين وعشرين نقابيا عربيا من القيمين في القدس المحتلة ..

فقد اكدت الدوائر القريبة من عزرا وايزمن وزير حرب العدو الصهيوني انه سيجري مشاورات في اقرب وقت ممكن مع كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين بهدف التصدي لانتفاضة المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة التي اتسع نطاقها بعد الاول من ايار خاصة وان هذا التصعيد جاء مترافقا مع اجتماعات هرتزليا لاطراف مؤامرة الحكم الذاتي . حيث قذف المتظاهرون الفلسطينيون الغاضبون وعلى بعد عشرين ميلا فقط من المكان الذي ستجري فيه المباحثات قوات الاحتلال بالحجارة في بلدة عنابتا التي استشهد فيه الشاب الفلسطيني برصاص جنود الاحتلال ..

وكان قد عقد اجتماع تحضيري برئاسة وزير الحرب الصهيوني وايزمن مساء الخميس في مقر وزارة الحرب في تل ابيب حضره كبار القادة العسكريين الصهاينة المسؤولين عن الوضع في الضفة ، وقرر المسؤولون الصهاينة في هذا الاجتماع قمع مظاهرات السكان العرب في الضفة بقوة وعنف وفقا لمبدأ اليد الحديدية في قفاز مخملي وحتى طرده رؤساء بلديات المناطق التي تتزايد فيها الانتفاضات . واكد بنيامين بن اليعازر الحاكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية المحتلة في مؤتمر صحفي عقده مساء اول امس ان المواطنين العرب مصممون على تحدي الاحتلال وقوات الجيش والامن .

وخشية أن تتحول جنازة التلميذ العربي الذي لقي مصرعه اول امس على ايدي الشرطة الصهيونية في احدى قرى الضفة الى مظاهرة تنديد بالمحتلين الصهاينة لجا المحتلون الى دفنه في ساعة مبكرة من صباح امس هذا وقد اعترف المتحدث باسم البوليس الصهيوني انه تم اول امس اعتقال ٣٢ من العرب المقيمين في القدس لدى خروجهم من اجتماع نقابي داهمته الشرطة الصهيونية ، وكان هؤلاء المواطنون ضمن مجموعة ضمت اكثر من الف عربي كانت تحتفل في احدى دور السينما بالمدينة بعيد العمال العالمي ، وتحول هذا الاحتفال الى مهرجان سياسي يندد — باسرائيل — وسياستها ورفع المشاركون فيه الاعلام الفلسطينية ورددوا شعارات معادية للاحتلال وموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية . واعترف راديو العدو بان المشاركين في هذا المهرجان اشتبكوا مع قوات الاحتلال الذين تدخلوا لفض الاحتفال ..

ومن جهة ثانية امرت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة باغلاق احدى الصيدليات في بيت ساحور بسبب قيام عدد من الفتيات بالقرب من هذه الصيدلية بقذف الحجارة على سيارة عسكرية وكسروا زجاج نوافذها .

وذكر راديو العدو ان الشرطة اعتقلت كذلك صاحبي حانوتين في بيت لحم لاجراء التحقيق معهما بعد ان قام اشخاص بقذف الحجارة بالقرب من هذين الحانوتين على سيارة اسرائيلية .

اطراف كامب ديفيد

تتمة ما نشر على ص ١ —

في مذكرته . واضاف راديو العدو ان صول لينوفيتش مبعوث كارتر الخاص للمفاوضات لم يقدم لوفدي النظام المصري والاسرائيلي اي اقتراحات الا انه يواصل اتصالاته الجانبية بين الوفدين بغية جبر الخلافات المزعومة التي تعرقل افتتاح الجولة الجديدة من مفاوضات الحكم الذاتي المؤامرة والتي رجحت مصادر امريكية في هرتزليا ان تعقد في الاسبوع القادم اي بوم غد وستتناول ما يسمى — بموضوع الامن — .

وفي ساعة متاخرة امس اعلن — مصطفى خليل — رئيس حكومة النظام المصري انه اذا لم يتم التوصل الى نتيجة ايجابية الى المفاوضات الجارية في — هرتزليا — حول مؤامرة الحكم الذاتي حتى يوم الاثنين القادم فانه سيعود الى القاهرة للتشاور مع رئيسه — انور السادات — ليعرض الموقف عليه .

ويقول راديو العدو نقلا عن — خليل — انه اقترح على — صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الامريكي لمفاوضات المؤامرة ان يرافقه في اثناء عودته الى القاهرة .

معاً على الطريق

تطوير التعليم والتغيير الثوري للتشريع قيمة الثورة ومقياسها



سليم بركات

تقاس الثورة بجماهيريتها ، وايمان الجماهير بالثورة يقاس بمعطيات هذه الثورة وتجسيدها لتطلعات هذه الجماهير ، وتلبية طموحاتها . اما عمق الثورة وشموليتها فيقاس بمدى ماتحدثه من انقلاب في عالم القيم الذي من شأنه ان يجسد الحضارة وينتقل بالجماهير من عالم القيم البالية ذات الواقع المتخلف الى عالم القيم الحضارية ذات الواقع المتطور المتقدم ، الذي يشكل بمجمله منطق العصر ، منطق المرحلة التي تمر بها الانسانية الان .

من هذا المنطلق كان ايمان الجماهير بثورتها ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي ، هذه الثورة التي اخذت على عاتقها مهمة الانتقال بالمواطن العربي من عالم الجهل الى عالم الحضارة ومن هذا المنطلق ايضا اعتبرت الجماهير الكادحة في الوطن العربي ، جماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والجنود التي تشكل الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا ، اعتبرت ان الثورة ثورتها وملبية لطموحاتها ، ومجسدة لاهدافها ، فالتزمت بثورة الحزب واكدت هذا الالتزام باستمرار خلال مسيرة هذه الثورة منذ تفجيرها وحتى الان ، فحمتها وانصهرت معها من اجل ان تأخذ ابعادها وتقضي على اعدائها ، ومن اجل ان تنتقل بالامة العربية الى المكانة اللائقة بها في هذا العالم متخلصة من جميع الامراض التي فرضها عليها واقع هذه الامة ، وظروفها التاريخية والتكالب الاستعماري الصهيوني الرجعي الذي حاول باستمرار ان يبقيها في حالة من الشلل التام ويمنعها من ان تحقق ذاتها ، وتنتصر على واقعها .

من هذا المنطلق والثورة في القطر العربي السوري تريد في تعميق خطها الثوري في هذه المرحلة التي ازداد فيها تكالب الاعداء من الداخل والخارج لابد من ان ناخذ بمسألتين اساسيتين : المسألة الاولى ، تتعلق في ثورة تشريعية تشمل جميع التشريعات والقوانين البالية الموروثة من عهود بائدة تجاوزتها الثورة انظمة وقوانين واستبدالها بقوانين وتشريعات متطورة تتلاءم وضرورات العمل الثوري ومعطياته . اذ من غير المعقول ان تكبل الثورة في هذا القطر نفسها بمثل هذه القوانين التي لم تعد صالحة للمرحلة التي نعيشها ، ويعيشها العالم المتقدم ، والتي تشكل بمجملها عائقا اساسيا في طريق المسيرة الثورية . ان القوانين والتشريعات الموضوعة في ظل العهود البائدة المرتبطة التابعة ، يجب ان نجابهها بثورة تشريعية تقتلع اسس هذه القوانين من جذورها وان نحقق ماهو صالح للاستخدام في ظل الحضارة التي نعيشها الانسانية . اذ لاشيء يمكن ان يكبل الثورة وكوادرها الثورية كالقوانين التي تمنع التغيير الثوري وتحجمه ، وتشكل العثرة الاساسية في طريقه .

ان التغيير على مستوى الاشخاص لايمكن ان يكون مجديا طالما ان هناك عوائق تقتل ابداع وعطاءات هؤلاء الاشخاص وتكبل ارادتهم الثورية الخلاقة التي تصطدم باستمرار بتخلف هذه القوانين فالثورة التشريعية اذن يجب ان تشمل جميع مؤسسات الدولة ، وجميع قطاعاتها وبشكل خاص القطاعين الزراعي والصناعي اذ ماقيمة التغييرات التي تجري على مستوى الاشخاص والتي تنفذها الثورة اذا لم يرافق ذلك تغيير في القوانين والانظمة بما يتلاءم وهذا التغيير ؟ وان كل مانخشاه ان ينصب التغيير فقط على الاشخاص ، وان نستهلك كوادرنا وهي في ريعان شبابها وعطائها ، فنجابه من جراء ذلك مجموعة من المستهلكين القعدين ، والذين لاذنب لهم سوى انهم ذهبوا ضحية لقوانين بالية ، ولاراء وتقييمات شخصية قد لاتمس الجوهر الحقيقي لاسباب التغيير ، والذي من الواجب ان تكون له انظمته ، وضوابطه ، ومعطياته .

أما المسألة الثانية : فيجب أن ننطلق بها من خلال ثورة في عالم القوانين الاخلاقية ايضا والتي تنصب على الانسان وظروفه واسلوبه في التعامل مع الاخرين . ان الانسان هو أداة التغيير والتطور ، والتقدم ، فكيف يحقق ذلك مالم يكن هنالك المناخ الملائم الذي يكفل له ان يكون ذا وزن في المجتمع ؟

اننا لانستطيع ان نبني الوطن ، وان نحقق تقدم المجتمع بمن سلبت شخصيته ، وسحقت ارادته ، وعجز ان يشارك في بناء وطنه بملء حريته الملتزمة في بناء المجتمع لا في حرية التبعية والتخاذل وعدم الاكتراث بالامور العامة التي تصب في قناة المعادين لهذه الامة بشكل او بآخر . اذ لايمكن ان نجابه الرجعية ، وامتداداتها العفنة ، وفسادها المستشري ، الا بالقضاء على القيم البالية التي ترسخ الضعف والفساد في صفوف الجماهير . لانستطيع أن نحارب الرجعية والقوى المضادة للثورة الا بمحاربة قيمها البالية التي تعود الى ماض تجاوزه العصر ، ولفظته الحضارة والتمدن . كيف يمكن أن نعيش انسانيتنا المتكاملة والعقلية الرجعية تمزقنا مذاهب مختلفة وطوائف متعددة وطبقات متفاوتة وتمنع عنا سبل الرقي والسعادة ؟ يجب أن نمتلك الجرأة الكاملة في التغيير باتجاه التطور والتقدم ، فثورتنا تقاس ثوريتها بمدى ماتحدثه من تغيير هادف وملتزم يحقق ذاتنا واصالتنا ، ويلتزم بجماهير شعبنا ، وبالظروف الحضارية لهذه الجماهير .

ان الاخلاق يشملها التطور ايضا ، وهي خاضعة لان تتبدل من خلال التطور التاريخي للانسانية . ان الكثير من العادات والتقاليد البالية التي نعتز بتمسكنا بها قد اصبحت في عالم العصر مرفوضة ، وغير صالحة لتكون أداة للتعامل مع منطق هذا العصر ، فالعلاقات بين الاشخاص وفي المجتمعات قد تطورت وتغيرت في هذا العصر ، ومن الواجب ان يكون لنا نصيب في هذا التغيير وذلك التطور .

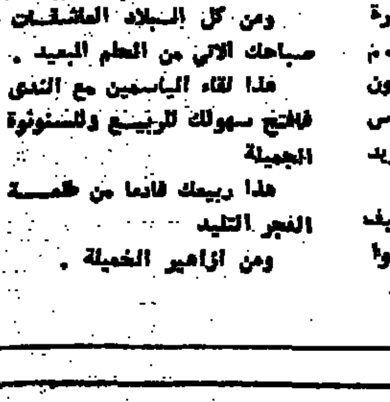
فلنأخذ بقول الرفيق القائد شعارا بان نناضل من اجل – تحقيق الطبقة الواحدة في المجتمع – الطبقة العاملة المنتجة فلا مكانة في هذا الوطن الا للمنتجين العاملين من اجل بناء الانسان والمجتمع والوطن الراقي المتحضر ، الذي تزول فيه الفروقات وتتحقق فيه حرية الانسان وكرامته .

كلمة اخيرة وهي : ان الامر في هاتين المسألتين لايتعلق في تفسير الواقع الذي نعيش ، وانما يتعلق بتغييره ، فلتكن ثورة التغيير مستمرة في مجتمعنا لنتخلص من امراضنا ، ونمكن اجيالنا من ان تنتصر على واقعها باستمرار ، وترتقي سبل الحضارة التي اصبحت لغة العصر ، لغة الشعوب المتقدمة المتطورة ، بذلك نبني مجتمعنا ، وننتقل به باستمرار الى عالم افضل .



الثورة

٣ حـ ١٩٨٠ العدد : ٥٢٨٥



صباح الخير

بطاقة

عاد من مدرسته فرحا هو الان اسعد من اي وقت مضى . اليوم سارسم على هذا الدفتر الجميل الذي اهدتني اياه المدرسة .. هكذا قال ورسم منزلا صغيرا وحديقة مسيجة بالازاهير .. ثم رسم عدة منازل وكتب تحت اللوحة .. الوطن .

لم ينس اخيرا ان يرسم جنودا للدفاع عنه .

كلمة

امام كل منزل تقف شجيرة صغيرة لتنشر الخضرة والظلال .. ليس اجمل منكم وانتم تعلمون اطفالكم كيف يعتنون بهذه الغراس الصغيرة لانها ستبقى لكم وستزيد حيكم جمالا .

وحبذا .. علموا اولادكم كيف يسقون هذه الغراس دون ان يتسلقوا عليها فيكسروها .. مع الحب .

أسعد

ومن كل البلاد العاشقات صباحك الاتي من الحلم البعيد .

هذا لقاء الياسمين مع الندى فافتح سهولك للربيع وللسنونوة الجميلة

هذا ربيعك قادما من طلعة الفجر التليد

ومن الازاهير الخميلة .



معرض خاص بالشياطين ؟!

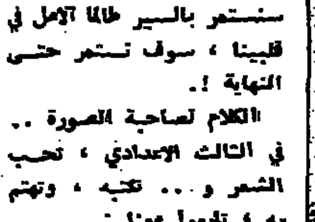
اقيم في متحف اللوفر الباريسي معرض ضم مجموعة نادرة من اللوحات الاثرية اظهرت ان الشيطان كان موضوعا مشتركا بين الفنانين وخلال عصور متباعدة .

ويقول المشرف على المعرض ان رجال الكهوف القدامى في اوربا اعطوا من حيث لايدرون صورة فاتنة عن الشيطان من خلال هجومهم عليه فقد صوروه كائنا يستطيع بمهارة نادرة ان يستنبط سلسلة طريفة من الحيل خلال محاولة اجتذابه للانسان .

كرسي للمعاقين البكم

للمقعدين البكم ، اخترعوا كرسيا ناطقا بفضله سوف يصبح بامكان هؤلاء أن يتنقلوا على كراسيهم ويتحدثوا مع الاخرين وذلك باستخدام لوحة مفاتيح وشاشة تلفزيونية مثبتة في الكرسي . فبعد أن يقوم الفرد منهم بتأليف الجمل التي يريدها باستخدام الجهازين المذكورين تعمل اداة ميكروفونية خاصة على تركيب الكلام واسماعه للاخرين ، اما تشغيل هذه الاجهزة فيتم باستعمال بطارية ٢٤ فولت ، وقد جرى تجريب هذا الكرسي حتى الان من قبل ٦ معاقين واسفر ذلك عن نتائج جيدة جدا ويجري تطويره ليتسنى استخدامه في وسائل النقل البرية والطائرات .





● لن نتوقف ، ايها المحب سنستمر بالسير طالما الامل في قلبينا ، سوف تستمر حتى النهاية !.

الكلام لصاحبة الصورة .. في الثالث الاعدادي ، تحب الشعر و ... تكتبه ، وتهتم به ، تابعوا معنا :

● أيها الانسان العابر ، المفتش عن السعادة ، قف فلدي ما اقوله لك .

وفي البدايات ، وقبل ان تتشكل الشخصية وتأخذ ابعادها ، يعتبر مثل هذا الكلام اندفاعا ، وبداية طموح وربما .. فترة .

منال صباغ عندها غير هذا الكلام :

● انا اكتب الشعر دائما ، وفي حالة ما ، لا اعرف كيف اصفها احس انني بحاجة الى الكتابة .

● هل ((تصلحين)) ما تكتبينه بعد الانتهاء من الكتابة .

● قليلا .. اقرأ ذلك على اهلي ، البعض يشجعني والبعض لا يحب الشعر .

● تقرأين كثيرا ؟

● غير دروسي .. لدي كتب كثيرة ، احب ان اقرأ احيانا الشعر المترجم .

عودة الى اول كلامها :

طالما الامل في قلبينا ، سوف نستمر حتى النهاية ..

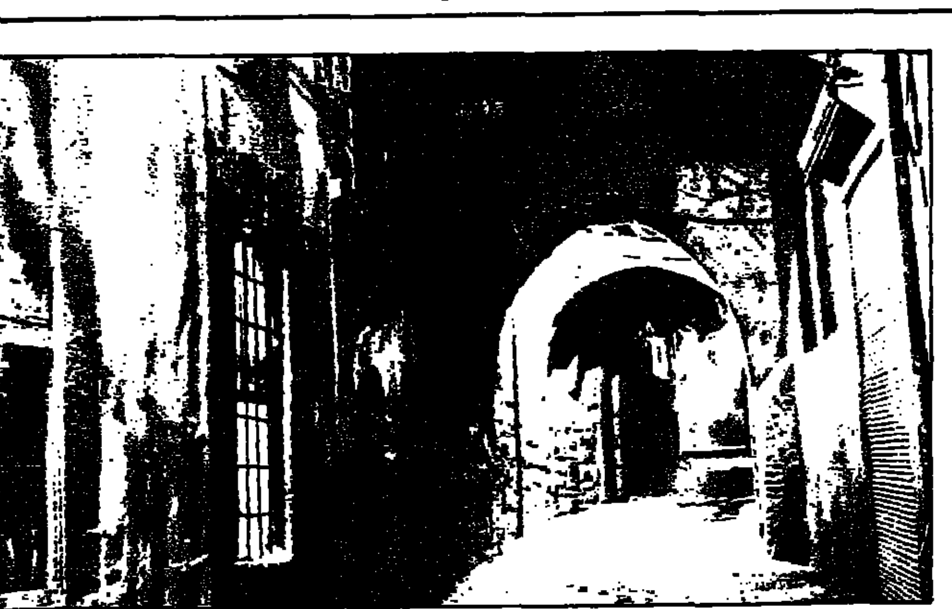
منال : استمري .. ونرجو ان تكون « النهاية » موفقة ..

زراعة .. الاذن

نجح جراح تجميل في زرع اذن خارجية لطفل في السادسة من عمره خرج من بطن امه بلا اذن يمنى . والعملية تعتبر احدى العمليات الدقيقة في جراحات التجميل ومن المعروف علميا ان الاذن تتكون في الشهر الثاني من حياة الجنين وتستمر في الكبر حتى يخرج الطفل الى الحياة وتظل حتى سن الخامسة وبعدها تنمو نموا بسيطا لا يذكر .

وعلاج هذه الحالات تتطلب اجراء عمليتين جراحيتين الاولى زرع غضروف من الصدر بشكل تأخذ شكل الاذن . او استخدام مادة صناعية بدل الغضروف والثانية زرع الجلد الناقص بعد أن يأخذ الغضروف او المادة الصناعية شكل الاذن الخارجية بكل تعاريفها مع مراعاة مقاييس الاذن بحيث تكون مساوية للاذن الاخرى .

من أجل اعداد خريطة أثرية وعمرانية لمدينة دمشق القديمة





خاص بالثورة :

ستعقد الهيئة الدولية لحماية اثار مدينة دمشق اجتماعها الخامس في القاعة الشامية بالمتحف الوطني بدمشق خلال يومي ٧ – ٨ ايار ١٩٨٠ لاستعراض المنجزات التي حققتها اللجان الفنية والعلمية المنبثقة عنها خلال الاشهر الستة الماضية وسيلي هذا الاجتماع مؤتمر صحفي في مقر متحف دمشق التاريخي في البيت الشامي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس الموافق ٨ ايار الحالي وفي اعقاب هذا المؤتمر سيجري عرض فيلم تسجيلي عن مدينة دمشق . تتألف الهيئة الدولية لحماية مدينة دمشق من عدد من الاختصاصيين في تاريخ وجغرافية المدن القديمة في سورية من العرب والاجانب .

ويشارك المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية بقسط وافر في اعمال هذه الهيئة ولجانها كما يشترك فيها عدد من كبار الاختصاصيين الالمان ممن سبق لهم تحقيق ابحاث مفيدة في تاريخ مدينة دمشق وتطورها العمراني .

يساهم في هذه الهيئة من القطر العربي السوري اساتذة من جامعة دمشق وشخصيات من جمعية اصدقاء دمشق والمسؤولون عن التخطيط والعمران في محافظة مدينة دمشق الى جانب اخصائيي المديرية العامة للاثار والمتاحف .

ستكرس الجلسة الخامسة للهيئة للاستماع الى تقارير اللجان العلمية والفنية المنبثقة عنها حول نتائج اعمال المسح المعماري الميداني في احياء دمشق القديمة داخل الاسوار وخارجها لوضع الاسس اللازمة لاعداد الخريطة الاثرية والعمرانية لمدينة دمشق القديمة والتي ستساعد على وضع المخطط العمراني المنشود لتطوير المدينة القديمة وحماية طابعها التاريخي .

الياس خوري يحاضر في دمشق

يلقي الاديب والناقد اللبناني الياس خوري محاضرة حول تأثيرات الحرب الطائفية في لبنان على الثقافة الوطنية وذلك في مقر المنتدى الاجتماعي بدمشق يوم الاربعاء القادم الساعة السابعة مساء وسيعقب المحاضرة حوار مع الجمهور والياس خوري يعمل الان مسؤولا عن الصفحة الثقافية الاسبوعية في الزميلة السفير وكان سكرتيرا لتحرير شؤون فلسطين ومن مؤلفاته .

– البحث في الافق – مدخل لدراسة الرواية العربية .

– دراسات في نقد الشعر

– مجموعة قصصية ورواية صدرتا عن دار الاداب .

حديقة ولكن من احجار ..

احلام الفنان الهندي – نك ساند سايني – تمخضت عن ولادة حديقة من الاحجار في مدينة شاندي غراف – الحديقة ، حيث تعتبر هذه الحديقة عالما من الاحلام قائما بذاته لما تحتويه من تجاويف ومجموعات تماثيل مدهشة ومتقنة الصنع استعملت فيها انواع مختلفة من الاحجار والزجاج الصيني .

باختصار

■ تقيم لجنة قسم – ر ف ك – في كلية العلوم بجامعة دمشق مهرجانا ادبيا يتضمن الشعر ، القصة المباريات الثقافية وذلك خلال الفترة الواقعة مابين ٢ – ٥ – ايار الحالي في المدرج الثالث بدار الفيزياء .

■ افتتح في الاول من ايار في جامعة توبلجين معرض للاختام الاسطوانية في العهود السورية القديمة .

تقيم هذا المعرض المديرية العامة للاثار والمتاحف بالتعاون مع جامعة توبلجين يضم المعرض مائة لوحة .

■ العاصفة مسرحية الكاتب الانجليزي الشهير وليم شكسبير تم تحويلها الى فيلم سينمائي من اخراج ديريك جارمان وقد اختار المخرج لهذا الفيلم ممثلي المسرح المتخصصين في تمثيل روايات شكسبير امثال هيث كوت وليمز وكارل توبا لا فليكوس .

وقد كتب شكسبير هذه المسرحية عام ١٦١٢ مع مجموعة اخرى من المسرحيات مثل هنري الثامن .

● افتتح في قاعة متحف كوبر هويت – بنيويورك معرض للوحات ملك – بافاريا لودفيغ الثاني – الذي توفي وهو في بداية العقد الرابع من العمر .

قال عنه الشاعر الفرنسي بول فرلين انه الحقيقي في هذا العصر .



كتب معطرة

اخذت احدى دور النشر تنشر كتبا معطرة بنحو عشرة انواع مختلفة من العطور واصبح بوسع طالب الكتب ان يختار نوع العطر الذي يريده عندما يقرر شراء كتاب .

وقالت دار النشر هذه انها تطمح الى زيادة مبيعاتها بهذه الطريقة للكتب ذات التقنية الصعبة فربما كانت رائحة الياسمين طريقة حسنة لتحريك شهية الناس الى القراءة ، وسبق لاحدى دور النشر المهتمة بكتاب الطفل ان قامت بهذه التجربة حيث نشرت كتبا لها رائحة الشكولاته التي يحبها الاطفال .





















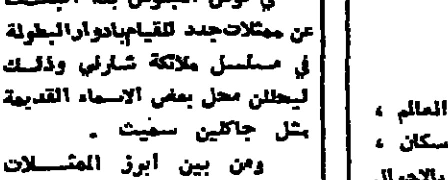

الأرز .. الأرز

يعتبر الارز أهم الحبوب الغذائية في العالم ، حيث يكون الغذاء الاساسي لنصف السكان ، ولكن البلدان الرئيسية التي تنتجه مرتهنة بالاحوال الجوية وخاصة بمواسم الامطار ، فعندما تكون الامطار غزيرة يزداد الانتاج .

في عام ١٩٧٩ لم تنتج الهند سوى ١٤ مليون طن أي ثلاثة ارباع انتاجها العادي . وخسرت اندونيسيا مليون طن بسبب الجفاف والحشرات .

أما الصين فقد انتجت ٩٥ مليون طن من الارز الابيض وظل انتاجها ثابتا ، بينما هبط الانتاج والاستهلاك في اليابان لان اليابانيين زادوا استهلاكهم للحوم والقمح .

واصبح الشرق الاوسط يستورد نحو مليوني طن من الارز في السنة بينما لم يكن يستورد سوى ٢٠٠ الف طن منذ عشرة اعوام .



في لوس انجلوس بدأ البحث عن ممثلات جدد للقيام بادوار البطولة في مسلسل ملائكة شارلي وذلك ليحللن محل بعض الاسماء القديمة مثل جاكلين سميث .

ومن بين ابرز الممثلات المرشحات بريسيلا بريسلي زوجة المغني الراحل الفس بريسلي وممثلة اخرى هندية اسمها بيرسيس كلمباتا .



● بدأت الشركة العربية للانتاج الاعلامي بتصوير احدث مسلسلاتها التلفزيونية لعام ١٩٨٠ وهو مسلسل – لغز الساعة الثالثة – الذي يتقاسم بطولته ابراهيم مرعشلي من لبنان وصباح جزائري وسناء دبسي ومحمد صالحية من سورية وعبير عيسى ورشيدة الدجاني من الاردن ويخرجه عروة زريقات وهو من سيناريو وحوار فؤاد الشويكي .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

222399 222911

